الثورة

AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus

وَحـــدَة حـــرّيّــة اشــتراكيّة

١٢ صفحة — ٢٥ قرشاً

NO 5227 — TUESDAY — 3 — 1980

الرفيق الاحمر يستقبل السفير البلغاري

دمشق – سانا – استقبل الرفيق عبد الله الاحمر الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي في الساعة التاسعة والنصف من صباح امس السيد سفير جمهورية بلغاريا الشعبية بدمشق .

عطلة عيد ثورة اذار

دمشق – سانا – بمناسبة عيد ثورة الثامن من اذار تعطل الوزارات والادارات والمؤسسات العامة والمصالح الرسمية يوم السبت في – ٨ – اذار عام ١٩٨٠ اما عمال وموظفو المؤسسات فيعطلون وفق انظمتهم الخاصة .

مجلس الوزراء يستعرض أعمال اللجنتين الوزاريتين في المحافظات والأوضاع العربية والدولية ويجري تقويماً شاملاً لمواقف القطر

نتائج إيجابية تحققها أعمال اللجان الوزارية

بمعالجة القضايا الأساسية للمواطنين ووضع الحلول المباشرة لها

تشكيل لجان وزارية لزيارة جميع المحافظات والاطلاع ميدانياً على قضاياها

دمشق – سانا – عقد مجلس الوزراء برئاسة السيد الدكتور – عبد الرؤوف الكسم – رئيس مجلس الوزراء اجتماعا في الساعة الثانية عشرة من بعد ظهر امس . وقد ناقش المجلس في هذا الاجتماع عددا من الامور الهامة والاساسية التالية :

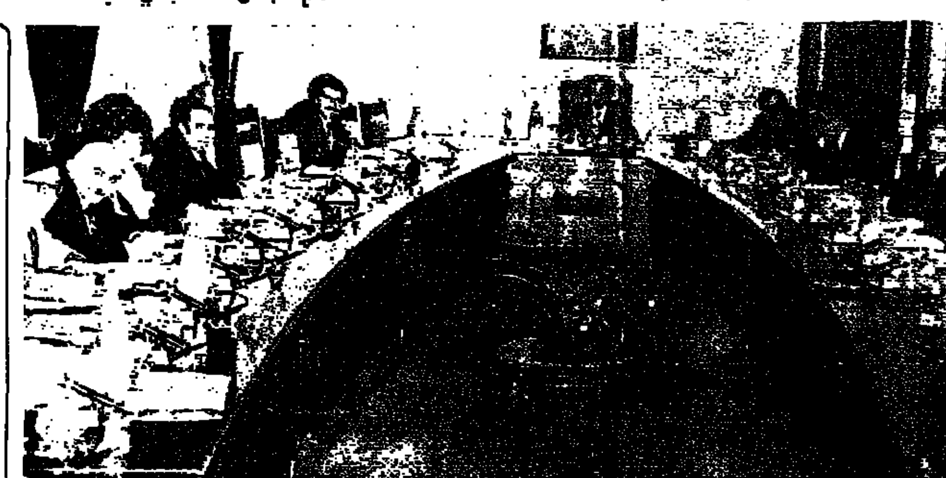
١ – استعرض المجلس الاوضاع العربية والدولية الراهنة واجرى تقويما دقيقا وشاملا للمواقف الوطنية والقومية التي يتخذها هذا القطر والتي يتعرض بنتيجتها لمختلف الضغوط والمؤامرات التي تتمثل في الخطط الصهيونية والامبريالية الموجهة الى مواقف هذا القطر في جميع المجالات .

٢ – استمع المجلس الى تقرير مفصل عن نتائج اعمال اللجنتين الوزاريتين اللتين قامتا بزيارة عدد من المحافظات والاجراءات التي اتخذتها في معالجة القضايا الحيوية لها وفي حل جميع المشاكل التي عرضها المواطنون فيها والتي ادت الى نتائج ايجابية مباشرة وعززت تأييد جماهير الشعب فيها لسياسة القطر الرامية الى رفع مستوى البناء الداخلي والى مواجهة المؤامرات التي يتعرض لها بسبب مواقفه الوطنية والقومية في المجالين الداخلي والخارجي .

٣ – تم تشكيل لجان وزارية لزيارة جميع محافظات القطر والاطلاع ميدانيا على جميع قضاياها الاساسية ووضع الحلول المباشرة لها تنفيذا لتوجهات الحكومة الاساسية في تلبية حاجات الشعب في جميع انحاء القطر .

٤ – اعتماد مبدأ الدراسة المستمرة والمتواصلة لجميع القضايا المتعلقة بجماهير المواطنين وتطبيق الاساليب الجذرية في تنظيم المبادرات التي تعتبر مطلوبة على صعيد الاداء الاداري والوظيفي والانتاجي لدى الجهات العاملة في الدولة والقطاع العام والتشدد في وضع هذه الجهات والمسؤولين فيها امام مهامهم الجوهرية واتخاذ مبدأ الرقابة والمتابعة والمحاسبة هدفا مباشرا يتوجب تحقيقه وتجسيده في سبيل تنفيذ جميع القرارات والاجراءات المتخذة تنفيذا حازما وشاملا .

وقد ناقش المجلس في هذا الاجتماع وقائع المناقشات التي جرت في مجلس الشعب لبرامج الحكومة ومشاريعها التي تضمنها البيان الوزاري وتمت الموافقة على اعداد بيان الحكومة حول هذه المناقشات الذي سيلقى امام مجلس الشعب في الجلسة المحددة لذلك ...



الرئيس الأسد يستقبل فؤاد بطرس

بحث الجهود المبذولة لتحقيق الوفاق في لبنان

بطرس : ستستمر المداولات على مختلف الصعد

دمشق – سانا – استقبل السيد الرئيس حافظ الاسد في الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر امس السيد فؤاد بطرس وزير خارجية لبنان ..

وحضر المقابلة السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية ..

وقد دار الحديث حول الوضع في لبنان من مختلف جوانبه والجهود المبذولة لتحقيق الوفاق الوطني اللبناني ...

واكد السيد الرئيس مجددا حرص سورية على خير لبنان وشعبه الشقيق.

وقد غادر السيد فؤاد بطرس وزير الخارجية اللبناني دمشق مساء امس بعد زيارة قصيرة للقطر استغرقت يوما واحدا قابل خلالها السيد الرئيس حافظ الاسد واجرى مباحثات مع السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية تتعلق بالاوضاع الراهنة على الساحة اللبنانية والعلاقات الثنائية بين القطرين الشقيقين ..

وكان في وداعه بمطار دمشق الدولي السيد – عبد الحليم خدام – نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية وعدد من كبار موظفي وزارة الخارجية.

وقد ادلى السيد بطرس بتصريح للصحفيين قبل مغادرته قال فيه ..

لقد كان لي مع الاخوان السوريين وعلى رأسهم سيادة الرئيس حافظ الاسد جولة شاملة من المباحثات تناولت اكثر من موضوع من المواضيع التي تهمنا في الظروف الحاضرة وتهم المنطقة والعرب اجمالا ..

البقية على الصفحة – ١١ –

وصول وزير الدولة الروماني الى دمشق

دمشق – سانا – وصل الى دمشق مساء امس السيد – فاسيلي بونغان وزير الدولة الروماني في زيارة للقطر تستغرق عدة ايام .

وكان في استقبال السيد – بونغان بالمطار السيد مخائيل نقول – وزير الدولة والسيد – عدنان نشابة – مدير ادارة اوروبا الشرقية بوزارة الخارجية والسيد سفير رومانيا في دمشق واعضاء السفارة .

وقد ادلى السيد – بونغان –

– البقية على ص١١ –

تنفيذ القرارات المؤتمر القطري السابع للحزب وتوجيهات القائد الأسد

إلغاء الأوامر العرفية الصادرة بحق ٩١ مواطناً والقاضية

بالاستيلاء على ممتلكاتهم أو مصادرتها في الفترة ما بين ١٩٦٥ – ١٩٧٠

دمشق – سانا – الغيت الاوامر العرفية التي سبق أن صدرت بحق واحد وتسعين مواطنا في الفترة ما بين ١٩٦٥ – ١٩٧٠ والتي قضت بالاستيلاء على ممتلكاتهم او حجزها او مصادرتها ومنع التصرف فيها .

وتتعلق الاوامر العرفية التي الغيت بقضايا كانت محالة الى محكمة امن الدولة العليا بحق عسكريين سابقين او تجار او موظفين ..

وقد تم الغاء تلك الاوامر العرفية تنفيذا لقرارات المؤتمر القطري السابع لحزب البعث العربي الاشتراكي وتوجيهات السيد رئيس الجمهورية .

ومما يجدر ذكره ان القيادة القطرية للحزب كانت قد شكلت مع بدء اجتماعاتها الاولى لجنة من بين اعضائها لجرد الاوامر العرفية السابقة والتدقيق فيها والتأكد من عدم استمرار مفعول اي امر عرفي او قضية محالة الى محكمة امن الدولة العليا ولا تتعلق بأمن الدولة حصرا .

وفيما يلي قائمة باسماء المواطنين الذين صدرت بحقهم اوامر عرفية بالاستيلاء على ممتلكاتهم او مصادرتها وتاريخ صدور اوامر الاستيلاء التي تم الغاؤها امس .

الاسماء	تاريخ الاستيلاء
١ – رشاد الكزبري	٥–٩–١٩٦٦
٢ – سهيلة محمد صالح زوجة محمد موازيني	٢٤–٧–١٩٧٠
٣ – مظهر حسني دياربكرلي	٢٥–٢–١٩٦٩
٤ – علي يحيى دياب	٧–١٠–١٩٦٩
٥ – ريمون اليكسان اسكندريان	٢٤–١١–١٩٦٨
٦ – سيروب آرام ناظاريان	٢–١١–٦٨
٧ – محمد ربيع ابراهيم شيخ محمد	٢٤–١١–١٩٦٨

– البقية على ص١١ –

سركيس يتابع مشاورات الوفاق – الجيش اللبناني يتسلم اسلحة جديدة

بيروت – سانا – تابع الرئيس اللبناني – الياس سركيس – امس استشاراته حول الوفاق الوطني اللبناني بحضور الدكتور – سليم الحص – رئيس الحكومة اللبنانية .

– البقية على ص١١ –

وفدنا يصل تونس لحضور مؤتمر وزراء الصحة العرب

تونس – مراسل سانا – وصل الى تونس مساء امس الدكتور غصوب الرفاعي وزير الصحة في القطر العربي السوري والوفد المرافق له لحضور مؤتمر وزراء الصحة العرب الخامس

– البقية على ص١١ –

مجلس الشعب يقر عدداً من المراسيم التشريعية

د. الكسم : سنحافظ على أسعار المواد الأساسية

وزير الإعلام يشرح ظروف عمل الصحافة

دمشق – سانا – عقد مجلس الشعب جلسة في الساعة السادسة من مساء امس برئاسة السيد محمود حديد رئيس المجلس وحضور السيد رئيس مجلس الوزراء الدكتور عبد الرؤوف الكسم وعدد من السادة الوزراء .

وفي بداية الجلسة تحدث العضو السيد محمد جمعة تفتنازي عن ضرورة التزام اجهزة الاعلام بنقل كل مايدور من مناقشات في مجلس الشعب ونشر ما يقال على ألسنة السادة الاعضاء بصدق وامانة واقترح تخصيص برنامج تلفزيوني عن مجلس الشعب اسوة ببقية البرامج الاخرى .

واجاب السيد احمد اسكندر احمد وزير الاعلام مؤكدا اهتمام الاجهزة الاعلامية بنشر واذاعة كل مايتعلق بنشاطات مجلس الشعب واشار الى ماتبذله هذه الاجهزة والعاملون فيها من جهد سواء على صعيد تغطية اخبار المجلس ام على الصعد الاخرى .

وشرح السيد الوزير باستفاضة ظروف عمل اجهزة الاعلام وناقش فكرة نقل وقائع مايجري في مجلس الشعب حرفيا وخلص الى نتيجة ان هذا الامر غير مألوف وغير ممكن .

وتحدث عن المناخ الديمقراطي الذي تعيشه صحافتنا وسعي الحكومة المستمر لتعزيز دور الصحافة في ممارسة الرقابة الشعبية وناشد السادة اعضاء مجلس الشعب تشجيع الصحافة والصحفيين وتقدير

– البقية على ص١١ –

الملك حسين : مخاطر الحرب ما زالت قائمة

وستستمر حتى يتحقق السلام العادل

باريس – فحب – اكد الملك حسين انه لم ينو ولاينوي في اي وقت كان الانضمام الى المفاوضات التي تجري بين النظام المصري والعدو الصهيوني والولايات المتحدة ، ونقلت الوكالة عنه تأكيده في معرض رده على اسئلة الصحفيين الفرنسيين ان مخاطر نشوب حرب بين العرب والصهاينة مازالت قائمة وستستمر حتى اقامة السلام العادل والدائم في الشرق الاوسط .

واكد الملك حسين مجددا ان

البقية على الصفحة – ١١ –

مؤتمر المدن العربية يستنكر الاعتداءات الصهيونية ضد المدن والقرى الفلسطينية

الدوحة – سانا – استنكر المؤتمر السادس لمنظمة المدن العربية بشدة الاعتداءات الصهيونية المتكررة ضد المدن والقرى الفلسطينية المحتلة ومحاولة تغيير معالمها .

وقرر المؤتمر في ختام اعماله مساء امس تقديم العون الضروري للمدن اللبنانية المتضررة بسبب احداث لبنان ودعم استمرار صمود المدن الجنوبية في مواجهة العدو الصهيوني .

رئيس دولة الامارات العربية نرفض اي تدخل اجنبي في منطقة الخليج

ابو ظبي – سانا – رفض الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة امس اي تدخل اجنبي في منطقة الخليج . واكد ان امن المنطقة هو مسؤولية دولها .

البقية على الصفحة – ١١ –

بني صدر : الثورة الايرانية مع الثورة الفلسطينية في خندق واحد

دمشق – سانا – اكد الرئيس الايراني ابو الحسن بني صدر ان الثورة الايرانية مع الثورة الفلسطينية في خندق واحد ضد العدو الصهيوني المشترك وان العلاقات التي تربط

– البقية على ص١١ –

الكويت وفرنسا : القضية الفلسطينية مشكلة

شعب ينبغي أن يمارس حق تقرير المصير

الكويت – مراسل سانا – اكدت الكويت وفرنسا ان اقامة سلام عادل ودائم في منطقة الشرق الاوسط يتطلب في المقام الاول انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ ، والاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني ، واعرب الجانبان في بيان مشترك عن زيارة الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان الى الكويت عن اقتناعهما بان القضية الفلسطينية ليست مشكلة لاجئين وانما مشكلة شعب ينبغي ان يمارس حقه في تقرير المصير . كما اعربا عن قلقهما ازاء التوتر القائم في لبنان وتمسكهما المشترك بسيادة لبنان واستقلاله .

واكد الطرفان ضرورة الحفاظ على منطقة الخليج بمنأى عن النزاعات التي تهدد العالم واعربا عن اعتقادهما بان امن واستقرار هذه المنطقة انما يقع على عاتق بلدان هذه المنطقة وحدها دون اي تدخل خارجي .

واكد الجانبان توافق وجهات النظر بين بلديهما حول المبادىء التي يجب ان تحكم العلاقات الدولية وخاصة

– البقية على ص١١ –

المقاطعة الشاملة لنظام السادات

أفضل وسيلة لمنع تسرب الثقافة الصهيونية للبلاد العربية

القاهرة – تل أبيب – وكالات – وقع في القاهرة ظهر امس اول اتفاق بين اسرائيل والنظام المصري في مجال التبادل الثقافي والتربوي بين الجانبين .. واضاف راديو العدو ان هذا الاتفاق يأتي ضمن الاتفاقات التي تعقد بين النظام المصري واسرائيل في نطاق تطبيع العلاقات بينهما .

وقد وقع هذا الاتفاق بالاحرف الاولى ويقضي بالاعتراف بالشهادات الجامعية للجانبين وتشجيع التعاون التربوي بينهما .

واشار مراسل راديو العدو في القاهره الى انه لم تقرر اتخاذ خطوات عمليه لتنفيذ هذا الاتفاق وان مفاوضات بين الجانبين ستجري في موعد قريب بتل ابيب حول هذا الموضوع .

– البقية على ص١١ –

الداوودي : جرائم الشاه كانت مروعة

اثينا – وكالات – اعلن السيد ادیب الداوودي عضو اللجنة الدولية للتحقيق في جرائم الشاه المخلوع أن انتهاك حقوق الانسان في عهد الشاه كان مروعا .

وقال السيد الداوودي في لقاء مع التلفزيون اليوناني . ان اللجنة تمكنت من سماع اقوال عدد من القانونيين والاساتذة الجامعيين

– البقية على ص١١ –

الصحف الجزائرية والسوفييتية تندد بالتحركات العسكرية الامريكية في المحيط الهندي والخليج العربي

الجزائر – مراسل سانا – نددت صحيفة النصر الجزائرية امس بالخطوة التي اقدمت عليها مجددا الولايات المتحدة بارسال وحدات مقاتلة الى المحيط الهندي وبحر العرب بهدف وضع هذه المنطقة تحت المظلة الامريكية

واكدت الصحيفة أن خطوة واشنطن هذه تحمل في طياتها عواقب وخيمة على الامن والاستقرار لا في المنطقة فحسب .. بل على السلام والامن الدوليين كما انها تدل دلالة واضحة على ان الامبريالية العالمية بالرغم من الهزائم الثقيلة التي منيت بها في الماضي لم تستخلص العبرة من هذه الهزائم وماتزال مصرة على مواصلة مغامراتها العسكرية في مناطق عديدة من العالم .

– البقية على ص١١ –

موسكو : امريكا تسعى لابادة شعب فلسطين

موسكو – سانا – اكدت وكالة نوفوستي – ان مايسمى في واشنطن السياسة الفلسطينية لدى الولايات المتحدة ليس في الواقع سوى سياسة معادية للفلسطينيين من جانب الامبريالية الامريكية التي شاركت في سياستها وممارستها ازاء الفلسطينيين سياسة ممارسة الابادة الشاملة .

وقالت الوكالة في تعليق لها امس

– البقية على ص١١ –

صوت الثورة

نريد العلم راية للوحدة والتحرير

العلم بالنسبة لاي بلد ولاي شعب ، هو رمز للشرف الوطني ، وتكثيف لاهدافه وثورته الدائمة ، وتعبير لقدسيته والارتباط بالمصلحة العليا والتضحية في سبيلها حتى بالدم .

والعلم هو الراية التي ترتفع بسواعد كل ابناء الشعب ، تجسد طموحهم ، وتعبر عن عزتهم وكرامتهم وترمز الى ارتباطهم المصيري بقضايا الوطن والامة ، وباصرارهم العنيد على تحقيق كل ماتمثله هذه الراية من طموح وطني قومي .

المواطن يمثل في راية الوطن ، وحرية الارض تمثل في راية الوطن واهداف الجماهير تمثل في راية الوطن ، ومن هنا تكتسب قدسيتها هذه الراية ..

وحين انفرد قطرنا العربي السوري بان حدد في دستوره بان علم الدولة وشعارها ونشيدها هو علم اتحاد الجمهوريات العربية وشعارها ونشيدها ، فان ذلك كان تأكيد لحقيقة يدركها المواطن في هذا القطر ويدركها المواطن العربي على امتداد الوطن العربي الكبير اننا في القطر العربي السوري دعاة الوحدة وبناتها ، وان سورية هي قطر الوحدة ، وان هدف الوحدة العربية بالنسبة لنا هدف لايعلو عليه اي هدف ، وان نضالنا القومي يتركز اساسا في انجاز الوحدة وتحرير الارض وبناء المجتمع العربي الاشتراكي الموحد .

ولكن ماذا حدث لعلم دولة الاتحاد على يد حاكم مصر الخائن انور السادات ، بل وماذا حدث لهذا الاتحاد بعد زيارة السادات الى القدس المحتلة والخطوات اللاحقة التي سلكها رئيس النظام المصري والتي انتهت بمعاهدة الصلح المنفرد مع الكيان الاسرائيلي ، وبرفع علم الاتحاد جنبا الى جنب مع العلم الاسرائيلي ، ثم أحناء هذا العلم في مطار القاهرة من قبل حرس الشرف المصري امام رئيس وزراء العدو الصهيوني مناحيم بيغن خلال زيارته الرسمية للقاهرة .

ماذا فعل السادات ، بعلم الاتحاد الذي وضع رمزا للعروبة ورمزا للوحدة ، والذي في ظله جاءت معارك التحرير فاكتسب حمرته من حمرة دم الشهداء ، وكان خفقانه تعبيرا عن حركة لاتتوقف في سبيل المستقبل .

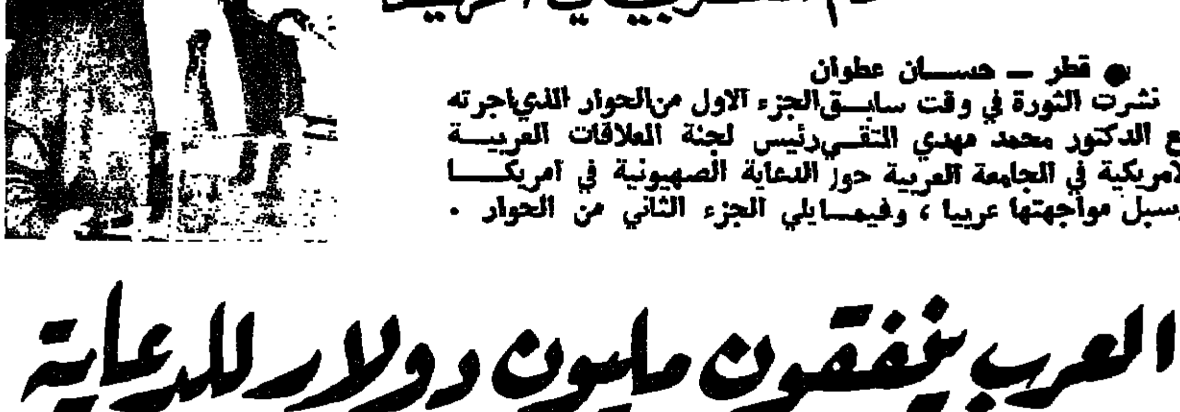
لقد اهينت هذه الراية ، امتد اليها الدنس ، واصبحت على يدي السادات وثيقة استسلام ترفع على هامة الوطن وتفرض على كل مواطن ذلا وعارا .. اصبحت هذه الراية متساوية بالشكل والمضمون بالمعنى والهدف لراية العدوان الاسرائيلي ، الامر الذي يهدم حواجز التمييز بين الخير والشر وبين الحق والباطل وبين العروبة والصهيونية .

لهذا كله ، كان لابد من عودة اصيلة للراية العربية ، تلك التي تعبر عن الموقف القومي لسورية ، وتلك التي تذكر كل مواطن على امتداد الوطن العربي بخطورة ما حدث وبضرورة استمرار النضال .

ان الراية العربية لن تكون ورقة رابحة بيد العملاء الساقطين ، وسوف تأتي اللحظة التي تبتر فيها هذه اليد دفعة واحدة والى الابد ، وسترتفع باستمرار راية الحق العربي باليد العربية ليس في سورية فحسب ، بل في مصر وفي كل مكان عربي .. سترتفع راية نضالية تحقق الوحدة وتنجز مهام التحرير وترفرف على المجتمع العربي الاشتراكي الموحد . ترفعها سواعد المناضلين وتذود عنها وتقاتل معارك البطولة والشرف تحت ظلها .. انها الراية التي تمثل الحرية والصمود والمواجهة .. وتمجد البطولة والتضحية من اجل الوطن ودفاعا عن شرف الامة .

« الثورة »

هكذا في الأصل



الثورة تحاور د. محمد مهدي التقي حول معركة الاعلام العربي في امريكا

● قطر – حســان عطوان

نشرت الثورة في وقت سابق الجزء الاول من الحوار الذي اجرته مع الدكتور محمد مهدي التقي رئيس لجنة العلاقات العربية الامريكية في الجامعة العربية حول الدعاية الصهيونية في امريكا وسبل مواجهتها عربيا ، وفيما يلي الجزء الثاني من الحوار .

العرب ينفقون مليون دولار للدعاية سنويًا مقابل ١٥٠ مليون تنفقها الصهيونية

■ دكتور محمد مهدي التقي ، لوسمحت ان نطرح نقطة مهمة في حوارنا ما المطلوب منا اثناء وضع استراتيجية عربية للرد على تضليل الدعاية الصهيونية للرأي العام في امريكا . بمعنى .. هل نحن مطالبون بفتح مكاتب دعاية واعلام . ام بافتتاح الاذاعات وشراء صحف ودور نشر؟! ام ماذا !

■■ يجب علينا اولا ان نعرف الوضع الامريكي؟ ومايفعله الصهاينة في امريكا .

الصهاينة في امريكا يصرفون سنويا ١٥٠ مليون دولار للدعاية وكان يصرف العرب سنويا لايزيد على مليون دولار فقط . وانا اقول هل يستوي الذين يصرفون مليونا من الدولارات مع الذين يصرفون ١٥٠ مليون دولار .. فيجب علينا كعرب ان نفهم ان في امريكا ميدانا للمعركة هي المعركة الدعائية والاعلامية وهي جزء من العمل الحربي يجب ان نفهم ان حرب الاعلام تبدأ قبل حرب السلاح .

وحرب الاعلام تستمر اثناء حرب السلاح وبعد الحرب الساخنة . فكيف يستطيع العرب النجاح في حرب السلاح وهم لم يستعدوا لحرب الاعلام ان نظريتي في كتبي ومقالاتي تقول : ان راس الحية الصهيونية في امريكا . وان ذنبها في فلسطين وخلال الثلاثين سنة الماضية يحارب العرب ذنب الحية في فلسطين تاركين راسها في امريكا ففي حروبنا ضد اسرائيل نسقط ٥٠ طائرة تعوضها لهم امريكا بـ ١٥٠ – طائرة فالعرب صرفوا لمحاربة ذنب الحية اسرائيل حوالي ١٥٠ الف مليون دولار خلال الثلاثين سنة الماضية ، وضد راس الحية في امريكا صرفوا ٣٠ مليون دولار .

■ من هنا اسمح لي دكتور تقي ان نتطرق الى كامب ديفيد والى السلام المزعوم والرخاء الاقتصادي .. لقد عولوا الكثير على كامب ديفيد وخاصة من الدعاية المصرية . وطبلوا لها وزمروا في امريكا واسرائيل . على ان السلام والرخاء ات لامحاله . وان المنطقة ستعيش انتعاشا اقتصاديا . طبعا نحن نرى على العكس ثمة احتواء من قبل المخططات الامريكية الاستعمارية للمنطقة كيف يقيم الدكتور محمد مهدي كامب ديفيد .

■■ السادات خدع شعبه ، وخدعه نفسه كانت له بعض الافكار التي يقول فيها ان ٩٠ بالمئة من اوراق اللعبة في يد امريكا . ولكن اخطأ اي امريكا يتكلم عنها . امريكا ليست جيمي كارتر ان اعتقد بان هذه الاوراق بيد جيمي كارتر فهو مخطيء ولكن ان اعتقد ان هذه الاوراق بيد الشعب الامريكي فهذا خاضع للنقاش ، وحتى يصح بعد ، ان نعمل على تغيير الرأي الامريكي لصالحنا .

اقول هنا وانا الخبير بالشعب الامريكي جيمي كارتر ليس بالرجل الحر المطلق الصلاحيات . وهو مسؤول امام الشعب واللوبي الامريكي امام الكونغرس امام البنتاغون امام الـ – سي اي . – كلها لها ضغوط .

السادات اخطأ عندما ذهب الى كارتر ولم يستطع ان ياخذ شيئا . نحن نريد ان نقنع الشعب الامريكي ليعمل معنا على الصعيد السياسي ويجبر البيت الابيض ان يسمع كلامنا لايقاف المساعدات عن اسرائيل .

فكامب ديفيد ولدت ميتة من البداية لم نعتقد انها ستاتي في اي يوم من الايام باي نجاح للسلام ... وبدون وجود فلسطين ومنظمة التحرير لايمكن حل القضية الفلسطينية .

■ دكتور هناك دعاوى تقول ان الرخاء قادم ... كيف الرخاء قادم وغدا ستكون اليد العاملة المصرية سلعة رخيصة الثمن لبناء اقتصاد اسرائيل ولاسيما بعد تطبيع العلاقات وفتح الحدود ؟!!

كامب ديفيد ولدت ميتة من البداية والتاريخ يؤكد حتمية سقوط السادات وبقاء مصر عربية

■■ في الحقيقة المساعدات الامريكية تحت بنود اتفاقية كامب ديفيد لاسرائيل ومصر يجب ان تبحث .. قررت الحكومة الامريكية ان تعطي ٣ الاف مليون دولار للثلاثة ملايين اسرائيلي .

فكل اسرائيلي يحصل على ١٠٠٠ دولار وقررت كامب ديفيد ان تعطي ٢٠٠٠ مليون دولار لاربعين مليون مصر . بمعنى ان كل مصري يحصل على ٥٠ دولار فقط بعد ذلك من الـ ٢٠٠٠ مليون دولار لمصر ١٧٠٠ منها هي مساعدات عسكرية و ٣٠٠ مليون منها اقتصادية فعندما تقسم ٣٠٠ مليون على ٤٠ مليون مصري نجد ان كل مصري مسكين ياخذ – ٧ دولارات – فاين الرخاء الاقتصادي ؟! انظروا المأساة بينما للاسرائيليين من الـ ٣٠٠٠ مليون دولار ، – ٢٢٠٠ – مليون هي للاسلحة ، كي تصبح الدولة الطاغية اكثر قوة و ٨٠٠ مليون للمساعدات الاقتصادية فالاسرائيلي يحصل على – ٣٠٠ – دولار اقتصاديا اذا لايوجد رخاء ولاهم يحزنون وهي لعبة خادعة للشعب المصري والسادات المسكين .

■ من هنا نريد ان نبحث مسالة انفراد السادات في تقرير قضية مصيرية كقضية فلسطين لطالما بقي العرب يحاربون ويناضلون ، ويستشهد الالاف منهم لياتي السادات وهكذا – بحلم – ينفرد بايجاد حلول ذليلة ومتخاذلة للقضية هي لاشك في غير صالح العرب وليست مشرفة للنضال العربي .

■■ والله انا اعتقد ان الرجل اصابه الشطط ، اصابة الجنون ، اصابة ايمان بانه احسن من الاخرين ولكن كل افكاره كانت مبنية على تفكير ساذج .. والتفكير الساذج نراه لدى السادات ، حين يريد ان يطبق اوضاعا بسيطة على اوضاع معقدة .. مثلا لو اختلف فلاح بسيط مع فلاح اخر .. وذهب هذا الى بيت ذاك وقبله وعانقه تنتهي المشاكل وتعود الامور الى مجاريها . فهو يريد ان يطبق هذه العقلية الساذجة على رجل معقد مثل مناحيم بيغن .. !

بيغن عنده عقدة تاريخية عقدة اضطهاد عقدة دينية .. ويعتقد انه من الشعب المختار من الله .. وعليه فهو يتحدث بالنيابة عن الله وان الله اعطاه هذه الاراضي . فاذا اعطاه هذه الاراضي فمن هو السادات ومن هو جيمي كارتر . ومن هي الامم المتحدة كي يطلبوا منه الخروج من هذه الاراضي .

ان بيغن باعتقاده اذا خرج من هذه الاراضي فسيكون – كما يعتقد – قد خالف ارادة الله . المشكلة ان خطيئة السادات تكمن في عدم فهم العقلية الصهيونية .

ايضا من اخطاء السادات حين يريد ان يطبق اوضاعنا العربية على اوضاع غربية . مثلا في البلاد العربية اذا اتفق رئيس عربي مع رئيس غربي ، حول امر ما ، قال احدهما للاخر كن فيكون وانتهت المشكلة . . فهو يعتقد انه اذا ذهب الى واشنطن واجتمع بجيمي كارتر .

هو وجيمي كارتر يتفقان حول امر ما وتنتهي المشكلة لايعلم ان كارتر رجل مسؤول امام المؤسسات الامريكية المختلفة فالاوضاع التي تطبق بين العرب والعرب لاتطبق بين العرب والغرب . على كل حال .. اقول ان السادات سيذهب ، وان مصر باقية . ويجب ان نفرق بين الشعب المصري الذي سيكون معنا اجلا او عاجلا وليس مع السادات .

■ ايضا للمسالة وجه اخر . الصراع حضاري والصراع الحضاري يتجلى ثقافيا واقتصاديا واجتماعيا ، ثقافيا يريد ان يلوينا هذا الخط الذي يرتمي به السادات ، من حيث تطبيع العلاقات هو يظن ان عصا سحرية ستزيل كل شيء .. كيف تنظر الى مسالة الذوبان الثقافي العربي .. هم الان يكلفون على تحوير المناهج التربوية والثقافية التي تعطى للطلاب حتى يستحيل بيغن الى بطل سلام تاريخي . وان الصهاينة غير معتدين .. الخ

■■ نحن في الحقيقة لسنا حاقدين على احد . ولاعندنا بغضاء لليهود وكعرب ومسلمين نؤمن بالاديان جميعا . ولكن نحن ضد الفكر العنصري الصهيوني الدخيل على المنطقة .

والسادات في جنونه يريد ان يغمض عينيه عن الحقيقة . والذي يفعله السادات الان ليس اكثر من محاربة عبد الناصر .. هو يريد ان يفعل كل شيء ضد عبد الناصر .. ولكن لااشك ان جميع جهوده مرفوضة من قبل المثقفين المصريين وان اتبعه بعضهم .. نحن جميعا نعرف المثقفين المصريين القوميين فهل يرضون بركوع السادات لااعتقد .

ظروف تحرك القوى المضادة وحدود التصدي عمليًا وفكريًا

– حين نتحدث عن القوى المضادة للتقدم والثورة لايغيب عن بالنا المرتكزات الفكرية التي تحاول ان تبرر بها سلوكها ، ونوازعها ، بل هي تصر على الباس ماتراه طابع القداسة لتقطع الطريق على اي اجتهاد مخالف حتى حين يصدر عن نفس المصادر وحين تضرب جذوره في تلك الارض ، وهم لايغفلون ذلك حرصا على عدم تشويش تلك المبادىء ، وحفاظا على نقائها كما جاءت ، بل يحافظون على التحريفية التي اصابتها ، فطمست اصالتها ، وغيرت من توجهاتها ، وادعت ان الوضع الذي حفظ للاستغلال شرعيته ، وللامتيازات الخاصة اللا انسانية مبرراتها .. هو ما حملته تلك المبادىء ، يدعون ذلك بافتراء ، وبجراة من يحمل السلاح حين تتاح له الفرص ، للدفاع عن المواقع التي يحتلونها ، او يطمعون في العودة اليها .

هذه المرتكزات الفكرية لم تتبدل منذ ان انشئت اول خلية وحتى الان غير ان حضورها الفعلي كان يخضع لاعتبارات حركة المد والجزر الصادرة عن الاوضاع السياسية والجماهيرية في المنطقة .

في الخمسينات اجلت الجماهير اليمين الديني عن الساحة وعانى من عزلة جعلته ينحصر لمحاصرته قوى الثورة ، الممثلة في الحركات القومية التقدمية ، وحين بلغ ذلك المد ذروته بقيام الوحدة بين سورية ومصر تراجع من يعنون الحرص على الدين لتمرير استمرارية فرض استغلال الطبقات الكادحة وبعض من لم يجدوا مايتناقض مع الدين في التوجه القومي الاشتراكي انفصلوا عن تلك الدوائر وساهموا في بناء الوحدة وتعاطفوا معها ولم يكن تعاطفهم مع الدولة القائمة فحسب بل كان مع المبادىء التي ارسيت عليها دعائم تلك الوحدة ولئن كانت صيغ التنظيم الجماهيري في سورية انئذ متقدمة على ماكانت عليه الحالة في مصر مما لم يقدم فرصا طيبة لعودة نشاطاتهم عبر مايختيرونه من اشكال ، فانهم في مصر حاولوا العودة الى الساحة بشتى الوسائل ولاننس ان الزعيم الراحل جمال عبد الناصر قد اصم اذنيه عن جميع المناشدات التي وجهت اليه من اجل عدم التنفيذ ببعض احكام الاعدام لمجرد الرغبة في القتل وهو الذي عرف بحكمته وبرغبته في استيعاب الجميع . ولاتخلو المقارنة بمكان ان تخطر على بال وطني متنور فيقارن بين التوسطات العالمية التي حاولت انقاذ حياة علي بوتو وبين ما عنيناه قبل سطور لان الجهود التي بذلت من اجل علي بوتو كانت غايتها انقاذ حياة قائد وطني اراد ان يخدم بلده اولا واخيرا وحين رفض الانصياع للرغبات الامريكية مقدمة على لسان كيسنجر هدد بالموت وكان ذلك بينما كان التحرك في وجه عبد الناصر تحركا ضد قائد قومي جماهيري اشتراكي وما من تفسير لتلك الهجمة المضادة انئذ الا انها تسير في عكس المبادىء التقدمية الثورية .

بعدئذ لم تكن تلك القوى بعيدة عن الذين قاموا بالانفصال بل لقد خدع بعضهم بسجادة الصلاة التي كان يحملها اكبر مسؤول بعد عبد الناصر فضللوه ، وقاموا باكبر جريمة قومية عرفها عصرنا الحديث ومن ثم تتالت الاحداث المؤكدة لارتباط هؤلاء وعمالتهم وماطلينا – لتتبع ذلك سوى العودة الى حمى نشاطاتهم التي ترافقت مع الذهاب الى القدس وكامب ديفيد وتفجير الاوضاع في لبنان بل ثمة اكثر من دليل على الصلة القائمة بينهم وبين الكتائب والاحرار ، فهاهم يعودون بالامس الى مايشبه ذلك العمل في الوقت الذي صعد فيه الكتائبيون حمى تصادمهم مع قوات الردع مما يدل دلالة قاطعة على ان المعلم واحد وهو المخابرات الامريكية عبر الاقنية الاسرائيلية الكتائبية الشمعونية – الاخوانية . ان العودة الى الفترات التي تبرز فيها هذه المجموعة للعمل تضع كافة القوى الوطنية التقدمية امام خيار واحد هو المزيد من التلاحم ، والعمل الشعبي لتفويت الفرص على المتآمرين لحماية هذا القطر وحماية القضية القومية ، ولئن لم يكن من دليل مادي سوى التعاون القائم بين الاخوان الكتائبيين لكان كافيا على وضعهم في خانة سعد حداد .

ان مايهدف اليه المتآمرون صار واضحا اذ يكفي ان نتعرف الى مايريدوه بالضبط وليس من الضروري ان يحددوا وان يعلنوه اذ يكفي ان نتعرف الى ما يريدون بالضبط التي تنبىء بما يخفونه فسورية الان ، بتوجهاتها هي المستهدفة وخط سورية العربي والدولي ليس فيه اي لبس :

– محاربة اتفاقية كامب ديفيد .

– اعتبار القضية الفلسطينية محرك النضال العربي .



ومن خلال هذين المحورين نكتشف ان ماتريده القوى المناوئة هو الاجهاز على هذا القطر وخلق ظروف شديدة الحرج باسم دعاوى دينية – مذهبية – طائفية ، لتعمية وتغطية المواقف الحقيقية لاصحاب ذلك التحرك .

● الخطة الموضوعية

حين نعرف خطة العدو تكون قد حددنا الخطوط العريضة الاساسية لخطتنا سواء في المواجهة او في التجاوز ، تراهن القوى المتاجرة باسم الدين الاخلال بارتباط الدولة والمجتمع عبر الكثير من التفجيرات التي تنعكس اثارها ماديا ومعنويا وباعتبار ان الخمس سنوات الماضية لم تجيء على الصورة التي كانوا يتوهمونها .

ومن منطلق ان الزمن قد لايكون لصالحهم . ومن معرفتهم لعجزهم عن المواجهة . وان مايرمون اليه لايجد صدى له بين الجماهير فسيراهنون على توافت مراكز للتفجير يجري في لبنان وسورية معا . وسيكثفون من اعمالهم لدفع الامور عمليا ، ونفسيا الى ذروة الارباك . وبمعطيات هذا الجو اذا تم دعمه بعمل اسرائيلي مبيت تتوقع القوى العدوة ان تصل الى المرحلة التي تمسك فيها بازمة الامور .

تلك هي الخطوط الكبيرة ، ولاتحتاج لجهد كبير لمعرفتها والعودة الى ماقاله كارتر : ، وبريجنيسكي ، وبيير الجميل ، السادات ، والتهديدات التي اطلقوها لتشكل عامل دعم نفسي لعملائهم كل ذلك يرينا ادق الزوايا في العمل التآمري المتوقع .

من خلال ذلك يبدو خيار المواجهة هو الوحيد ، والثورة حين تواجه تتجدد بوانشتد ، وتمتلك قدرة ان تجدد خلاياها ، بوعي ، وباستشراق للمستقبل ايمانا منها بمبادئها التقدمية ، واصرارا على دحر القوى المتخلفة ، الرجعية .

■ في المواجهة

ان مواجهة هذه القوى ، ولاتقلل من قيمتها ، لاننا نواجه امريكا ، واسرائيل ، والسادات ، وعملاءهم في المنطقة – تلك المواجهة لابد ان تتجه في قناتين :

الاولى : عملية
والثانية : فكرية

وكلا القناتين متاثر ، ومؤثر ، وكل تقدم في اية واحدة هو شرط لتقدم الثاني بل لايمكن تصور النجاح بواحد دون الاخر .

■ – في العملي

اجدال ان مواجهة كل القوى المرتبطة بشكل ما بكامب ديفيد يحتاج الى تلاحم كل القوى الرافضة لها ، وهذا يقتضي توسيع قاعدة العمل بتعميقها ووضع الخطط – الكافية لسد الثغرات التي ينفذ منها المتآمرون ، سواء اكانت على صعيد التخطيط ، او التنفيذ ، او في الفارقة الكائنة بين التخطيط والتنفيذ

ان مايجري ، ومايليها يوجب اعادة النظر بجراة في كثير من الامور ، وبخاصة على صعيد الجيل الشاب ، وعلى كافة الاصعدة التنظيمية ، لتحصينه بالوعي الذي يفترض ان يدعم بثقته بما هو قائم كمرتكز لتاسيس المستقبل ، وهذا يقتضي ان ندقق في الجزئيات وان نلاحقها لابقاية تبريرية كما قد يظن البعض ، بل لانماتنطع اليه ، والمواجهة ، والظروف الخطيرة التي تمر بها المنطقة ، تستدعي الحزم ، والدقة ، والمتابعة في كل شيء ، ويؤكد على مشروعية هذا الطلب اننا نحمل قدر الصدام ، والدفاع عن جوهر بقاء هذه الامة في زمن شرس تكالب علينا فيه كل قوى الشر والتآمر .

ان تهيئة طاقات القوى التقدمية وتعبئتها ، وزجها في المعركة ، وفي كل ساحة منها ، انطلاقا من مواقع الثقة ، ومن موقع ان المعركة معركة مصير : وحدة البداية السليمة ، وبه يمكن تصحيح الكثير ، وصيانة التوجه التقدمي العربي من كيد العملاء ، والمرتبطين ان من المهم ايضا الا ننفصل عن اننا جزء من الوطن الكبير ، واننا فاعلون ومنفعلون بما يجري على ارضه ، وان اي موقف قطري ستكون له منعكساته القومية ، وان ماهو قائم ، وبخاصة حيث تقترب الحدود هو ذو طبيعة ثنائية من حيث حقيقة التلقي ، والدفع ، وهذا يعني ان كل انجاز نحققه في هذا الاتجاه وكل تقدم ، هو انجاز للقضية القومية ككل ، ولقضية الثورة والتقدم ، وبذلك لانحصن هذا القطر فحسب ، بل نهيء من خلال فهمنا لما يجب ان يكون عليه العمل ، نهيء المناخ المطلوب لحركة الثورة فيما هو خارجه ، وتقدم لها مقومات الحياة ، والنمو لتخرجها من المزالق التي وضعتها فيها مجمل ظروف التآمر الخارجي والداخلي ، العربي والاجنبي ، وبذلك ننتقل الى مواقع الهجوم ، وهو ملاذ الخيار للثورة فيه ، فالثورة هجوم .

■ في الفكري

لقد تمكنت القوى الرائدة في الصعود للتقدم من ان تحافظ على ادعائها بانها ممثلة للدين ، والاسلام بصورة خاصة ففي لبنان يدعي الكتائبيون والشمعونيون انهم ممثلو المسيحية ، ويحكمون على غيرهم بالمناوأة ، وبالرغم من مسيحيتهم الواحدة ، ومذهبيتهم الواحدة فانهم يسخرون لعبة الدين للاعيب السياسية التي يحترفونها ، كممثلين للبورجوازية المرتبطة بالغرب في البداية ، ثم باسرائيل الان ، وصلة القربى بينهما في الارتباط وفي المصلحة واحدة ، ولئن كانت المسيحية من الناحية القومية دين للتعبد والخلاص فقط ، فان الاسلام ببعده الاجتماعي والثقافي والحضاري ، وبجذره القومي ذو فاعلية كبرى على كافة المستويات ، اضافة الى بعده الروحي ، وهذا ماجعله نقطة رهان اساسية بالنسبة لدوائر المخابرات الاستعمارية ، فحافظت على تحريفيته ، بل وغذتها ، ودفعت بمن اشتراهم للكتابة بما يرسخ السلفية المحافظة على الاسس الاستغلالية وتداوي موروثة لاتصمد امام فهم الدين الاسلامي فهما تقدميا ، ثوريا اشتراكيا ، وهذا يوجب تشجيع الدراسات الاسلامية التقدمية ، ونشرها ، والخروج بالجماهير ، وبالاجيال من الفهم التقليدي الذي يسيء لثورية الاسلام ، ويوظفها لصالح القوى المعادية للتقدم ، والعروبة ككل .

ان القوى التقدمية القومية والمفكرين القوميين الاشتراكيين امام مسؤولية كبيرة في التصدي فكريا للادعياء الذين يحاربون بسبب الجمود ، وبكسم ادعاء شرعية لايملكونها من اجل تعميق فكر الشعوبية بما يناسب روح العصر ، ويحافظ في الوقت ذاته على شخصيتنا القومية المهددة باحتلال الارض من جهة ، والفكر من جهة ثانية .

ان بعض البدايات – للبحث – وماكتبه بعض المفكرين العرب بشكل اساس اروحية ماتبعن بحاجة اليه لتكمل حلقة المواجهة المتماسكة بالمواجهة الفكرية ولننتزع ذلك السلاح من ايدي حملته ، ولنزود الاجيال بالفكر الناصع ، التثقيف قوميا ، وتقنيا .

ان اي غياب عن اية ساحة يعني اعطاء الفرصة للقوى العدوة ان تدخل منها وهذا يقضي بان يكون للقوى الوطنية القومية التقدمية حضورها في كل مكان وبالعلى وتائر الفاعلية لتعبئة الجماهير ولتوعيتها ، لاننا اذا كنا مهددين فيما مضى بالاحتلال ، او بالربط بعجلة الامبريالية ، فاننا الان مهددون بتمزيق الوطن ، وبتدميره وامامنا معركة من اشرس ماخططت له دوائر البنتاغون ، وعلى نتائجها يتوقف مصيرنا ان نكون او لانكون ، وبحجم تلك الشراسة علينا ان نثبت جدارتنا فكرا ، وتنظيما ، وتطبيقا ، وحسما في كل شيء .

عبد الكريم الناعم

ارقام ووقائع تكشف أزمة اسرائيل الاقتصادية

عام ١٩٨٠ هو أصعب السنوات في تاريخ الكيان الصهيوني

ارقام ووقائع تكشف ازمة اسرائيل الاقتصادية عام ١٩٨٠ هو من اصعب السنوات في تاريخ الكيان الصهيوني
علقت صحيفة – غرانما – الكوبية على المشاكل الاقتصادية التي تعيشها اسرائيل ونشرت الارقام الخاصة بارتفاع نسبة الغلاء ولدى مقارنتها مع نسب الغلاء في بقية دول العالم استنتجت الصحيفة مايلي :

العام الحالي عام صعب بالنسبة الى اسرائيل وترتفع نسبة غلاء المعيشة بسرعة كبيرة لانظير لها في اية دولة في العالم

واضافت الصحيفة : سنة ١٩٨٠ سنة صعبة تواجهها اسرائيل ، وقد كشفت الصحافة العالمية الارقام الخاصة بارتفاع نسبة الغلاء ونشرت مجلة نورين افيرز الامريكية الشمالية دراسة جاء فيها :

تدل جداول الاحصاءات الرسمية على ان سرعة ارتفاع الاسعار تفوق ماهي عليه في كافة دول العالم ، وقد تضاعفت اسعار السلع الصناعية والمواد الغذائية ، منذ ٣٠ عاما في اسرائيل ثلاثين ضعفا بينما يدفع العامل في اسرائيل نصف اجره على شكل ضرائب .

وتجدر الاشارة الى ان سعر الخبز قد تزايد بنسبة ١٨٠ في المئة من عام ١٩٧٣ الى عام ١٩٧٥ وتزايدت نسبة سعر السكر ٥٠٠ بالمئة والطحين ٢٢ بالمئة والزيت النباتي ٢٨٠ بالمئة والمواد الدهنية والزبدة ٢٢٢ بالمئة هذا وطرات زيادة على اسعار المواد الاساسية عام ١٩٧٨ تجاوزت ٥٠ بالمئة وتزايدت نسبة الاسعار كذلك منذ بداية عام ١٩٧٩ وكانت نسبها تتراوح بين ٢٥ – ٨٠٠ بالمئة وشملت تلك الزيادة اسعار الخبز والحليب والمواد الدهنية والطحين واللحوم والبيض وبقية المواد الغذائية الضرورية هذا بالاضافة الى رفع اسعار الكهرباء والماء والغاز .

وتحت عنوان قضايا الاقتصاد الاسرائيلي ... في النشرة الاستراتيجية التي تصدر في لندن الصادرة بتاريخ ١٤ شباط الجاري مايلي : ان التضخم في اسرائيل طبقا للارقام الصادرة عن المكتب المركزي للاحصاء ١١٥ بالمئة بينما زاد العجز التجاري بـ ٧٣٠ مليون دولار ليبلغ – ٣و١٤ – بليون دولار بينما انخفض الاستهلاك العام بنسبة ٣ الى ٤ بالمئة وان الانخفاض في قيمة الليرة الاسرائيلية فلم يفلح في مماشاة الارتفاع في التضخم .

وفي هذه الاثناء اصيب الاسرائيليون بخيبة امل لصفقة المعونة الاقتصادية والعسكرية التي اقترحها كارتر وستبلغ القروض والهبات للسنة المالية التي تبدأ في تشرين الاول من العام الحالي ، ١٧٨٥ مليون دولار من بينها الف مليون دولار للمشتريات العسكرية كما في السنوات الاربع الاخيرة .

غير ان كارتر استجاب للنداءات الاسرائيلية بزيادة المعونة وتقديم تسليفات تبلغ ٢٠٠ مليون دولار بفائدة قدرها ٩ بالمئة ولن تكون هذه التسليفات جزءا من صفقة المعونة للسنة المالية القادمة بل ستضاف الى القروض البالغة ٢٢٠٠ مليون دولار التي وافق الكنغرس على ... وكان الاسرائيليون قد طلبوا صفقة عون يبلغ مجموعها ٣٤٤٠ مليون دولار اي مايقرب من ضعف ماعرض عليهم ولكنهم في الواقع لم يكونوا يتوقعون الحصول على هذا المبلغ بل كانوا يعتقدون ان المعونة ستزداد لتغطي التضخم .

وقد برز بيان صدر عن البيت الابيض ان مبلغ الـ ٢٠٠ مليون دولار الاضافي ، ان هذا المبلغ تقرر على اساس عوامل عدة مثل التضخم والعجز في ميزان مدفوعات اسرائيل كما انه يعكس – تعاطف امريكا وحرصها على امن اسرائيل ورفاهيتها – .

اما اسرائيل من جهتها فقالت : ان واشنطن تعي تماما ان اسرائيل تحتاج قدرا اكبر من المعونة .

وبالنسبة للبطالة فقد اصدر وزير المالية الاسرائيلي – يغال هيرفتز – تحذيرا بانه لن تكون في اسرائيل خلال عامين او ثلاثة اعوام جيوب بطالة فحسب بل رفع من العمالة الا اذا تم الالتزام بصرامة بالاقتطاعات الموازنة المقترحة للسنة المالية القادمة .

واضاف – يغال هيرفتز – : انه مالم يتم وقف ... ضخم وتخفيض العجز التجاري فان اسرائيل ستستنفذ احتياطاتها من العملات الاجنبية وتجد نفسها في وضع كوضع تركيا ولكن دون الموارد الاقتصادية لذلك البلد .

وقال عضو الكنيست حاييم كوفمان محذرا من البطالة ان برامجا لاعادة التدريب يجب ان تسبق اي محاولة لنقل العمال من عمل الى عمل اخر وان البطالة في اسرائيل تعني الهجرة الى خارج البلاد وتباطؤ الهجرة اليها ونقصا في ضباط سلاح المدرعات والقوات الجوية لان هؤلاء هم من سيغادر البلاد .

وصرح وزير المالية الاسرائيلي ان تجميد التسليف الذي سبق ان فرضه في تشرين الثاني الماضي لمدة ثلاثة اشهر سيظل ساري المفعول مدة ثلاثة اشهر اخرى حتى نهاية ايار .

وقد نجم عن تجميد التسليف هبوط ملحوظ في الواردات من السلع الاستهلاكية وانخفاض حاد في الاقراض الخاص بسبب ارتفاع معدلات الفائدة .

وقد اعلنت رابطة الصناعيين ان بعض الصناعيين يدفعون فائدة سنوية قدرها ١٤٧٫٨٢ بالمئة على القروض العادية و ٢٣٣ بالمئة على السحوبات التي تتعدى الارصدة المصرفية .

اعداد : و – م –

الثورة وضرورة البحث عن الفعل الحضاري للخارطة القومية

بعد مرور سبعة عشر عاما على قيام ثورة الثامن من اذار في القطر العربي السوري ، فان من الضروري التساؤل : هل استطعنا فعلا خلال هذه السنوات الطويلة ان نمارس العملية الثورية في حياتنا السياسية والاقتصادية والاجتماعية والفكرية ؟وكيف انعكست الانجازات الكثيرة والمتعددة التي تحققت خلال هذه المسيرة النضالية الطويلة على وضعنا الراهن والقادم ؟

واخيرا وليس اخرا ، ما هو المطلوب منا في هذه المرحلة التاريخية التي نمر بها والتي يتوقف على نتائجها مستقبلنا الوطني والقومي خلال العشرين سنة القادمة على الاقل ؟

ان الاجابة على هذه الاسئلة المشروعة هو امر في غاية الخطورة لان المناسبات في حياة الشعوب والامم الحية ليست اكثر من محطات يتوقف فيها المرء لمراجعة الماضي وتحديد افاق المستقبل .

ثورة آذار بدأت بالانسان ولأجله تناضل في كل المستويات

— الثورة الدائمة —

فالثورة اذا لم تكتسب — جدلية — الديمومة فانها تفقد العنصر الرئيسي فيها وتتحول الى مجرد حركات تدور في الفراغ السياسي الذي يحيط بها . والثورة بهذا المعنى هي عطاء دائم وعمل متواصل وتجديد خلاق في كل مستوى وعلى كل صعيد . وقد تتعرض الثورة لانتكاسة ما ، وقد تضطر تحت ضغط ظروف معينة الى ممارسة تكتيك غير ثوري ولكنها لاتفقد ابدا اصالتها الثورية ولا تبتعد لحظة واحدة عن الواقع الذي تتداخل باستمرار لتغييره واستبداله بواقع اكثر صحية واكثر عافية . والذين ينظرون للثورة من فوق ، ويتحدثون عنها بكلمات جوفاء هم ابعد مايكونون عن الفعل الثوري ، لان الثوري هو الذي يحمل هموم الوطن على اكتافه ويناضل بلا هوادة في سبيل تحقيق مصالح الجماهير وتامين حريتها واستقلالها . اما الذين يركبون موجة الثورة فهؤلاء موجودون باستمرار ، وهم يشكلون اكبر الاخطار التي تهدد هذه الثورة من الداخل ولذا فان قيادة الثورة تبادر على الفور الى كشف اقنعة كل — الانتهازيين — والوصوليين — وذلك كمقدمة لتعريتهم واخراجهم من صف الثورة وتنقية الاجواء لصالح الشعب .

— الفعل الثوري —

وهنا تبرز الى السطح — الة هامة جدا ، وهي الفعل الثوري الذي يتصاعد باستمرار ويضع اهداف الجماهير في مقدمة اولياته النضالية وهذا الفعل لايتم بصورة عفوية ، ولكنه يحقق تفاعلا جدليا مع الواقع بطريقة مبرمجة ومعلنة وقد يصاب هذا الفعل ببعض التراجعات الذاتية ولكنه يظل يحافظ على وهج الثورة لانه لايستطيع ان يفصل نفسه عن الاداة التي تقوده الى تحقيق الانسجام بينه وبين متطلبات التطور .

وقد يحاول اكثر من طرف ان يشوه مكنون هذا الفعل الثوري ولكن النتيجة تكون دوما العودة القوية الى الاطار " شكل في حد ذاته الارضية —يه لمجمل النشاطات التي تصدر عن هذا الفعل وترمي الى كسب الحياة الى جانب الثورة . وثورة اذار ، مرت بكل هذه المراحل ولكنها خرجت وهي تحمل في طياتها السياسية والنضالية كل ملامح الفعل الثوري الاصيل والواقع ان هذه المراحل كانت بمثابة الامتحانات المتواصلة للثورة الفتية التي قامت في سورية بقيادة حزب البعث العربي الاشتراكي التي حققت العديد من القفزات النوعية في مجالات الحياة المتعددة وكان كل امتحان اشد قساوة من الذي سبقه وكانت النتيجة الوضع الحالي الذي يعيشه القطر العربي السوري محليا وعربيا ودوليا .

الخارطة القومية

وكان من الطبيعي ان توزع ثورة اذار نفسها على الخارطة القومية للامة العربية لانها طرحت ذاتها ومنذ البداية على انها حركة شاملة ، تناضل وتقاتل في سبيل انقاذ الوطن العربي من التشوهات الموضوعية التي يعاني منها والتي تتمثل صراحة في التجزئة والتخلف وغياب المؤسسات الديمقراطية وقد وضع هذا التوزع ثورة اذار امام تضللات قاسية جدا ، لان القوى الاستعمارية رفضت التطلع الوحدوي والاشتراكي وعقدت العزم على اسقاطه بأي شكل من الاشكال وكان رد الثورة هو الاصرار على السير قدما في هذه الطريق الوعرة لان الارادة الثورية اكتشفت بان الفعل الثوري لهذه الحركة الشمولية التي قامت في سورية لايمكن أن يحقق ذاته الا عبر تصعيد اساليب الكفاح والنضال في وسط هذا التيار العاصف والمتقلب والاهوج في نفس الوقت وحدثت العديد من الاختلاطات على الساحة العربية وحاول البعض ان يشوه سمعة الثورة ومضمونها ، ولكن المحصلة كانت تقف على طول الخط الى جانب قوى الثورة بالذات .

— العملية الثورية —

واذا اردنا ان نتحدث عن العملية الثورية التي حدثت في قطرنا خلال سبعة عشر عاما لوجب علينا بادىء ذي بدء أن نعترف بأن هذه الحقبة لم تكن كلها مسرات وانتصارات وهذا أمر طبيعي جدا لان طريق الثورة ليست مفروشة بالورود . فقد تعرضت سورية بعد عام ١٩٦٣ الى كل اشكال التآمر الاستعماري الذي بلغ الذروة في عدوان الخامس من حزيران عام ١٩٦٧ وكان الهدف الرئيسي لهذا العدوان هو اسقاط ثورة اذار وافراغها من مضمونها القومي وتحويلها الى مجرد — واجهة — تقدمية للحياة السياسية في سورية .

وطبعا فقد فشل التآمر الاستعماري في تحقيق هذا الهدف لان جماهير الثورة استطاعت ان تحول الهزيمة العسكرية الى صمود سياسي ومع ذلك فان القوى المضادة للثورة استمرت في محاربة حركة التقدم والديمقراطية في سورية وعقدت حلفا غير مقدس مع القوى الاستعمارية للاسهام بصورة مشتركة في الانقضاض على مكاسب الثورة وانجازاتها الاشتراكية التقدمية وحرمان الجماهير من الاستفادة منها .

— النموذج الثوري

بيد أن ثورة اذار قد استطاعت من الجهة المقابلة ان تحقق — النموذج الثوري — في المنطقة العربية — وهو امر طبيعي — لان الظروف الذاتية والموضوعية التي احاطت بها كانت على درجة كبيرة من السلبية والتداخل في الواقعي وهذا ليس انتقاصا من قيمة الثورة وسيرورتها التاريخية ولكنه عبارة عن براجعة واقعية لرحلة متكاملة من النضال الثوري الذي شهد اشكالا وصورا متعددة من الانجازات والتحولات . فخلق مثل هذا النموذج يحتاج الى مناخات خاصة سواء كان ذلك على مستوى حقائق الصراع في المنطقة أو على مستوى ايجاد الظروف والضرورات التي تقود العملية الثورية الى الانخراط الفعال في الميدان الذي تتحرك فيه الثورة وتواصل النضال عبره للوصول الى الاهداف والقرارات الموضوعة ، وقد حاول — البعض — أن يفسر المسالمة بطريقة الغيالية تماما ولانه ربط بين — نموذج الثوري — وبين الانعكاسات المباشرة التي حدثت على أرض الواقع وقد تراجع هذا البعض عن هذا الطرح لانه أدرك بان الثورة لاتستورد ولاتصدر لانها تنجم اصلا عن احتدام التناقض التناحري بين الواقع وبين حركة التطور .

الجدلية الحضارية

ومع حدوث هذا التراجع ظهرت الجدلية الحضارية امام ثورة اذار على احسن صورها وثبت بالبرهان الحي بان سورية قادرة أن تقود حركة النضال العربي في هذه المرحلة التي نحتاج الى أقصى درجات الوعي والالتزام المطلق بعدالة القضية القومية للامة العربية ، وحدث ايضا ان هذه الجدلية التي ربطت الحاضر بجذور الماضي على اسس التواصل التاريخي دخلت في متاهات النقاشات الفوقية الامر الذي افقدها الى حد كبير الكثير من الملامح الثورية التي اكتسبتها عبر تجارب الفعل الدافع لحركة التطور في المجتمع بيد أن هذه

> ## هل حققنا في أنفسنا العملية الثورية لبناء المستقبل؟

الحالة لم تدم طويلا لان ثورة اذار عادت الى الاطار الجدلي الذي ابعدت عنه لبعض الوقت بفعل وتأثير من الظروف الخارجية التي اخذت تضغط على قيادة الثورة لتحرفها عن الخط القومي — التقدمي السائرة عليه وبهذا التواصل جاء رد الفعل الجماهيري ليضع النقاط فوق الحروف وليرسم بوضوح افاق المستقبل المتطور بقوة وصدق .

— الصورة الحالية —

هذه هي مؤشرات عامة تطرح نفسها امام المرء وهو يرصد بدقة مجرى التحولات النوعية التي حدثت في سورية منذ عام ١٩٦٣ وحتى الان ويبدو أن هذه المؤشرات ليست شاملة لان من الصعوبة بمكان الاحاطة بمجمل التفاصيل التي تحيط بالصورة ، فالثورة تظل تنطوي في حد ذاتها على عنصر هام جدا وهو مايسمى — بالقفزة — الثورية التي تحرق المراحل وتسبق الزمن في حركته العادية وتحقق مايحتاج في الاحوال العادية الى مئات السنين من التطور البطيء . والصورة الحالية التي تعيشها سورية ليست مشوشة على الاطلاق فالشعب الذي التف حول قيادة الثورة ودافع عنها في اكثر من معركة حيث كان يدافع عن مصالحه الحقيقية مايزال يتعامل مع الثورة بعقل مفتوح ومايزال يتفاعل معها بطريقة تدعو الى التفاؤل وذلك على الرغم من وجود عثرات كبيرة في الطريق وهذا الامر له دلالاته السياسية والايديولوجية لان قيمة اية ثورة تكمن اصلا في مدى قدرتها على الاستمرار في ممارسة الفعل الثوري وتقديم الانجازات الثورية ايضا .

— الاداة الثورية —

بيد أن هذا المنطق يطرح على بساط البحث والمناقشة مسالة اخرى وهي الاداة الثورية التي تقود عملية التطور وحركة الحياة في المجتمع . فهذه الاداة لا يمكن فصلها عن المسار العام للثورة نفسها ، لانها تجسد على الواقع الجانب الخلاق في الفعل الثوري . وعندما تصاب هذه الاداة بالترهل او العقم الثوري فانها سرعان ما تطرح نفسها جانبا ، من خلال عملية التواصل الجدلي الذي يحدث بين الثورة من جهة وبين ضرورات الواقع من جهة اخرى . اما في حالة ، ان هذه الاداة الثورية تظل متمسكة بمواقعها القديمة ، فان الثورة تكون مطالبة ، أن تعيد النظر في برامج عملها السياسية والاقتصادية وذلك حتى تتمكن من انقاذ نفسها ، والحفاظ بالتالي على اصالتها وقدرتها الثورية . وثورة اذار ، مرت بمثل هذا الامتحان ، وخرجت منتصرة دوما لانها كانت تعبر في كل مرة عن مصالح الجماهير في تغيير الواقع .

— الذات الثورية —

وفوق هذا وذاك ، فان الذات الثورية تمارس هي الاخرى دورها في تصعيد العمل الثوري وتطويره ، لانها تشكل بالاساس القاعدة السياسية والاقتصادية والفكرية لانتصار الثورة . بيد ان هذه الذات قد تصاب بالترهل هي الاخرى ، الامر الذي يستدعي وبالضرورة تجاوزها من قبل اصحاب المصلحة الاولى في الثورة .

وقد شهدت ثورة اذار هذا الامر حيث كانت في مرحلة ما ان تفقد وهجها الثوري ، ولكنها استطاعت في اللحظة المناسبة ان تتجاوز هزات الذات المترهلة ، وان تعيد بناء الارضية التي تقف عليها ، على اسس جديدة وايجابية . وقد راهن الكثيرون على ضياع الثورة في هذه المتاهة وتوهموا ، بان سورية قد فقدت زمام السيطرة على نفسها ولكن ما حدث في المرحلة اللاحقة قد اسقط كل هذه التصورات لان ثورة اذار ، استطاعت ان تحرك الواقع بديناميكية جديدة ، وهو الامر الذي منحها بقوة اضافية للبدء الجاد في تغيير هذا الواقع ، والبحث عن متطلبات ثورية لواقع جديد .

— عودة الى البدء —

واليوم ، ونحن نحتفل بالذكرى السنوية لقيام ثورة الثامن من اذار ، فانه يحق لنا نطرح على انفسنا السؤال التالي : هل نحن راضون فعلا عن الانجازات والتحولات التي حققناها عبر هذه السنوات الطويلة ؟ وهل بمقدورنا ان نفعل خلال هذه المرحلة اكثر مما فعلنا في المرحلة الماضية ؟ وماذا يضيرنا لو اننا عمدنا الى تغيير بعض اساليب عملنا ؟

ان سورية التي تحولت في ظل ثورة اذار الى ورشة عمل وانتاج وبدأت تتكون فيها الدولة المعاصرة على اسس متكاملة من التنمية الاقتصادية والاجتماعية لجديرة بالاحترام والتقدير ، لان ماجرى فيها منذ عام ١٩٦٣ وحتى الآن يشكل في مجموعه مايشبه التحول النوعي الذي يمكن ان يضاف الى السجل الثوري لحركة التحرر العربية المعاصرة ومع ذلك ، فان العمل الثوري يظل بحاجة ماسة الى متابعة من نوع خاص فهو اشبه — بالطفل الرضيع الذي يبحث باستمرار عن حنان امه وثديها — واذا كنا قد استطعنا خلال السنوات الماضية ان نضع الاساس المادي لثورتنا السياسية والاقتصادية والاجتماعية فاننا مطالبون في هذه المرحلة ان نسرع قدر الامكان في تشييد البناء —سوبره وذلك من منطلق ان الثورة في سباق —سر مع الزمن ومع المراحل التقليدية التي ترافقها .

ان الثورة الدائمة تطرح علينا مهمات اضافية ومتجددة ونحن مطالبون أن نواكب هذه الحركة بروح عصرية وان نحرق — طواحين الهواء — التي نصبت فوق مواقعنا الحياتية وذلك بقصد ادخالنا في لعبة البحث عن العبث الموغل في السلبية والضياع وسلاحنا الرئيسي في هذه المعركة هو الانسان العربي فيه نستطيع ان نخرج اوضاعنا من لعبة الكلمات المتقاطعة في العمل السياسي الراهن وبه نصل الى القدرة على تحقيق مانريد وهذا الانسان الذي يشكل وقود الثورة وهدفها مايزال يعيش في حالة حصار شاملة ، ومايزال يترنح تحت الضربات المتلاحقة . ونحن مطالبون ان نعيده الى حالة الوعي وان نضعه في اطار الفعل الثوري الصحيح وذلك حتى نستفيد من طاقته الكبيرة في تطوير الثورة ورفعها الى مستوى التحديات التي تحدق بنا وعندما تندمج مع هذا الانسان العربي في مسالة واحدة من التواصل التاريخي المتبادل وعندما نخرجه من اوضاعه الذاتية الغارقة في الانانية والتمزق والتفتت فاننا نكون بذلك قد خطونا خطوة كبيرة على طريق ممارسة الفعل الثوري الذي يمكن ان يقودنا الى النهاية السعيدة .

محمد ظروف

ايران : انتهاء الازمة وبداية المجابهة

المصلحة القومية للعرب تستدعي دعم الثورة الايرانية

اذا لم تحدث مفاجآت غير متوقعة ، فان اطلاق سراح الرهائن في السفارة الاميركية في طهران سيتم خلال بضعة اسابيع ، وبذلك يتم حل مايعرف بازمة الرهائن الاميركيين وبداية مرحلة جديدة في العلاقات الاميركية الايرانية تتسم بالمجابهة والعنف

في ايران ثورة ديناميكية ومن يقرأ التاريخ الاسلامي في القرن الماضي يدرك جيدا ما نقوله . وهذه الثورة لها ذراع عسكرية طويلة جدا ورثتها من النظام السابق ، اساسها القوات البرية المدرعة ، واسراب من الطائرات الحديثة جدا وسلاح بحري قوي وحديث قادر على تنفيذ المهام التي توكلها بها الثورة الايرانية .

ومن الخطأ الظن ان القوى الاجنبية الطامعة في الاستيلاء على منابع النفط في الخليج والتحكم في امداداته واسعاره ، سوف تسكت عن وجود هذه القوة العسكرية الوطنية ، القادرة على الوقوف في وجه الاطماع الاجنبية في هذه المنطقة ، علما بان هذه القوى الاجنبية كانت تدرك انها اخطأت في وضع هذه القوة العسكرية الحديثة في يد النظام السابق ، بالرغم من انه كان نظاما متحالفا مع الغرب .

لقد جاءت ازمة الرهائن لتؤخر عملية الصدام والمواجهة المتوقعة بين الولايات المتحدة والنظام الايراني الجديد . وانتهت هذه الازمة بالرغم من كل الضجة الذي اثارته شكلا لايتسم بالعنف .

واستطاعت الثورة الايرانية الاستفادة من الوقت الذي منحته لها هذه الازمة في ترتيب امورها الدستورية واختيار قياداتها الجديدة ، ونقل السلطة من مؤسسة العهد السابق الى العهد الثوري الجديد ، باقل ما يمكن من التضحيات ، خاصة وان جو المجابهة مع الولايات المتحدة حقق للثورة تلاحم الشعب الايراني الكامل مع الخطوات التي قامت بها .

وبالمقابل فان الولايات المتحدة استمرت خلال هذه الفترة في حشد قواتها العسكرية الكثيفة في المنطقة ، وصعدت من هذا الحشد بارسال وحدات المشاة البحرية مؤخرا بالرغم من أن الدلائل كانت تشير الى انتهاء ازمة الرهائن . والايرانيون يدركون خطورة المرحلة المقبلة ، فهم يعرفون ان هدف اية مجابهة مع الولايات المتحدة ستكون محاولة تدمير الاسطول الايراني والقضاء على الطيران الايراني الحديث لحرمان الدولة الايرانية من قوتها الضاربة

وفي نفس الوقت فان الولايات المتحدة تحاول جر ايران الى الصدام مع الاتحاد السوفيتي ، وتطلق الوعود عن استعدادها لمد ايران بالاسلحة الحديثة وقطع الغيار للاسلحة التي يستعملها الجيش الايراني حاليا .

والايرانيون لم ينجروا وراء الشرك الاميركي . فالمعروف أن النظام الثوري الايراني لم يتدخل عسكريا في افغانستان ولم يساند فعليا الفئات المناهضة للنظام الوطني في كابول والايرانيون يدركون اهمية اقامة علاقات طيبة مع الاتحاد السوفيتي الجار الكبير لايران واحجام الاتحاد السوفيتي عن التدخل في شؤون ايران الداخلية علامة ايجابية لم تغب عن ذهن السلطة الايرانية .

وعلى هذا فان النظام الايراني لم يدخل في صراع جانبي مع الاتحاد السوفيتي لانه يدرك حقائق الموقف الاقليمي والدولي جيدا ، بعكس نظام الجنرال ضياء الحق الذي انساق مع اللعبة الاميركية ، ودخل في مواجهة مباشرة مع الاتحاد السوفيتي في افغانستان ، معرضا سلامة باكستان للخطر

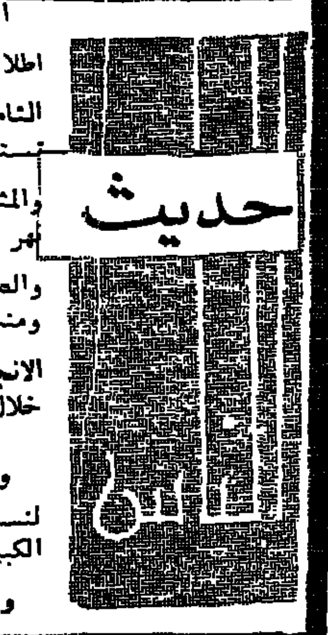
أن بامكان دول الخليج العربي ان تفعل الكثير لكي تخفف من حدة الصراع الدولي في المنطقة وتوقف المجابهة الاميركية مع ايران ، اذا ادركت ان القوة العسكرية الايرانية هي سندلها تجاه الطامعين في ثرواتها واستقلالها الوطني وان الامتناع عن الدخول في اي ترتيبات دفاعية مع الغرب او اعطاء قواعد او تسهيلات عسكرية اجنبية في اراضيها ، سيكون الضمانة الكبرى لابعاد المنطقة عن الصراع الدولي . وان اية مجابهة عسكرية في منطقة الخليج سوف ينجم عنها حالة من الفوضى تحيل المنطقة كلها الى منطقة محروقة .

كما ان ايران بدورها قادرة على القيام بدور طليعي في تجنيب المنطقة أخطار الصراع الدولي عن طريق فتح حوار مع الاتحاد السوفياتي من اجل تسوية الازمة الافغانية على اسس واقعية ومقبولة من الاتحاد السوفياتي .

وحل الازمة الافغانية تعتبر مسؤولية كبيرة وملحة لان الولايات المتحدة ترغب في استمرار الصراع المسلح في افغانستان وتغذيه بكل الوسائل وذلك لتوريط الاتحاد السوفياتي في حرب استنزاف صعبة طويلة الامد ، وتجعل موقفه ضعيفا امام دول العالم الثالث والدول الاسلامية والراي العام العالمي

أن من مصلحة الوطن العربي ان يقف مع ايران وقفة صامدة في الايام القادمة ، مهما كانت تحفظات البعض تجاه النظام الايراني ، لانه اذا اندلعت نيران الصراع الدولي في المنطقة فانها سوف تحرق المتورطين فيها وكذلك الذين يقفون جانبا موقف المتفرج .

غازي السعودي



القضية ...

السؤال الذي يطرح نفسه اليوم مع اطلالة الذكرى السابعة عشرة لثورة الثامن من اذار هو : اين نحن الان ؟ قد تستطيع الارقام والاحصاءات والبيانات والمشاريع الاقتصادية والخدمات : وسد الفرات العظيم . ومعامل الحديد والصلب والمحركات الكهربائية والفوسفات ومنشآت النفط و . قد تستطيع هذه الانجازات الدلالة والتعبير عن عظمة ماتحقق خلال عهد الثورة .

ولكن هل ينبغي ان نتوقف عند هذا الحد لنستطيع رسم الاجابة المنطقية عن التساؤل الكبير : اين نحن الان ؟

وجه الخطورة هو ان تنقلب صيغة السؤال فتصبح : اين انا الان بدلا من : اين نحن الان ؟.

قلب صيغة السؤال قد يتم بشكل او باخر حسب الظروف والمناخات ولاسباب ودوافع مختلفة ولكنه في كل الاحوال يشكل خطوة في مسافة الالف ميل نحو مستنقع التخلف والجمود ، لانه يعني ان ثمة خلل ما قد حدث وهذا يؤدي بشكل او باخر الى تشكيل جملة ظواهر مرضية في المجتمع رغم كونه ظاهرة مرضية في الاساس .

ويبقى المطلوب هو التمسك بالصيغة الاساسية للسؤال : اين نحن الان ؟ وتوفير الظروف والمناخات التي تحول وتمنع قلب صياغته المنطقية لنستطيع بعدها تحديد ماينبغي ان يكون .

فسحات الامل واسعة ، ومتطلبات هذه العملية متوفرة . والطريق واضحة المعالم ؛ والمنطلقات والمبادىء اثبتت صحة صوابها ويبقى المطلوب هو ان تنتقل الى حيز التصميم والفعل والوصول الى مايمكن ان يكون انطلاقا مما هو كائن .

نريد ذلك من اجل جماهير الثامن من اذار . من اجل القضية والمبادىء والاهداف من اجل جماهير الاصلاح الزراعي والتاميم والقطاع العام ؛ من اجل مستقبل البلد .

● بسام جمارة

بدأت الاستعدادات الرسمية والشعبية للاحتفال بالذكرى السابعة عشرة لثورة الثامن من آذار




محافظات – سانا – بدأت المؤسسات الحزبية والمنظمات الشعبية والدوائر الرسمية في شتى محافظات القطر استعداداتها الواسعة للاحتفال بالذكرى السابعة عشرة لثورة الثامن من اذار الخالدة وذلك باقامة معالم الزينات ورفع صور الرفيق القائد والاعلام العربية واللافتات المعبرة فوق مقراتها وكذلك انارة واجهاتها بالمصابيح الكهربائية

● في طرطوس ادلى السيد المحافظ بحديث لمراسل سانا تحدث فيه حول المشاريع التي نفذت والتي في قيد التنفيذ والتلزيم على صعيد مدينة طرطوس وذكر منها بناء مسلخ بلدي جديد خارج المدينة وتجهيزه بزرائب للمواشي وبئر ارتوازي لتغطية احتياجاته من المياه وبحوض ترسيب تقدر كلفته بنصف مليون ليرة سورية وبناء قصر بلدي بكلفة سبعة ملايين ليرة سورية وحفر خمسة ابار في قرية جديتي وخزانات ارضية وهوائية لتجميع المياه مع تمديداتها لارواء مدينة طرطوس وتغطية احتياجاتها من المياه العذبة النقية ريثما ينجز مشروع جر مياه السن لارواء المدينة .. وقد بلغت كلفة المشروع اربعة ملايين ليرة سورية بالاضافة الى مشاريع الانارة وتنفيذ الطرق وبناء الارصفة وبناء مركز لانطلاق السيارات لتخليص المدينة من الكراجات الحالية وهذا المشروع سيوضع في الاستثمار بمناسبة احتفالات الطبقة العاملة في العيد الاول من ايار .

واشار السيد المحافظ بانه بوشر بتنفيذ شارع الكورنيش الشرقي لتحويل خط سير الشاحنات لخارج المدينة وتبلغ كلفة المشروع احد عشر مليون ليرة سورية وسينجز خلال العام الحالي وكذلك المباشرة بتنفيذ مشروع درء السيول عن المدينة وكلفته ثمانية عشرة مليون ليرة سورية وتخطيط المنطقة الصناعية وتنظيم مخططات مرافقها تمهيدا لتوزيعها على الحرفيين لاقامة منشآتهم الصناعية والحرفية عليها وسيباشر بها قريبا .

ونوه بانه تم تنفيذ المرحلة الاولى من مشروع شبكة الصرف الصحي الجديدة للشركة العامة لمشاريع المياه لتنجزها في غضون العامين القادمين بكلفة ثمانية ملايين ليرة سورية وتتالف من سبعة خطوط فرعية رئيسية تغطي جميع احياء المدينة وتمتد من الشرق باتجاه الغرب وبين شارعي الكورنيش الشرقي والبحري لتحول مصبات المياه المالحة الثلاثة عشرة من البحر اليها ويستفاد منها في تنظيف مياه الامطار والسيول .

كما تم انجاز جميع الدراسات والمخططات المرحلة التالية وهي قيد التلزيم وتتالف من خط رئيسي يربط الخطوط الفرعية بحوض التجميع ومحطة الضخ في موقع نهر الحصان على بعد خمسة كيلو مترات شمالي المدينة وتقدر كلفة هذه المرحلة بثمانية ملايين ليرة سورية وتتعاون وزارة الاسكان وبلدية طرطوس في تنفيذه .

وفي حمص وضعت المنظمات الشعبية في حمص برامج احتفالاتها بالذكرى السابعة عشرة لقيام ثورة الثامن من اذار ورفعت اللافتات المعبرة على مبانيها وفي الشوارع الرئيسية والساحات العامة التي تحي الثورة والانجازات الكبيرة كما رفعت الاعلام وصور السيد الرئيس احتفاءا بهذه المناسبة .

وعلى صعيد الدوائر الرسمية فقد طلب امس السيد محمود قدور محافظ حمص من رؤساء الدوائر والمؤسسات موافاته بالمشاريع المنجزة والمشاريع الجديدة للاحتفال بتدشينها ووضع حجر الاساس لبعضها .

وعلم مراسل سانا من مصادر في الدوائر الحكومية انه سيتم بهذه المناسبة تدشين ثمانية مشاريع للانارة الكهربائية وخط جديد لانتاج الخبز المرقد في مخبز الوليد الذي تبلغ طاقته اثنى عشرة طنا من الخبز في اليوم الواحد وعدد من المدارس ومن مشاريع الطرق ..

وبالنسبة للطبقة العاملة فقد وضع اتحاد عمال المحافظة برنامجا يهدف الى زيادة الانتاج وتحسين نوعيته خلال شهر المباريات الانتاجية الذي يقام بهذه المناسبة، اضافة للقاءات الميدانية من قبل اللجان والفرق المهنية بالمعامل والشركات كما اقر الاتحاد النسائي تكريم العاملات المتفوقات في رياض الاطفال ومراكزه على مستوى المدينة والريف، اضافة الى مهرجانات خطابية وحفلات فنية .

وفي اطار الاحتفالات بالذكرى السابعة عشرة لثورة الثامن من اذار المجيدة يشارك فرع اللاذقية، لطلائع البعث في الندوة الفنية والمعرض الفني على مستوى القطرين اللذين سيقامان في مدينة الرقة

وقال رئيس فرع الطلائع صباح امس ان الفرع سيشارك، ثمانية مشرفين في مجال اللوحات الذهبية والاعمال اليدوية اضافة للمشاركة في الندوة المذكورة .

استعراض ماتم انجازه على صعيد الخطة الخمسية

دمشق – سانا – عقد المجلس الاستشاري لهيئة تخطيط الدولة اجتماعه الاسبوعي برئاسة الدكتور – سليم ياسين – وزير الدولة لشؤون التخطيط صباح امس .

وتم خلال هذا الاجتماع استعراض ما تم انجازه من مراحل اعداد الخطة الخمسية لعام – ١٩٨٠ – ١٩٨٥ – في ضوء البرنامج المعد وتعهد الحكومة بانجازها قبل نهاية عام – ١٩٨٠ – .

كما تم اقرار طريقة وخطوات اعداد سنة الاساس للخطة الخمسية القادمة واقرار طريقة وخطوات المؤشرات القطاعية الاجمالية والفرعية للخطة الخمسية القادمة .

توفير المستلزمات الفنية لدعم التعاونيات الاستهلاكية

دمشق – سانا – وضعت وزارة التموين والتجارة الداخلية تحت تصرف ٥٦ جمعية تعاونية استهلاكية منتشرة في محافظات القطر عددا من الالات التي تحتاجها لتطوير العمل المحاسبي والفني لديها .

وذكرت مصادر مسؤولة في وزارة التموين والتجارة الداخلية ان هذه الالات قدمت بمناسبة الذكرى التاسعة لعيد التعاون العربي والتي احتفل بها التعاونيون الاستهلاكيون في القطر في الاول من آذار الجاري .

واضافت تقول كما انها تاتي في اطار الجهود والاجراءات التي تتخذها وزارة التموين لدعم ومساعدة التعاونيات الاستهلاكية وتحقيق تقدم كمي ونوعي في اساليب ووسائل الخدمات الاستهلاكية التي تقدمها الى المستهلكين الى جانب مؤسسات القطاع العام منافذ البيع الحكومية .

وقالت المصادر المذكورة ان هذه الالات في جزء من خطة متكاملة توضع سنويا لدعم التعاونيات الاستهلاكية وفق ماهو مقرر في مؤتمرات الحزب ومرسوم في خطة الدولة الخمسية وما اكد اليه البيان الوزاري للحكومة

واضافت تقول فالى جانب الاليات تقدم الوزارة المساعدات النقدية وتنظيم الدورات التدريبية في مختلف شؤون ادارة العمل التعاوني الاستهلاكي التجاري والمحاسبي والتسويق بالاضافة الى الدورات الاطلاعية في الخارج .

وذكرت المصادر المذكورة ان الالات التي قدمت تتضمن الات حاسبة والات سحب والات صندوق عداد واحد وخمس عدادات والات تسعير والات كاتبة .

الاستلام الأولي لكامل مشروع معمل الاطارات
الطاقة الانتاجية السنوية للمعمل مليون و٦٠٠ ألف اطار

حماه – لمراسل الثورة :

تقوم لجنة فنية مشكلة من السيد وزير الصناعة باجراء الاستلام الاولي لكامل مشروع معمل الاطارات بحماه من الناحيتين المدنية والميكانيكية .

صرح بذلك المهندس منير عبد العال مدير المشروع وقال وتتالف هذه اللجنة من عدد من المهندسين واساتذة الجامعات . ومن خبراء المؤسسات العامة وادارة المشروع بحماه .

وبين السيد المدير ان التجارب والتشغيل الاولي ستبدأ بعد انتهاء عمليات التسليم الاولي التي تجري الان وانجز منها حوالي – ٨٠ ٪ – وستنتهي عمليات التسليم في نيسان ليبدأ الانتاج الاولي التجريبي الذي يستمر لمدة تسعة اشهر لاثبات الطاقة الانتاجية التعاقدية التي ستكون هي المرحلة الاولى من الانتاج مليون وخمسمائة وخمس وستون الف اطار خارجيا وداخليا وغطاء والتي سنويا منها – ٦٥٣ – الف اطارا خارجيا و – ٧٤٠ – الف اطارا داخليا و – ١٤٥ – الف غطاء والتي سترتفع هذه النسبة الى – ٦٨٠ – الف اطارا خارجيا في المرحلة الثانية .

واوضح السيد مدير المشروع ان هذه الاطارات تشمل اطارات للسيارات السياحية بمختلف انواعها والشاحنات والجرارات والدراجات النارية والعادية وان الكلفة التقديرية للمشروع تبلغ – ٤٥٠ – مليون ليرة ويعمل بطاقة – ١٣٠٠ – عامل .

القطر يشارك بمعرض بغداد الاسلامي

دمشق – سانا – تشارك وزارة الاوقاف في القطر بالمعرض الاسلامي الذي سيقام في بغداد قريبا احتفالا بمقدم القرن الهجري الخامس عشر والذي تشارك فيه دول عربية واسلامية عديدة احياء لهذه المناسبة الحضارية الكبرى .

وتتمثل مشاركة القطر في هذا المعرض بمجموعة من كتب التراث العربي الاسلامي واللوحات الاثرية التي كتبت عليها بعض الايات القرانية الكريمة المزخرفة بالفسيفساء .

أخبار قصيرة

● استقبل الدكتور حسين القاضي – وزير الصناعة صباح امس السيد سفير جمهورية المانيا الديمقراطية بدمشق .

وجرى استعراض اوضاع المنشآت الصناعية التي تقيمها مؤسسات جمهورية المانيا الديمقراطية في القطر في مجال الصناعات الهندسية وصناعة الاسمنت ومراحل انجاز هذه المشاريع ووضعها موضع التشغيل

● بحث امس الرفيق امين فرع اللاذقية للحزب مع الاخوة اعضاء قيادة الجبهة الوطنية التقدمية في المحافظة الوسائل الكفيلة بتطوير عمل الجبهة والمشاركة في احتفالات الثورة وبعض الامور الاخرى .

● بحث السيد منير بريخان محافظ اللاذقية أمس مع اطباء مدينة اللاذقية واعضاء نقابتهم بحضور الرفيق رئيس مكتب النقابات المهنية الفرعي ، الامور المتعلقة بالصحة العامة وقضايا الاطباء والواقع الصحي للمحافظة

وياتي هذا اللقاء في اطار خطة كان قد رسمها مكتب النقابات المهنية الفرعي .

● بحث السيد محمود قدور محافظ حمص موضوع احداث منطقة حرة بالمحافظة وهو الاقتراح المرفوع الى الجهات المختصة لما لهذه المنطقة من دور فعال في تنشيط الحركة الاقتصادية والتجارية والتنموية

كما انها تساعد على انشاء صناعات متعددة خاصة بالنسبة لمدينة حمص التي تقع في وسط القطر وهي مركز تجاري واقتصادي هام .

واقر خلال اجتماعه مع غرفة التجارة الذي جرى مع رئاسة مجلس الوزراء ووزير الاقتصاد لاحداث هذه المنطقة .

صورة وكلام

حركة عمل مرفأ طرطوس في التقارير النقابية

الخبر الذي اورده مراسلنا في طرطوس عن المؤتمر السنوي لنقابة عمل النقل البحري .. وهو منشور في زاوية المنظمات الشعبية جاء فيه :

ان التقارير النقابية اكدت ان المسؤولية في المرفأ ليست بمستوى هذه المنشأة الاقتصادية الهامة . وان العمل في المرفأ يبلغ نظريا عشرون ساعة .. وعمليا لايتجاوز في احسن الحالات – ١٥ – ساعة لاسباب عديدة ويضيف .. ان المسؤولية في ساعات العمل الضائعة هذه . . يتحملها الجهات المتعاملة مع المرفأ . ويقترح الخبر . ان يكون نظام العمل مناوبة بوردتين .

● بغض النظر عن الاقتراح، وبغض النظر عن ان مثل هذا الكلام عن سير العمل في مرافىء القطر .. يطل للمرة العاشرة او ربما اكثر . تريد احدا يقول لنا .. حتى متى ...؟!

هل نعود لنذكركم بالكميات الهائلة من النقد الاجنبي الذي يدفع للسفن المنتظرة دورها للتفريغ في مرافئنا او التحميل منها . ! ونعود لنذكركم بضرورة تنشيط العمل في مرفق حيوي ؛ مثل المرفأ البحري .

فقط نسألكم .. حتى متى . ؟

هل بلغ الامر حد الاستحالة ؟ اي لا امل يرجى من محاولة تغيير واقع مرفأ طرطوس ؟ اذكر هنا بالمناسبة .. انه قبل ثلاث او اربع سنوات سلمت ادارة المرفأ .. لمدير جديد .. واذكر انه عقب ذلك .. تمكن الرجل من تحسين حالته بشكل ملحوظ ؟ ولفت للنظر .. واصبحت البواخر .. تنهي عملها خلال يومين او ثلاثة من وصولها للمرفأ . اما الذي حدث ..؟ الرجل .. ما زال يدير المرفأ ، والبت مقدرته عندما بدأ عمله .. فكيف عادت الامور تتعثر .؟!

الف . بساو

أخبار المنظمات الشعبية

● اتحاد العمال

طرطوس – لمراسل الثورة – عبر المؤتمر السنوي لنقابة عمال النقل البحري والجوي في طرطوس عن خالص محبة وتقدير واعتزاز الطبقة العاملة بالقيادة الحكيمة والتاريخية للرفيق القائد حافظ الاسد الامين العام للحزب رئيس الجمهورية والدور الذي يلعبه على كل المستويات القطرية والعربية والدولية لنصرة قضايا امتنا وخدمة اهدافها وتطلعاتها .

وثمن المؤتمر في برقيته للقائد والقيادة زيادة الرواتب والاجور وتثبيت الاسعار وعاهده على مضاعفة الجهود واستثمار كل الطاقات والامكانيات وتوجيهها لزيادة الانتاج وتحسينه وتطويره .

وكان المؤتمر الذي عقد امس الاول في مرفأ طرطوس بحضور الرفاق رئيس مكتب العمال الفرعي ورئيس الاتحاد المهني للنقل وامين الشعبة العمالية . والاخوة رئيس واعضاء المكتب التنفيذي لاتحاد عمال المحافظة والمسؤولون في ادارتي مرفأ طرطوس ومحطة تحميل الفوسفات كان قد ناقش مفصلا مسيرة عمل النقابة خلال المرحلة الماضية ولامس بعمق مختلف اوجه حركة العمل والملاحة في المرفأ واسس ومنطلقات نموها وتقدمها كما استعرض نشاطات صندوق المساعدة الاجتماعية وخدماته وصادق على الموازنات الختامية والتقديرية للنقابة .

هذا وقد ذكرت تقارير النقابة ان المسؤولية في المرفأ ليست بمستوى هذه المنشأة الاقتصادية الهامة والامال المعقودة عليها لدعم الاقتصاد الوطني وتقويته والعمل فيها نظريا عشرون ساعة وعمليا وفي احسن الاوقات – ١٥ – ساعة لاسباب عديدة . تتحمل مسؤولية ساعات العمل الضائعة الجهات المتعاملة مع المرفأ . وبذلك فان العمل بورديتين افضل ويعطي نفس النتائج والمردود .

● اتحاد الطلبة

حماه – لمراسل الثورة

تقيم اللجنة الادارية لكلية الطب البيطري بحماه مشروع للمحاضرات العلمية البيطرية وذلك على مدرج الكلية اعتبارا من ٩–٣–١٩٨٠ ولغاية ١٣–٣–١٩٨٠ الساعة الرابعة والنصف مساء ويشارك في القاء المحاضرات اساتذة من جمهورية المانيا وجمهورية السودان وتتضمن المحاضرات مواضيع من امراض الجدري والدواجن والاجهاض وما يتعلق بالصحة الحيوانية .




حلب – سانا – تابعت النقابات العمالية في محافظة حلب عقد مؤتمراتها السنوية حيث استعرضت التقارير المقدمة الى المؤتمرات عن الواقع التنظيمي والمهني والاقتصادي والمهني .

فقد عقدت أمس نقابتا البناء والاخشاب والمعدنية والكهربائية مؤتمرهما حيث تمت دراسة اعمال النقابتين والنشاطات التي تقوم بها والمصادقة على الموازنات التقديرية والختامية لهاتين النقابتين كما حيت النقابات في ختام اعمال مؤتمرها الرئيس القائد حافظ الاسد واكدت التفاف جماهير العمال حول قيادته الحكيمة لتحقيق الاهداف القومية في النصر والتحرير ..

● اتحاد الحرفيين

الرقة – سانا – انهت امس الجمعيات الحرفية التابعة لاتحاد حرفيي المحافظة مؤتمراتها السنوية بعد ان استمرت اسبوعا تم خلاله استعراض واقع كل جمعية على حدة .

كما تمت مناقشة التقارير التنظيمية والثقافية والاقتصادية والموازنات الخاصة بالجمعيات بالاضافة للعديد من التوصيات والمقترحات التي تقدم بها الاخوة اعضاء الجمعيات والتي ستعرض على مؤتمر الاتحاد في الثلث الاخير من الشهر الجاري .

● اتحاد الشبيبة

دمشق – سانا – تواصل شبيبة الثورة تنفيذ خطتها الرامية الى تعميم الدورات التعليمية المجانية حيث تم افتتاح –٩٦– شعبة لطلاب الشهادتين الاعدادية والثانوية في فرع شبيبة دمشق .

ويبلغ عدد المنتسبين الى هذه الدورات اكثر من خمسة الاف طالب وطالبة وقد روعي فيها اختيار الجهاز التعليمي القادر على تلبية ضرورة الارتقاء بالسوية التعليمية لرفاق الطلبة .

— الحلقة الثالثة —

هل دخلت البادية السورية مرحلة التصحر فعلاً؟

الثروة الغنمية تعاني الأمرين

وتأتي على احتياطي الأعلاف ولا أحد يسأل عن السبب والمسبب؟!

■ قد لانختلف اساسا حول البدهيات المتفق عليها والتي تقول : في ان ثروتنا الحيوانية تواجه مزيدا من الاخطار لا من حيث قلةالانتاجية وحسب بل من حيث انعدام العناية بها الا فيما ندر . وطبيعي ونتيجة لكل الوقائع التي تشير الى عدم الاستقرار في تطوير هذه الثروةوانخفاض انتاجيتها في اكثر السنوات ان يعاني قطرنا بعضا من العقبات التي تقف حائلا دون بلوغ التخطيط العلمي حده الاعلى في التنفيذ .

والسبب على ما يبدو وهو ايلاء بعض القطاعات الاخرى المنتجة كقطاع الصناعةكلااهمية اولية في الدعم والتطوير وذلك على حساب القطاع الزراعي بشقيه النباتي والحيواني علما ان قطاع الزراعة عندما يحقق دخولات اقتصادية تكون سببا مباشرا في دعم الاقتصاد القومي وتحقيق استقرار تام في ميزان المدفوعات .

ولقد سبق للحزب وفي كافة مؤتمراته ومقرراته ان درس طبيعة العلاقة القائمة بين مختلف قطاعات الانتاج الاقتصادي متعاطفا مع المسالة الزراعية وقطاعها الاقتصادي الفعال . حيث اعارت حكومة الثورة اهتماما خاصا لتنمية الثروة الحيوانية في البلاد . تلك الثروة التي تنتج جزءا لا يستهان به من الدخل القومي تحقيقا لذلك عملت الثورة والحزب على تحقيق مايلي:

١ — تحسين السلالات الحيوانية وتوفير المياه وتطوير المراعي الطبيعية وتنظيم استعمالها وتاسيس صناعة للعلف الحيواني في البلاد .

٢ — نشر الطرق الحديثة في تربية الحيوان بجميع وسائل الارشاد واقامة محطات لتربية الابقار والدواجن ولتوزيع السلالات المحسنة لزيادة الثروة الحيوانية في الريف .

٣ — مكافحة الامراض الحيوانية ونشر طرق الوقاية الحديثة وانشاء مراكز بيطرية كافية وتاسيس كلية الطب البيطري في محافظة حماه .

لكن الكثير من تلك المقررات بقيت في مجال الحبر على الورق ولم تنفذ بالشكل المطلوب والمرغوب .

■ تجارب علمية لتطوير الثروة الغنمية

ولما كان تطوير تربية الاغنام مرتبطا ارتباطا وثيقا مع توفير المراعي الطبيعية التي تحتل البادية الجزء الاهم حاليا منها كونها تمد الاغنام بحوالي ٧٠٪ بالمئة من غذائها ومع التوسع في زراعة الاعلاف في المناطق البعلية والمروية لذا فان اي مناقشة لقضية تطوير الثروة الغنمية غير ممكنة اذا لم تجمل مع قضية المراعي والبادية والتي سبق وناقشناها في الحلقتين السابقتين من هذا التحقيق .

والحقيقة التي لايمكن نكرانها ان هناك كثيرا من المعوقات التي تقف حائلا في سبيل تطوير هذا الركن الاقتصادي الهام والذي وصل سعر الكيلو اللحم خاصته والمستهلك في الاسواق بحدود ثلاثين ليرة سورية وذلك وفق قانون العرض والطلب المعمول به .

وعلى سبيل المثال لا الحصر اثبتت الدراسات العلمية التي قامت بها وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي بان عرق العواس المحلي هو افضل الاغنام ملاءمة للبيئة السورية حيث تعطي هذه الاغنام انتاجات جيدة من اللحم والحليب والصوف تحت ظروف البادية السورية القاسية التي يربى القسم الاكبر من هذه الاغنام عليها .

وبالرغم من ان الجهات المختصة بهذا القطاع سبق لها وان استوردت عروقا من الاغنام كالمارينوس بسلالتيه الصوفية واللحمية والكاراكول المتخصص بانتاج الفرو والعزيزيان الشرقي المتخصص بانتاج الحليب وبالرغم من اجراء التجارب عليها لمدة عشر سنوات واثبات عدم فاعليتها كعرق العواس ملاءمة مع البيئة بالرغم من كل ذلك ومن جودة هذه العروق الا اننا اجرينا تجارب على قسم منها بطريقة التهجين مع العرق المحلي لتاتي النتائج سلبية ولتعطينا دلالات لاتقبل الجدل في ان الصنف المحلي هو من اجود الاعراق على الاطلاق .

الا ان الاعتماد على العرق المحلي كاساس لايعني التوقف عن اجراء اية دراسات اخرى حول ادخال دم اغنام محسنة الى دم اغنامنا . خصوصا اذا اردنا ان تدخل تربية الاغنام في صلب الزراعة السورية .

ومن المعروف عن اغنامنا مثلا قلة نسبة التوائم فيها بحيث لاتتعدى من ٣ الى خمسة بالمئة بينما هناك اغنام تصل نسبة التوائم فيها الى ثلاثين بالمئة . كما ان اعلى كفاءة تناسلية



مقترحات لحل أزمة الأعلاف ووجهات نظر متخصصة ويبقى السؤال: من المسؤول؟

لماذا لا تستغل مؤسسة الأعلاف أراضي منطقتي الاستقرار الأولى والثانية في زراعة الأعلاف الخضراء فعلياً؟

في اغنامنا هي ١٠٣ بالمئة بينما هناك كفاءات تناسلية في بعض الاغنام تصل الى ١٧٠ بالمئة لذا فان الوزارة قامت بتجارب حول هذه العروق واستوردت عروق البورست هورن من اسكوتلندا والروماتوف من روسيا والتكلن من الارجنتين واجريت التجارب عليها في محطة ابحاث حماه واثبتت فاعليتها جنبا الى جنب مع عروق اغنامنا المحلية .

● تطوير عشوائي :

بيد ان نجاح التجارب هذه لايعني اطلاقا مدى التوسع العشوائي في الثروة الغنمية دون تحقيق الحد الادنى من المراعي الطبيعية ومستلزمات الانتاج الاولية خاصة وان غالبية الاغنام الموجودة في القطر هي ملك للقطاع الخاص ولايملك القطاع العام من اغنام التربية اكثر من عشرين الف راس ويملك القطاع التعاوني حوالي نصف مليون راس .

والتوسع بهذه الثروة يعني قبل كل شيء اتباع سياسة في تطوير تربية الاغنام ترتكز على عناصر اساسية اولها : اجراء التحسين اللازم والمستمر للاغنام المحلية وثانيها : تامين التغذية لهذه الاغنام وثالثها : تامين الرعاية الصحية والمياه العذبة لها فهل حققنا هذه العناصر لثروتنا الغنمية فعلا ؟

هذا هو السؤال الهام في المشكلة ولتبرئة ذمتنا حيال وضع الحقائق امام المعنيين نستطيع القول : في ان وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي عملت على تنفيذ البند الاول وذلك بان انشات عدة مراكز حكومية لتحسين الاغنام المحلية وهي مركز تحسين وادي العزيب في البادية شرق منطقة السلمية ومركز تحسين الكريم في السلمية ومركز تحسين المنصورة في دمشق ومركز تحسين حسيا في حمص ومركز تحسين طوال العبا في الرقة ومركز تحسين الشولا بدير الزور وام مدفع في الحسكة والهدف من انشاء هذه المراكز بالطبع انتاج كباش محسنة وتوزيعها على مربي الاغنام وكذلك تحسين واصطفاء الاغنام وتكوين قطعان جيدة متماثلة الصفات لكن العنصرين الاخرين هل نفذا عمليا على ارض الواقع ؟ للاجابة على هذا السؤال يمكن القول : في ان ما اتخذ من اجراءات رسمية لتنفيذه لم تعط النتائج التي كنا نتوخاها بدءا من عملية منع فلاحة اراضي البادية وانتهاء بالمؤسسة العامة للاعلاف .

■ تداخل منطقي في سير التحقيق

يعتبر الانتاج الحيواني من الموضوعات الاساسية في الاقتصاد الوطني ولابد منه لتغذية الانسان لانه المورد الاساسي للبروتين الحيواني الا انه لا يزال معدل حصة الفرد الواحد من البروتين الحيواني في قطرنا حوالي ١١ غرام يوميا وهذا يعادل ثلث المقرر للحد الادنى من البروتين عالميا والبالغة ٣٤ غرام يوميا بينما حصة الفرد في بعض الدول المتقدمة والمتطورة تزيد عن ذلك بكثير لتصل في بعض الدول الى حوالي ٩٩٪ غرام يوميا في الارجنتين و ٨٥٪ غرام يوميا في كندا و ٦٧ ٪ غرام يوميا في المانيا الديمقراطية و ٦١٪ غرام يوميا في تشيكوسلوفاكيا بينما المواطن عندنا يستهلك ١١ غراما في اليوم الواحد — ملاحظة بسيطة كان هذا الرقم يوم كان سعر الكيلو غرام الواحد من اللحوم باقل من عشرين ليرة وبعد ارتفاع اسعار اللحوم لابد وان ينخفض رقم الاستهلاك اليومي للفرد هذا اذا لم يحجب عن تناول اللحوم ويصبح انسانا نباتيا !!

ومن جهة اخرى فان القطر يستورد سنويا كميات كبيرة من اللحوم والالبان وغيرها من المنتجات الحيوانية وعلى سبيل المثال بلغت قيمة هذه المستوردات في عام ١٩٧٤ حوالي ٧٣ مليون ليرة سورية دفعت بالعملة الصعبة وذلك بالرغم من الامكانيات الكبيرة المتوفرة لدى القطر اذا ما احسن استغلالها ولوضعت البرامج الاستثمارية اللازمة لتوفرت الاحتياجات الاستهلاكية من تلك المنتجات بالمعدلات المعقولة .

وان اهم العقبات التي تقف حائلا دون تطوير الثروة الغنمية في القطر عدا عن مشكلة فلاحة البادية وزحف الصحراء واتلاف المراعي الطبيعية بطريقة الرعي الجائر هناك العديد من العقبات الاساسية كمشكلة الاعلاف ومشكلة الرعاية الصحية البيطرية ومشكلة تامين المياه وتنفيذ مشاريع السدود السطحية وضعف الانتاجية .

■ عود على بدء :

تستمد الثروة الحيوانية في القطر حاجتها من الاعلاف من مصدرين رئيسيين الاول هو المراعي الطبيعية ونخص بالذكر البادية والمصدر الثاني زراعة الاعلاف الخضراء والاعلاف المركزة على شكل خلائط محددة وبالنسبة للمصدر الرئيسي الاول والطبيعي لرعي الاغنام بحيث تمد الاغنام بنسبة ٦٨٪ من احتياجاتها الغذائية مجانا الا ان كفاءة البادية كمصدر طبيعي للرعي تتدهور كما سبق واشرنا في الحلقتين السابقتين بسبب اعمال الفلاحة والاحتطاب والرعي الجائر والمبكر وزاد من حدة التدهور مواسم الجفاف التي مربها القطر اضافة الى تعطل اغلب الابار المنتشرة بها والبالغ عددها ٦٠٠ بئرا بسبب الاهمال وتعقيدات الروتين في ادارتها وصيانتها مما اثر على اعداد الثروة الغنمية وعلى انتاجيتها وهذا يستدعي بطبيعة الحال حماية البادية وتنظيم الرعي فيها بشكل او باخر .

اما المصدر الثاني للاعلاف فهو اما ان يكون عن طريق زراعة الاعلاف الخضراء او عن طريق التغذية بالاعلاف المركزة وبشكل عام يمكن القول : بان كمية الاعلاف الخضراء الناتجة من هذا المصدر والتي ينتجها القطر حاليا قليلة جدا ولايمكن ان يعول عليها في تطوير الثروة الحيوانية من خلال زيادة اعدادها وتحسين انتاجيتها وهناك مساحات كبيرة من الاراضي الزراعية تترك بورا بالامكان زراعتها بالاعلاف الخضراء خاصة في منطقة الاستقرار الاولى والثانية وبالتالي ادخال تربية الحيوان في النظام الزراعي ومن جهة اخرى فان توزيع مناطق زراعة الاعلاف الخضراء لايتفق واماكن تربية الحيوان او ان زراعتها غير كافية في تلك المناطق وهذا مما تعانيه محطات تربية الابقار لدى القطاع العام وعلى سبيل المثال فانه يتم نقل الاعلاف الخضراء من منطقة الحسكة في اقصى الشمال الشرقي للقطر الى محطة ابقار خالد بن الوليد في اقصى جنوب القطر .

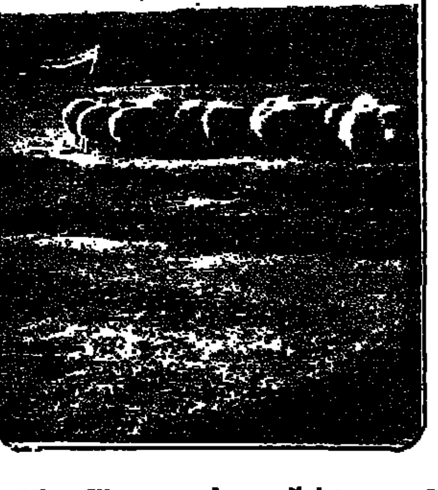
اما بالنسبة للاعلاف المركزة فهي تتركب من مواد مستوردة واخرى منتجة محليا وتختلف نسبة المواد المستوردة الى المنتجة محليا حسب نوع العليقة التي تقدم الى نوع معين من الحيوان فنجد مثلا : ان الاعلاف المركزة ومتمماتها الخاصة بالدواجن تستورد كلها بينما تنتج محليا معظم مركبات العلف المركزة والتي تقدم للاغنام او الابقار .

■ راي اختصاصي :

نعود الآن للدراسة الفنية المتخصصة التي وضعها المهندس مصطفى الفضيل بصدد تامين الاعلاف للثروة الغنمية لنستقي منها بعض المعلومات فهو يقول في الدراسة ما معناه : لئن كانت البادية ومراعيها الطبيعية تقدم بحدود ٦٨ ٪ من المواد العلفية للاغنام فمعنى ذلك انه لابد من اتمام تغذية هذه الاغنام عن طريق تامين الاعلاف المركزة وهذا يتطلب تامين بناء المستودعات اللازمة للتخزين تنتشر في كافة ارجاء البادية على ان تخزن فيها الاعلاف في بداية فصل الصيف بهدف تقديمها الى مربي الاغنام في بداية فصل الشتاء اي بالاوقات الحرجة وتسهيلا للمربين في تامين الاعلاف لاغنامهم يقترح :

١ — بيع مربي الاغنام الاعلاف اللازمة وفق تذاكر المد وبقروض موسمية .

٢ — تغطية البادية بالجمعيات المتخصصة بتحسين المراعي وتربية الاغنام الى حيث يصل عدد هذه الجمعيات في البادية الى ثلاثين جمعية



تسمين بينما لايوجد على صعيد القطر اكثر من ٥٦ جمعية تسمين كذلك زيادة اكتتاب العضو في هذه الجمعيات من ٦٠ راس الى مئة راس ضم لان غالبية المربين المنتسبين لهذه الجمعيات يمتلكون اعدادا من الاغنام تزيد عن الحد المقرر الاكتتاب به في الجمعية ومن هذا المنطلق يتبين لنا ان حاجة اغنام البادية من الاعلاف اذا ما افترضنا ان ثلثي عدد الاغنام الموجودة في القطر هي من البادية وعلى هذا الاساس تكون حاجة هذه الاغنام من الاعلاف هي بحدود ١٦٦٢ الف طن من من الكسبة والنخالة وتفل الشوندر والشعير وقبل العمل على تامين هذه الاعلاف لابد من استعراض اسماء مستودعات البادية التخزينية والعمل على استدراك النقص في هذه الطاقة .

■ الطاقة التخزينية لمستودعات البادية :

— اولا : القطاع التعاوني — ٢٣,٠٠٠ الف طن موزعة على جمعيات تحسين المراعي وتربية الاغنام كجمعية السمن خمسة الاف طن جمعية شاعر ٢٥٠٠ طن جمعية البلعاس خمسة الاف طن — جمعية مقيريات الغاز والخمسايسبة جمعية الحمراء خمسة الاف طن جمعية عسال الورد ١٥٠٠ طن — جمعية السحل ١٥٠٠ طن .

— ثانيا : مستودعات وزارة الزراعة ، الطاقة التخزينية لها هي ٢٥ الف طن موزعة على المواقع التالية : ١ — السبع بيار ٢ — التنف ٣ — اسرية ٤ — تدمر ٥ وعليه يكون مجموع الطاقة التخزينية لمستودعات القطاع التعاوني ووزارة الزراعة في البادية هي ٤٨ الف طن .

ومن دراسة المهندس الفضيل نتبين ان هناك نقصا كبيرا في مستودعات البادية اللازمة لتخزين كامل الاعلاف لسد حاجة الاغنام في هذه المنطقة ، وان طاقة المستودعات اللازمة في البادية هي بحدود ١٦٦٢ الف طن . ومنذ سنوات والخطة قائمة لبناء مستودعات اضافية لكن لم ينفذ منها سوى القليل . والشيء الذي يذكر بهذا الصدد انه لايمكن اقامة مستودعات جديدة مالم تسبقها بعض الدراسات العملية على منطقة البادية بهدف تحديد اماكن هذه المستودعات المطلوب اقامتها وذلك وفق تجمعات الاغنام فيها .

■ مشاكل اخرى :

امام كل ما تقدم يمكن القول : في ان ثمة مشاكل كثيرة تعترض حل ازمة الاعلاف منها على سبيل المثال : ارتفاع اسعار الاعلاف بسبب تعدد الجهات الادارية التي تتعامل مع المواد العلفية — استيراد — انتاج — تخزين — توزيع — وتحميل هذه الاعلاف التكاليف الادارية لتلك الجهات . كذلك عدم كفاية الانتاج لبعض المواد العلفية الموزعة على المربين وعدم كفاية المستودعات اللازمة لتخزين الاعلاف بالكميات اللازمة لتكوين احتياطي علفي كاف لمجابهة اوقات الجفاف ولاسيما اذا ما اخذنا بعين الاعتبار تطور الثروة الغنمية المتزايد خلال المرحلة القادمة حيث ان الطاقة التخزينية المتوفرة حاليا تقدر بحوالي ٤٨٠٠٠ طن بينما تقدر الطاقة العلفية اللازمة حاليا بحدود ٨٠٠ الف طن . وهذا يعني تزايد الرقم وارتفاعه مستقبلا لمجابهة الاحتياطي المتزايدة من الاعلاف بسبب تزايد اعداد الثروة الحيوانية .

اضف الى ذلك حصول بعض المربين على خلائط علفية مركزة غير متوازية من الناحية الغذائية بسبب عمليات الغش التي يمارسها تجار الاعلاف مما ينعكس على انتاجية الحيوانات مع عدم كفاية التمويل الذي يقدمه المصرف الزراعي لمربي الاغنام بغية شراء الاعلاف اللازمة لحيواناتهم لاسيما بعد ارتفاع تكاليف الانتاج بشكل عام واسعار الاعلاف بشكل خاص . وعدم توفر وسائل النقل الكافية لنقل الاعلاف من اماكن انتاجها الى مراكز توزيعها في الاوقات الحرجة والمناسبة . دون ان نغيب عن اذهاننا صعوبة الحصول على مستلزمات الانتاج الحيواني بشكل عام . فمتى تعمد الجهات المسؤولة الى تامين احتياطي الاعلاف سواء بالاستيراد او بالزراعة المحلية لسد النقص المتراكم والذي يهدد هذا الركن الاقتصادي الهام والذي نعول على تطويره دفع عجلة التطور الاقتصادي الى امام ؟ مجرد سؤال ننتظر الاجابة عليه بالطبع اجابة ميدانية وعملية منفذة على ارض الواقع لا اجابة تدخل اطر التنظير وتنتهي عندها ..!

■ صدر الدين الملقوط

وقفة

هل هي صفاء ؟!

● تساؤلات كثيرة نطرح على الصحافة اليومية . ولنصل الى اخرها . علينا عبور الف استفسار واستفسار . وهذا مايجعلنا نضيع في زحمة الاجابات . ان لم يتحدد بذهننا معنى الصحافة وطبيعة مهامها .
الحاح كبير يطالب بتبادل المواقع . وعلى راس هذا التبادل ان تتحول الجريدة اليومية الى مؤسسة للدراسات الادبية والاقتصادية والفكرية . متناسين عمدا او جهلا ان الصحيفة اليومية ؛ وفي كل الصحافة العالمية . هي غير ذلك تماما . وان هذا ليس من مهماتها . فاذا كان العجز يتعلق بالمؤسسات التي عليها ، انجاز هذه المهمة وانها المعنية بامور الدراسات والملفات والبحوث فما ذنب الصحافة حتى يلقى على عاتقها ماهو واجب غيرها ؟ ولنكن اكثر تحديدا يقولون مادة دسمة . ومادة غير دسمة ، فماهو معيار التفريق بين الدسم وغير الدسم ؟
● هناك عدة أسباب جعلت الكثيرين . ينظرون الى الدسامة تبعا لتسلسل موقع المادة الثقافية في الهرم الاجتماعي . وبذلك غاتهم اليومي لاسان الشارع . لايستحق المناقشة . وان نوقش فلا يناقش الا بالاستهتار . ولايقرأ الا بالاستهتار ايضا ولو اتخذنا من ارائهم منهجا لصحفنا . والثقافية منها بالتحديد لحصرنا انفسنا ؛ في زاوية ضيقة جدا ؛ لايكتب بها الا اصحاب الباقات المنشاة ، ولايقراها غير ذوي الخصوصية الشعرية . والعارفين بصنوف التسكين والمهدئات وان كانت لغير هؤلاء فلن تكون ساخنة ولن تكون مفيدة ؛ ولن تدفع الوضع الثقافي الى الامام . وهنا نتوقف لنتساءل :
— هل الثقافة شعر فقط وهل الثقافة ادب فحسب ؟ وهل الادب والشعر وحدهما ماينقصنا ؟
● ثمة من يقول ان مناقشة الصغائر لاتجوز . ومن بين هذه الصغائر التي يظنون . مناقشة برنامج تلفزيوني . او ظاهرة سينمائية ؛ او مسالة تتعلق بتذوق عام ؛ فهل هذه الامور من الصغائر . وخارج اطار دسامتهم حتى لاتناقش ؟
— اذا كانت الدسامة . تتعلق في موقع المادة الثقافية في هرم النخبوية ؛ فلاشك انها دسامة فظة ؛ ووهمية اما اذا كانت تتعلق بمناقشة المادة وطبيعة التوجه في هذه المناقشة فذلك امر اخر ومن خلاله تتحدد مدى الجودة والدسامة . وعليه فليست الصحافة الثقافية حصرا على الابداعات الادبية : التي يركضون خلفها — دون ان يقدموا لها مايستحق الذكر وانما الوقفة الجادة لكل المظاهر اليومية في حياتنا الثقافية . ومن وجهة نظر نقدية هذا بالاضافة الى ان الوقوف على ارض المسألة الاجتماعية . مطلوب بالحاح اكبر لسبب اساسي هو اننا لم ننجز بعد . فما بال نخبوينا هؤلاء بمناقشة المريخ قبل الخبز ؟

● نبيل الملحم

المتنبي والبحتري وأبو تمام كانوا عناصر تكويني الشعري

حديث مع الشاعر شفيق جبري قبل وفاته

كنت قد انفقت من زمني اربعة شهور في دراسة حياة وادب الشاعر المرحوم شفيق جبري . ولكن الاقدار شاءت ان ادعه واعود الى الادب القديم . وقد اتاح لي اهتمامي بهذا الشاعر الذي اصبح الان في ذمة الله فرصة نادرة فقد زرته في بيته الرائع في بلودان اكثر من مرة وكان لي معه اكثر من حديث . وقد احتفظت بمقابلتين اثنتين اجريتهما مع فقيد الشعر والادب في سنة ١٩٧٧ ولم انشرهما الى هذا التاريخ . وهاانذا اقوم بنشر احدى هاتين المقابلتين والتي اجريتها معه في ايار من سنة ١٩٧٧ . وقد تصرفت فيها قليلا ولكني حافظت على امانة الرواية والحديث .

■ استاذ جبري هل قام احد الدارسين بدراسة مستقلة وافية عنكم يقدمها لنيل درجة علمية ؟

— لا . لا اعرف فيما اذا كان حصل هذا ولكن لاعلم لي شخصيا به ان كان قد حدث .

■ استاذ جبري ماهي مؤلفاتكم المطبوعة ؟

— مؤلفاتي هي : ١ — المتنبي مالىء الدنيا وشاغل الناس ٢ — الجاحظ معلم العقل والادب ٣ — العناصر النفسية في سياسة العرب ٤ — بين البحر والصحراء ٥ — أبو الفرج الاصفهاني ٦ — دراسة الاغاني . ٧ — انا والشعر ٨ — انا والنثر ٩ — محمد كرد علي ١٠ — أرض السحر .

■ وهل عندكم كتب مخطوطة ؟ ماهي ؟

— نعم كتبي المخطوطة هي : ١ — جبار القرن التاسع عشر — احمد فارس الشدياق — ٢ — محاضرات ومقالات ٣ — ديوان شعري الذي لم اطبعه وهو بعنوان : نوح العندليب وقد فكرت بتاليف كتاب بعنوان : انا والناس ولكني صرفت النظر عنه الان .

— ماهي المجلات والجرائد التي كنت تنشر فيها مقالاتك وارائك ؟

— اولا جريدة نشرت فيها كانت جريدة المهذب ومقرها زحلة وصاحبها الخوري بولس الكفوري وكان ذلك سنة ١٩١٤ بعد تخرجي من مدرسة العازاريين بدمشق بسنة واحدة . ونشرت في جرائد العهد الوطني الاول وهي :

١ — المقتبس للاستاذ محمد كرد علي
٢ — القبس لنجيب الريس
٣ — الايام لنصوح بابيل
٤ — جريدة المفيد لخير الدين الزركلي وكان اكثر تلك المقالات مقالات سياسية واجتماعية اما المجلات فهي :

١ — الثقافة لصاحبها احمد أمين
٢ — الحديث لصاحبها سامي الكيالي
٣ — مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق

وهذه المقالات كانت تتناول شؤون الادب واللغة .

■ هل تسمح باسئلة شخصية ؟
— نعم .

■ لا اشاهد احدا معك في هذا البيت الجميل وعلمت ممن يعرفونك جيدا انك لم تتزوج ، فلماذا ياترى ؟
— يمكن ان ارجع عدم زواجي الى عدة اسباب منها : ١ — نشاتي في مدرسة العازرية وهي مدرسة اساتذتها رهبان ! .

٢ — كنت اخشى الخيبة او عدم التوفيق في زوجتي واولادي !

٣ — ثم ان لي مزاجا لايحب الاسر !

■ هل تعتقد ان الزواج اسر ؟
— على العموم لا لكن في كل الاحوال أنا لست نادما على عدم زواجي ومرت لحظات من الصمت ثم قطعتها بطرحي السؤال التالي :

هل نعود الى جو الادب والشعر ؟
— كما تشاء

■ قرأت رأيا لاحمد شاكر الكرمي يذهب فيه الى انك كنت تقلد الزركلي فهل حقا تأثرت به ؟

— لا أنا لم أتأثر بالزركلي ، بل كنت اعجب بقصائده واعارضها المتأثر بالشاعر يجب أن تظهر عليه روحه أنا في الحقيقة تأثرت كثيرا بشعر المتنبي والبحتري وأبي تمام ، فهؤلاء هم الذين كانوا عناصر التكوين أما الزركلي ورضا الشبيبي وفؤاد الخطيب فلم يكونوا عناصر التكوين فقد كانت الطوابع العالية للقدماء رسخت في فكري وطبعي قبل تعرفي على هؤلاء الشعراء المعاصرين .

■ يصنفك الدكتور جميل صليبا في المذهب الكلاسيكي او الاتباعي في الشعر في كتابه الاتجاهات الفكرية في بلاد الشام واثرها في الادب الحديث فماذا تقول ؟

— انا لم اسمع بهذا الكتاب ولكني انا حقا من الشعراء الكلاسيكيين .

■ اين تضع نفسك بوصفك ناقدا؟
— انا انظر الى محاسن الكتاب اكثر من نظري الى مساوئه ونلاحظ ذلك من خلال باب التعريف والنقد الذي كنت اكتب فيه في مجلة المجمع العلمي العربي .

■ متى انتخبت عضوا في هذا المجمع ؟

— كان ذلك في سنة ١٩٢٦ وفي هذه السنة توفي والدي بفلسطين ، وكان يعمل بالتجارة وبالمناسبة عائلة جبري اكثرها يزاول مهنة التجارة .

■ متى تقاعدت عن العمل ؟
— كان ذلك في سنة ١٩٥٨.

■ ومن هم زملاؤك في قسم اللغة العربية انذاك ؟
— اذكر منهم امجد الطرابلسي ، سعيد الافغاني ، شكري فيصل .
والى هنا انتهى حديثي مع الاستاذ شفيق جبري وكنت قد وعدته بالعودة اليه بعد فترة من الزمن وهذا ماكان حقا ، فقد أجريت معه حديثا اخر واطلعت في المرة الثانية على ديوان شعره المخطوط ، وهذا الديوان يتالف من ٦٨ قصيدة مرتبة بحسب الموضوعات وهناك قائمة مرتبة فيها القصائد بحسب تاريخ نظمها .
ومماهو جدير بالذكر ان اكثر القصائد قيلت في الرثاء وخاصة رثاء اكابر الشعراء والادباء ورجال السياسة والفكر ، وقد سمى الشاعر هذا النوع من الشعر — بشعر المبقرية — .
وقد كانت اخر قصيدة نشرها انذاك هي — مناجاة البحتري — وهي منشورة في المجلة العربية التي تصدر في الرياض .

● عادل الفريجات

دافيد ديوب شاعر افريقي يغني للحرية

الالتصاق بالبيئة واكتشاف النفس



عملاقة ١٩٦٠ لحمت افريقيا نشيد الحرية الذي لم يتح له ان يعتنق يوما تعلقه في غاباتها ، المنظومة اشجارها السوداء على الرقص وتدوين يوميات كل نسمة ، ومراسيم جنازة كل طائر ... افريقيا التي سحرت جنياتها السوداء الكثير من الشعراء والمغامرين ، وناشدي الحرية ، لايتكرر تنوى مرة واحدة طعمها الوحشي ، فجعت بموت شاعرها الشاب — دافيد ديوب —. هكذا فقد الفن بالافريقي اكثر عشاقه التزاما والتصاقا بالهم الافريقي ، الانساني اكثرهم اغتسالا في نهر العشق الاسود اللحمي الشفاف ، العظامي المجرى ... فقد الغرب الافريقي اكثر شعرائه حرارة وقدرة على تمثيل تيارات الحداثة في الشعر العالمي ، عبر كيانية فكرية وشعورية افريقية قوية الجذور والتطلع الثوري .. هذا الشاعر لم يتسرب الى داخليته اي مؤثر خارجي الا مؤفرقا، مفلترا وفنيا .
لم يترك بعد موته — ديوب — سوى كراس شعري ، ينبض بحب للوطن ، والارض المخترقة في جذورها الطفولة الافريقية المعذبة المشردة تحت كل سماء .
يقال : بان جميع مخطوطاته اتعجن دمها العار الاسود بحطام الطائرة ، وعظام زوجته ، واشلاء اغانيه التي ضاق بها الفضاء حتى لحظة التشظي الاخيرة ، فكانه هدير هذه الاغاني اختلط بهدير محرك الطائرة ، فكانت الشهقة التي تناقلتها سماء افريقيا الجريحة بكل ما يترسب في قاعها من صلوات وادعية ونواح وعويل ومناحات سحرية وثائرين .. .
وكراسه الشعري هذا يمكن اعتباره نشيدا وطنيا لكل افريقيا ... ففي قصيدته — الى رقصة سوداء — يلتصق بالبيئة الافريقية ، التصاقا من رقص ، وليال ذهبية ، تسزف نهدي هذه الزنجية الراقصة الى لهب جسدها المعوذي الاسود العارق لمخاوف الافريقي .. .
فهذه الراقصة ارض ثانية للشاعر ارض من طقوس واسرار ، وطفولة تقدم قربانا على مذبح الشجرة — انها المشاع الافريقي الحار ، وفاكهة الوعي الافريقي المنفتح على الفرح والالم العاريين .. انها الايقاع الترابي الدنيوي المهازيء بكل الانتصارات التي لاتكون من احلام ونجوم ... هذه المراقصة خليلة الشاعر التي لا تستسلم الا لاغتصاب ايقاع جسدها الاسود .
وفي قصيدة اخرى بعنوان — حضورك — يعيد الشاعر اكتشاف اسمه الذي كان مخبأ تحت الم الانفصال وبعيد كذلك اكتشاف ذاكرة دمه ... انه كحولي في حبه لافريقيا وكيف يستحيل النوم الا قلقا عند الكحولي .. وخلف ثلوج الامس يظهر له ضحكها افريقيا مثل لهب يخترق الظلال ان جسد جبينه وجسد افريقيا يتمددان في ثوب واحد من رقص وحب يهدر في اعماقه هدير نهر بلا ضفاف .

ترجمة واعداد :
محمد مصطفى درويش

فيلم « العظمة » وعشرون عاما في السينما

يحتفل فيليب دي بروكا بعامه العشرين في السينما . وهو مشغول دائما اذ عليه ان ينهي عمله بسرعة اخر فيلم له هو — العظمة —
يقول : لقد انطلقت من فكرة مقابلة زوج وزوجة في سن الاربعين واوضاعها مضطربة كانت النتيجة فيلم — وستون —

يقول فيليب على سبيل التذكار بان الموجة الجديدة عندما دفعته الى السينما كان يحلم في الروايات الدرامية الشكسبيرية والهيغولينية .

ويضيف — سيكون لي مجال في الكوميديا ايضا من جهة اخرى عندما ارى مخططا لكوبولا اقول لنفسي ياليتني اوفق ابدا الى التقريب من هذا العنف . كما انني ساعمل الافلام التي ارغب بمشاهدتها عندما كنت في الثالثة عشرة .

برؤية دوامة فيلم — العظمة فاننا نفكر بصورة قاطعة الى رجل الريو حيث ان جون بول رابينو ساعد فيليب في سيناريو سابق ولكن هذه المرة ولاسباب شخصية رفض رابينو ان يظهر اسمه في مقدمة الفيلم .

— ان في مثل هذا النوع من القصص اشياء غريبة ومشاهد ؟ والسينما وحدها قادرة ان تاخذ منعرج بعيدا في هذا الخيال كما ان الالوان لعبت دورا مهما —
ان سناريو هذا الفيلم كتبت في باريس بعد اخر ملاحظات دقيقة من الخريطة والاستعانة بصور فوتوغرافية مكبرة .
باتباع غمرات الشرقي على البرامج فان اني جيراردو وفيليب نوارية لايكفون عن التفكير بان دي بروكا نجح في اختيار المشاهد الاكثر حيوية من اليونان اذ انه ذهب للبحث عن الاشياء الغريبة حول جبل الاولمب لهذا الفيلم .





يفتح هذا الفيلم بالمصادفة كتابا عن السفر ، غابات فخم جبال ، بحيرات . وبعد تفكير بسيط يقول :
— ليس الموضوع مهما . سنكون مخطئين اذا ما حكمنا عليه بالنوع الجوهري اذ صور فيلما كل عام الا انني لا انفي كونه يتمتع ببعض الامتيازات ،كما انني اعمل الافلام التي ارغب فيها وفي الوقت الذي اريد عكس هذا الشيء هو انهم يحبوا ان يكون المسؤول عن المشاهد الراقصة . ولكنه يتالم من هذه الناحية — الذي يحصل لي ان اصبح متبط الهمة تماما . هذا لان بعض النقاد يشاهدون افلاما كثيرة — .
يتكلم ايضا عن محاولاته في افلامه من النوع المر والعذب في الوقت نفسه مثل — عزيزتي لويس — الذي صور عام ١٩٧١ اخفاق في فرنسا نجاح في الولايات المتحدة حيث يذهب هناك بصورة مستمرة .
— عندما اشعر بالتعب اذهب الى امريكا حيث انمتع بالراحة والاستجمام .

● اعداد : رفاه الارناؤوط

حكاية .. وأربعة مشاهد

المشهد الاول :

اغلقت سعاد الباب .. توقفت .. بحثت بعينين جميلتين عن صياد رحيم ! سحب الدخان كثيفة والوجوه بلا ملامح . برنامج الملهى الليلي لما يبدأ بعد .. شباك الصيد مشرعة للقادمات ، زجاجات وكؤوس طافحة واشياء تسند المعدة .. والضوء يعاني سكرا ت الموت — موسيقى خفيفة ترافق المشهد الاول — .

المشهد الثالث :

استقرت عينا سعاد الوادعتان على الدفتر ، سحبها الدفتر كالمغناطيس الى اقصى الصالة . ماتت اضواء الصالة ، عاشت اضواء المسرح .
برنامج الملهى الاستعراضي بدأ الان . رقصة شرقية تؤديها مبادة المصرية . ايدي التجار تصفق برنامج الملهى المسرحي بدأ الان بفصل محلي تؤديه سعاد ومعها الصياد عيون التجار تشق المعتمة تغزل حسدا ضد الكاتب ، ضد الدفتر والدفتر شبكة ،مثل الكاسو المازاوات وايات المنصب الاخرى . نهض الكاتب مبتسما .. السمكة صارت في الشبكة .. ترك الملهى للتجار ومضى بسعاد . موسيقى راقصة ترافق معظم المشهد الثالث تتحول في نهايته الى موسيقى حزينة —

المشهد الرابع

في الساعة الخامسة من صباح اليوم خرجت سعاد من بيت الكاتب ، فتحت حقيبة يدها ، اخرجت سجلها الخاص ودونت اسم الكاتب والى جانبه رقم عشره ، ومضت الى غرفتها في الطرف الشرقي من المدينة . بدون موسيقا
الحكاية من اولها وحتى الان : بفم سعاد —
ماتت امي غيظا .. كان ابي قاسيا وما يزال .. ظل يضربها ثمانية عشر عاما .. كانت اخر حفلات الضرب قبل وفاتها بيوم واحد وكانت امي السبب ! قال ابي : كنت اريد ان اخرجك من المدرسة لتساعديها في البيت لكنها رفضت .. لم تكن تعرف مصلحتها فماتت من التعب .
كان ابي تاجر جملة ومايزال حتى الان . اسمه معروف في المدينة مثل ماركة بضاعة شهيرة . يملك متجرا ضخما وخمسة مستودعات في اماكن مختلفة ولديه اموال لاتاكلها النيران . والرجل الذي يملك المال يملك كل شيء .. لايطاله القانون لابل ان القانون يجثو في خدمته ضحاياه كثيرة منهم الرجال وفيهم النساء .. هوزير خارج المنزل ، والبيت مملكة اخرى يضرب بسنسم يقتل لاحد بحده سوى جناح امي الواهن الذي تمزق .
كنا سبعة ، ثلاثة اولاد واربع بنات اكبرهن انا وادرس رغما عنه . وظفني ابي مكان امي التي رحلت .. اكنس اطبخ أرعى الاولاد . كنا اطفالا مع امي وصرنا عبيدا بعدها نغسل تدميه وتنظف سريره الذي بات يخون امي كل ليله . واستقرت الخيانة اخيرا مع واحدة .. انثى بعمري صارت امي .. والخالة عقرب يلدغ بتصميم وبرود وتوبيخ بطيئا الى وكره .. يترك ضحيته تصارع الموت لايأبه .. زواجي صار خلاصا . طريقا وحيدا للهروب .. الى النعيم! الى الجحيم لافرق لكن العبد يباع لايتزوج ، وانا حلوة .. طول .. قد صدر وعيون .... سعري غال دفعه تاجر . تم تسليم البضاعة في بيروت . بيروت ابنها المدينة الملونة بالف لون ولون ايتها الحرباء التي لاتصادق .. لاتحب .. لاترحم ..
عشت مع التاجر سبعة اشهر في بيروت ، كشف لي اوراقه بعد اسبوع : انا تاجر مخدرات ..دكاني في شارع الحمراء غطاء لاكثر صمت .. سكت .وافقت مدحت صراحته قلت له : حسنا دعني اخدمك في البيت وكن انت ماتشاء
كان حنونا في مقابل قسوة ابي حنسا يكسر كبتي ... بيتا وموسيقى وجريدة وانا مالكة البيتوليمريد هو خلف الباب .. يسرق.. يقتل .. لايهم.. كان حياري الوحيد وماواي . والمستقبل غيب ..اعيش اياما حلوة وليات الطوفان
بدأ الطوفان سريعا .. كان ابي يغار علي من اصدقائه ويشعر ان لحوا شعري .
اما زوجي فكان يضربني ان لم اساير أصدقاءه .. كثرت زيارات اصدقائه .. صار يتركني معهم ويرحل .. رفضت .. شكوت .. صمدت .. وقعت .. الكاس الاولى كانت مره لكن الكاس الثانية صارت احلى ولا خيار .. فانا اما ابنة مسحوقة واما زوجة مقهورة والزوجة اكثر حرية .. اخذت الكاس الثالثة ، وطلبت الرابعة وادمنت الخمرة والسيجارة ، اخت الخمر ، رفيقه .. صرت ادخن .
صديق زوجي الوسيم قدم لي سيجارة وانساب الخدر الى جسدي فرقصت .. بعث الدنيا بقشره بصلة في الليلة التالية سالت عن الصديق الوسيم .. عن نوع السيجارة.سرح لي الصحب الامر : هي سيجارة عادية تحشى بقطعة حشيش صغيرة .. تصنعت الدهشة .. بعد لحظات طلبت واحدة اخرى ....
بين العهر وبين النور نهار .. وفي النهار يصحو الخاطئون .. صحوت امام المراة . ما زلت حلوة شعري كسواد الليل ، وخداي تفاح الشام ، هل ارجع ؟!
تذكرت امي فبكيت اكثر وابي! تجمدت ..صرت في المراة شبحا وجها اصفر وعينين ذابلتين .. في قعر الزجاجة بقايا خمر قتلت بها صحو النهار وعدت الى الضياع ..
دلني زوجي على انواع المخدرات .. هذه الزجاجة الصغيرة تساوي خمسة عشر الف ليرة ..تفتحي الغطاء وتشمي .. مرة واحدة تكفي السهرة! وتلك حقنة تؤخذ في الوريد ينتشي الرجل بعدها اربعا وعشرين ساعة اما المراة فتكفيها نصف الكمية .. جربيها .. اخذت الحقنة الاولى كانت صعبة .. والثانية كانت اسهل .. وطلبت الثالثة .. وادمنت .... ادمنت السهر والخمر والمخدر.. لا عزاء !
بين العهر وبين النور نهار . وفي النهار يصحو الخاطئون .. صحوت امام المراة بعد سبعة اشهر من الضياع .. مازلت حلوة ، شعري كسواد الليل ، وخداي تفاح الشام صرت جاهزة للعمل . وهكذا اخبرني زوجي وجواز السفر معي والمطلوب بسيط جدا ، قال : انت سيدة جميلة جدا ، .. رجال الجمارك سوف يفتشون عينيك .. سايريهم .. ومري بالبضاعة ! ان نجحت صفقتنا صرنا في القمة .. في قعر الزجاجة بقايا خمر لم اشربها .. مارست الصحو بكل كياني ... تذكرت المقعد والصف ومعلمتنا والدرس ..عدت طفلة في لحظات .. تابعت الدرس الوطني الذي كانت تلقيه المعلمة .. احببتها من جديد ..انسقت اليها لرفيقاتي .. للباحة لجرس الفرصة .. لعيون الشباب تمشي خلفي لاتتعب .. ونسيت في حر الشوق ابي والخالة ..!وعدت الى بيتي ...
الباب صار غريبا عني والحي .. وابي فتح الباب وغاب والخالة عقرب
اخوتي العبيد لم يرحبوا ! لم يقبلوا .. جلست وحيدة .. تسمع الوالد قصتي .. وتنهدت الخالة .. لمست ببرود ومضت .. اعلن ابي قراره :عودي الى زوجك فورا رفعت راسي لارفض فاصطدم بصخرة .. قذف حقيبتي وقذفني فوقها واغلق الباب .
المدن متشابهة ، والرجال هم الرجال .. لا لن ارجع ..اوقفت اجمل سيارة ونمت في بيت صاحبها .. كان اسمه .. لست اذكر الكن رقمه كان واحد .. وانت عشرة

المشهد الثاني

في غرفة الكاتب محدودة المساحة والاثاث وبعد أن لبست سعاد ثيابها ..قصت عليه حكايتها من اولها وحتى الان ، وناشدته ان يساعدها كي لاتتعرف على الرجل الحادي عشر .. فكر الكاتب قليلا وهومايزال في السرير .. ثم وعدها خيرا !!
—موسيقى حزينة ترافق المشهد الثاني —

●توفيق حلاق

الثورة وأدب الشباب

رأي

الثقافة ونحن

كثيرة هي الاراء - على صدر صفحاتنا الثقافية. هل نسمع رأيا ام شخيرا ؟ هل نسمع صوت الدوري ام جعجعة في طاحونة مثالية ؟ بدات حواسي الهجرة.. الى قافلة تائهة .. في قارة تملك مسار التوحد .. والتجسد في رحلة لا نهائية .. السلفيون يطنبون بالاحاديث بين حين واخر - ويتهمون الحداثة بالمنطقة المجهولة .. والبحث عن التاسيس .. وعدم اكتمال الادوات الفنية .. الكلاسيكيون الجدد متهمون بالتسطح.. والدوران في دوائر خانقة .. وبالبرجوازية الصغيرة وصعوبة الخروج من الشرنقة والعيش مثل ناظم حكمت وحامد بدرخان وبندر وابو عفش ورياض صالح الحسين .. احرار ينهضون في دماغ الكلمة والكلمة في الدماغ لا سور صيني بين الكلمة والممارسة بدات لا أعرف - هذه الايام الا التقيؤ - والسير على الارصفة حتى وقت متاخر من هزيع الليل .وافتقدت الى الالفة .. وبصقت في وجه المراوغة - واقتربت من دريئة الواقع .. المشتعل بطابور من التناقضات .. تنزل الى فمي قلعة الاغماء والنهم الشديد الى الخمرة .اقلعت عن كل الاشياء الرزينة : وانصرفت الى فتح كوة في جدار اسود قديم ..

مرة جمعت اعصابي لاقرا مقالة الشاعر عبد الكريم الناعم رداً على صدر الدين الماغوط ويمكن رسم بانوراما المقالة كالتالي ؛ دعوة الى الاتزان ، الموضوعية وحسن الزمالة . وبذات الوقت خرق للاتزان والموضوعية .. بطعن للزمالة . والحرص على التطور التاريخي والعلمي ومن ثم الثورة على الحداثة.. والبحث عن الادوات الجديدة .. ومن ثم تبخر هذه الادوات .. بالاضافة الى التهم مثل التمركس .. والعجزة .. وابراز العضلات .. الخ) .

غريب ..!؟ لكن من حقنا ، ان نـدافع عن وجودنا بعدم نقل النوازع الذاتية ؛ ونشة الخلق الى الاثر الادبي - وعدم جرنا الى مأساة الثقافة ومقتلها.. التي تتحدد بالبحث عن هوامش المرحلة التي نمر بها، والمناخ المشوذ للثقافة - وتلويث ادب الشباب بها ، ولا نريد للفئوية والتشنج وعلاقات الاعلام ان تهز هذه الفئة .. الطليعة .. نحن واثقون من انفسنا لاننا نملك جذرا طبقيا متشابها ومنهجا فكريا موحدا الى حد ما - لن تهزنا الزوابع نحن نحاول الاستفادة من تراثنا المضيء ومرورا بآخر الصرعات الفنية .. وناخذ من كهولنا الشباب قناديلهم المتوقد من لحم ودم نحن ندعو الى القصيدة السمفونية او الرقصة الصاخبة . ندعو الى قصيدة تبدل وتغير في القارىء مثلما يتأثر كليا بعد حمام ساخن .

واخيرا اقول : هناك كتابات تهزنا من الاعماق.. وتفرحنا حتما .. لاستنادها الى الصدق .. والموضوعية .. والرؤية المتعددة الابعاد مثل قراءات اسعد الجبوري والماغوط وابراهيم الجرادي.. وهناك كتابات تضحكنا لاحتوائها على دزينة لا بأس بها من التحامل ... والموقف المسبق والتفاوت في المستوى الاسلوبي والفكري ضمن المقالة الواحدة .. الامثلة كثيرة يا اخي لا داعي ـ نحن نريد تسليط الضوء على جسد القصيدة من الداخل والخارج.. والابتعاد عن العمومية وقدر الامكان عن المقدمات الطويلة والمديح والذم الذي لا طائل وراءه .

نريد فقط النقد الذي يبين طبيعة القصيدة المتفردة وان يكون اداة كشف ودليل نحو المستقبل .. مستندا الى الخبرة الشخصية ونتائج ابحاث العلوم المختلفة .

● عدنان مسلم ● اللاذقية ●



● يجب ان يخرج الكثيرون منكم ايها الاصدقاء. الى دائرة الضوء .. ويجب ان نبدأ بالخطوة الاولى لترسيخ اقدامكم على الطريق الذي اخترتموه هوية للانتماء والنضال .

● فانتم - وليس في هذا الكلام . الا ولاء للابداع وانتم قادرون على توجيه دفة الكلمات . وقادرون على توظيفها ؛ وقادرون على تجسيد معاناتكم الجماعية من خلالها ..

لذلك سنبدأ بالمكافأة

.. وسنبدأ في احترام من يحترمون الكلمات . ولوكانت تلك المكافأة مجرد اشارة الى اننا واثقون من انكم تستحقون التكريم ..

● في المرحلة الاولى القادمة سنعمد الى اجراء المسابقات الابداعية بينكم وكل اجمل قصيدة . واجمل قصة واجمل دراسة ستنشر . سيكون لها مكافأة نقدية مالية . ومادية معنوية اخرى . كاهداء الكتب الثقافية . والاشتراكات السنوية في جريدة الثورة ـ وذلك خلال اعداد الشهرين القادمين ـ ـ وكل شهرين سنكرر نفس الطريقة ..

● وفي المرحلة القادمة الثانية سنحاول نشر النتاج الفائز في كتاب يجمع بين دفتيه جميع القصص والقصائد الفائزة ..

وكلنا امل ان يكون في هذا دافع لان يكون عند حسن ظن جميع الذين يعقدون امالهم على نتاجكم

● حيدر علي

أعلن نهاية الانكسار ..

الى بنات اسيا

« مهداة الى مفيدة ابراهيم »

ـ دريكيش ـ

ـ ١ ـ

اتخطاك خلف حدود الليل
علامة استفهام
اكتب قدري على جبينك
تميمة ..

سيفا ..
رمحا ..

انفرس محراثا
في جذوع اشجار بليدة
« لا تثمر »

اتفيا قلوب الصالحين
وحزن الانبياء
التحف ثورتي ودهشة
القضاة
امتطي الطريق
الى بنات اسيا
« كسيرات القلوب »

ـ ٢ ـ

يمزقني حزن عينيك شظايا
يحملني وقوداحتراق
العاشقات
يزرع في ذاكرتي غفوة
الذكرى
وطيف نهاية العمر ياتي
ويلقي الى يقظة
صباي

حزن السنين الاتيات

ـ ٣ ـ

انفرس في عنق القدر
شموع
ليلة الميلاد
تنير الطريق اليك
التقي في زمان السلب
وجهي
واحة الطفولة
مسجى على نعش الخطيئة
بانتظار
« عملية تجميل »
تكونين طيور بحر في مداري
تكونين صدر امي ..
احجيتي
والطريق الى المدرسة
الا فاستقري يا ملاذ
الريح
في جسدي رياحا

ـ ٤ ـ

اتخطى امتداد ظل السوط
خلف انبثاق همسات
النساء
توقظين في دفء اشعاري
تكونين القضية والقرار

ـ ٥ ـ

انزرع في رمال الموج
صحو الاخطاء
يسافر

القي القبض على احزاني
اصدر حكم الاعدام
على جواز سفرها
اعلن نهاية انكساري :

« وافاق موتي ينادي
الثورة
قلت امين
ساحمل قيثاري وامضي

خلف حدود
الياسمين
ابجديتي اشعاري
وملاذي
حرف تنوين »

ـ ٦ ـ

اهدم مدن الصمت
وشوارع المستحيل
اهاجر كالنوارس عراة
النوايا
اصيب ولادة الفجر
واشراقة الزمان
الا فاستيقظي يا غفوة
الحياة
ودثريني باحتراق
ذاكرتي

عدنان سقول

قصة :

وطني

مهداة : الى الصديق قصي صالح ، ان الوطن قادم .. !

(١)

ـ يا له من يوم مشؤوم ! ازدادت فيه همومي تعقيدا واحزاني كآبة ..

مذ تركتني وانا اهيم بضياع ... ابحث عن مكان انزوي فيه بعيدا عن هذا العالم - مكان اجعل فيه الامي تحتضر ..! مكان استطيع ان افجر احلامي كلها ..

(٢)

ـ الجنون وحده يفسر حالة البحث عن مجهول..!؟ كلماتك هذه توقفني مرارا. اتأمل فيها . هل انا ابحث عن مجهول ..؟ ربما ... ولكن هل انا مجنون .. لا لا يمكن هذا ... اذا انا ابحث عن شيء موجود . ولكن اين هو ..؟ تلك التساؤلات تعتصر تفكيري. تلقي بي في متاهات مظلمة . تجعل من اليأس قاتلا يوشك ان ينهال علي بنصله القاطع ..!

(٣)

آه ..! ليتك معي الان . وجودك بقربي يبعد المسافة بيني وبين قاتلي .. ولكنك بعيد ، تستعد لمرحلة جديدة مقبل انت عليها . هكذا قلت لي ... ، الحق معك ، يجب الاستعداد لكل مرحلة جديدة . اما انا ... فان هواجسي وافكاري الشتى تجعلني انتقل في كل لحظة الى مرحلة جديدة ..!

(٤)

ـ الشارع شبه مظلم . اشخاص قلة يسيرون فيه، ينظرون الي نظرات غريبة لم الفها من قبل . هل من الغرابة ان يسير انسان، وحيدا : محني الظهر قليلا ، متجهما . يداه وراء ظهره تعبثان بمسبحة قمطاء ، تتدلى منها خارطة مذهبة لمكان ما ..؟ ينظرون الي تلك النظرات ،يتهامسون احيانا ، وينسلون الى جحورهم برعب ظاهر ؛ ثم يهجعون بهدوء الى نسائهم، ويخيم صمت ثقيل بعد ذلك ..

(٥)

ـ كنت عاجزا عن الكلام حين استوقفني ذلك الطفيلي . حياني . اجبته بايماءة كسولة . وشرع يتحدث ويتساءل اسئلة سخيفة . غبية . جعلتني اشمئز حتى من منظره .. تناول مسبحتي الصغيرة . تمعن في الخارطة المذهبة وقال :

ـ هل حبيبتك اسمها فلسطين ..!؟

● انتزعت المسبحة من بين يديه بسرعة . وركضت في الشارع ـ الذي اصبح خاليا ـ حتى غاب عن ناظري : توقفت الهث ..

ـ حبيبتي .. آه انني لا الومه كثيرا . نعم ان حبيبتي تشبه فلسطين ، ان وجهها في نضج برتقالات فلسطين ..!

(٦)

ـ التعب يهد اوصالي . يبدو انني قد وقعت في متاهة ! انني في شارع لا ادري حتى كيف دخلت اليه ..! وضعي هذا لا احسد عليه .. قلت هذا بصوت جهوري مملوء اسفا وكنت قد افترشت الرصيف مستندا الى احد الاعمدة . احاول جاهدا ان الملم افكاري ..

ـ فجاة قطعت حبل افكاري موسيقا صاخبة انطلقت من احدى الغرف ؛ قيل عنها ذات مرة انها تسمى « الديسكو » ..! ثم اضيئت انوار ملونة ، فظهرت اجساد كثيرة؛ لشباب وشابات . من خلال النوافذ الكثيرة ، كانت هذه الاجساد تتمايل بعنف على تلك الانغام الصاخبة ..

ـ حدقت فترة في تلك الاجسام المتمايلة برعونة ، ثم بصقت باشمئزاز :

ـ ما اسخفهم ..! الا يملون تلك الحركات السخيفة ..!

● رميت براسي بين ركبتي ، ضاغطا عليها بكفي .. اود الان ان اهرع بسرعة جنونية الى غرفتي : ان اعانق عودي الجاثم وحيدا؛ والثمه في كل منطقة منه بعنف ، ان احتضنه بحنو ؛ وافجر كل الامي على اوتاره النحيلة ..!

(٧)

ـ شعرت حينئذ بصوت شجي ، قادم من بعيد . انتفضت من مكاني : بدا الصوت يعلو بينما كانت موسيقا « الديسكو » تضعف شيئا فشيئا حتى لم اعد اسمعها مطلقا ..! التفت نحو الجهة التي انبعث منها صوت الناي، كان هذا الصوت مرفقا بوجوه كثيرة ، وجوه طفلية ، ان وجه حبيبتي الغض من بينها ، بدات تلك الوجوه تتراقص بعد ان اختفت الابنية والشوارع وتحولت الى مروج خضراء وازهار نرجسية ..الوجوه اصبحت اجسادا كاملة ، تتراقص على صوت الناي برفق ، مسبحتي اصبحت طوقا من الياسمين يتدلى منه وشاح ابيض ؛ حركني شعور قوي ، شرعت الوح بذلك الطوق الياسميني واركض عبر هذه المروج : مناديا باصوات هستيرية .. اعانق الاشجار . والثم الازهار ... انسكبت دموعي مدرارا .. رباه .. انه وطني قادم ..!

حسان عبد الرحمن ـ جبلة

ردود للأصدقاء

■ **الصديقة صالح عباس**

في قصيدتك ـ رسالة عشق اراك نسيت ان الابداع بحاجة الى تطور لا الى جمود او تراجع وقد عهدناك شاعرا في قصائدك السابقة امالك متساهلا مع لغة وتركيب هذه القصيدة ، لك التحية ، وبانتظار انتاجك .

■ **كذلك ايها الصديق ـ احمد عبد الكريم الاحمد ـ حماه ـ**

في قصيدتك ـ مسافر في عينيك ياموطني الجريح ـ بدو حياديا تجاه التوجع والانفعال الشعريين وهذا مالم نألفه في قصائدك السابقة .. لك التحية ،وبانتظار نتاجك .

● **الصديق علي عبد الله سعيد اللاذقية**

كنت موفقا في دراستك لمبدع الثلاثاء قبل الماضي ، ولو كنا مرتبطون بكتاب معين [illegible] لكانت وجدت طريقها للنشر ، سيما وانها تتميز بحس نقدي موضوعي وسليم او على الاقل انصفت فيها الصديق الشاعر نبيل سليمان ابو خاروف .. ـ

اما بالنسبة لرسائلك السابقة فسنهتم بها ، ونرجو ان تكون رسائلك المستقبلية اقل حجما واكثر تكثيفا لانك تعرف ان مساحات النشر هي صفحة واحدة في الاسبوع ، لك التحية ..

● **الصديق اسامة اسماعيل**

انك تجنيت قليلا على الزميل ـ ابراهيم الجرادي ـ وابتعدت عما عناه في موقفه من النقد ، والادب الشاب الهم اعذرني عن عدم نشر ردك لهذا السبب عاما بصدد اقتراحك فهو قيد اتخاذ القرار فيه .. لك التحية ، وبانتظار رسائلك .

■ **الصديق ابراهيم اليوسف ـ القامشلي**

الشعر الحديث ايها الصديق بمفاهيمه المعاصرة تجاوز هذا الشكل السردي وهذه المباشرة. اللتين تستعملهما في قصيدتك ـ اسمعني وحدي يالبنان ـ فلذلك نرجو المعذرة عن عدم نشرها ..

اما بالنسبة لمقالتك المعنونة بـ مقابرة الشعر القديم وقصة الامبراطور الخ فان مضمونها لايناسب هوية الصفحة وعملنا

■ **الصديق صياح قاسم ـ الجزيرة عامودا**

في قصيدتك النثرية سفر ـ تبدو قديم التجربة في كتابة الشعر المنثور ،ولولا انك استعملت قليلا من الكلمات غير الشعرية ، وتمحورت حول ذاتك في الفكرة لكانت القصيدة وجدت مكانا لها في هذه الصفحة عذرا وبانتظار نتاجك .

■ **الصديق غسان قنديل ـ ابووائل ـ**

لازالت رسائلك قيد الاهتمام ونرجو المعذرة للتاخر في نشرها لك التحية .

وقفات عن الحرية

انا لست انسانا همجيا .
انا لست قاتلا
ادافع عن كلمتي
بكلمة اخرى
تلك الكلمات التي
ساحفرها على
جباه الطغاة في العالم
سادافع عن أيلوار
عن الحرية
سأغني مع السياب
عن جيكور
وارقد معه في
مستشفيات لندن وبيروت
والكويت
واشارك ارغون
في قصائده
عن حبيبته الزا
واشهد مصرع لوركا
فابكي بمرارة
واصرخ في وجوه القتلة
لا .. لا تقتلوا
الحرية
لا تمزقوا وتر
الحرية
انذاك كانت
غرناطة موشحة بالسواد
تشهد مصرعه
مع الفجر الذين احبوه
ساعيش اياما مع
ناظم حكمت في سجنه
واغزل معه
واكتب الرسائل الى
صديقه كمال(١)
والى زوجه منور
ساشارك حامد بدرخان
في امراضه الاخيرة
و[illegible]تب معه
القصائد لهذا
الشعب
لاميش(٢)
الذي جاء من القرية
ومات في المدينة
وارافقه في
رحلته للبحث
عن قاتل لوركا (٣)
لم قتلوه ومن ؟؟
سانشد الشعر مع
بابلو نيرودا
للفقراء
للحرية
واتامل
حجارة تشيلي
السوداء
سانشد في دمشق
مع الجواهري
وارافقه الى
براغ(٤)
ساقبل جبهة الابطال
سالثم بنادقهم
التي دافعت عن
الحرية
وساقول كلمتي عن
الحرية
عن العدالة
عن الشعب
وليمت اعدائي

(١) ـ كمال ـ هو الروائي التركي كان ناظم حكمت يراسله وهو في السجن .

(٢) ـ ماميش اسم قصيدة لحامد بدرخان نشرت في تشرين .

(٣) ـ سافتش عن قاتل لوركا قصيدة لحامد بدرخان نشرت في ملحق الثورة الثقافي .

(٤) ـ براغ ـ المدينة التي عاش فيها الجواهري امدا طويلا .

محمد عفيف الحسيني

التعاون العربي ـ الافريقي

لمصلحة النضال ضد الصهيونية والامبريالية

تعتبر القارة الافريقية ، احدى اهم المناطق في العالم التي يدور فيها ، الصراع الدولي لعدة عوامل وفي مقدمتها :

مركزها الاستراتيجي ـ وثرواتها الطبيعية الهائلة ولكونها المصدر المعول عليه لسد قسم كبير من المواد الاولية للصناعة والغذاء في السنوات القادمة .

وقد ايدت الشعوب الافريقية وحركات التحرر الوطني فيها عموما ، القضية العربية ، لما

يجمع بين القارة الافريقية والوطن العربي من اهداف مشتركة في النضال ضد الامبريالية العالمية والصهيونية وجميع اشكال السيطرة الاستعمارية والتمييز العنصري والتبعية الاقتصادية والتخلف الاجتماعي .

وتمكنت الاقطار العربية في الاعوام الماضية من ان تعلم اظافر النفوذ الصهيوني وتحد من امتداداته وتاثيراته السياسية والاقتصادية داخل بعض الاقطار الافريقية .. خاصة بعد ان ادان العالم العدوان الصهيوني على الامة العربية .. النكسة حزيران عام ١٩٦٧ وحرب تشرين التحريرية .

ومع تنامي الدور الافريقي على الساحة الدولية في إطار دول العالم الثالث ومجموعة دول عدم الانحياز ازداد الاهتمام العربي بتوثيق العلاقات مع دول القارة الافريقية وتضاعف الدعم السياسي والمعنوي لحركات التحرر فيها خاصة تلك التي تقاتل الانظمة العنصرية والعاشية في روديسيا وجنوب افريقيا ..

وضمن هذا الاطار بدا القطر العربي السوري يحتل مكانة مرموقة ومتميزة في التعامل مع الساحة الافريقية وخاصة بعد (ثورة الثامن من اذار) وقد بدأ موقعه المتقدم هذا يتصاعد مع مرور الزمن علما ان تاثيره وانعكاساته تنسجم بشكل كامل مع المصالح القومية للامة العربية وقضيتها المركزية فلسطين . ومع اهداف النضال التحرري المتصاعد لشعوب القارة الافريقية .

ويعتبر هذا الرصيد الايجابي الكبير للقطر العربي السوري وللامة العربية محصلة طبيعية وموضوعية للنهج الثابت والصائب الذي اختطته قيادة الحزب والثورة في علاقاتها العربية والدولية . وهو النهج الذي يستند الى مبادىء واضحة وموضوعية ويقترن بدعم سياسي ـ واقتصادي لشعوب القارة الافريقية وحركات التحرر الوطنية .

ـ وفي هذا المجال لابد من التاكيد بان التحرك الحزبي والرسمي وتوثيق العلاقات الثنائية ، والمشاورات المتبادلة حول القضايا المشتركة قد لعبت دورا بارزا في تعميق التفهم الافريقي للقضايا العربية وفي تعزيز العلاقات المشتركة بين الامة العربية وشعوب افريقيا ، كما ان لهذا التحرك اثاره الايجابية داخل منظمة الوحدة الافريقية والاوساط التقدمية في افريقيا .. وهذا ما دفع باتجاه المزيد من المقاطعة للكيان الصهيوني والعزلة لنظام السادات والادانة للمخططات الامبريالية ولاتفاقات كامب ديفيد وللتمييز العنصري وللهيمنة الاستعمارية ولنهب ثروات افريقيا وخيراتها .

كما اعطى هذا التحرك ثماره الايجابية في مجالات التنمية ، الاقتصادية والاجتماعية الاخرى التي خلفها الاستعمار وعهود العبودية والاستغلال التي مرت بالقارة السوداء . ، واذا كان القطر العربي السوري قد حقق نجاحا ملموسا وبارزا في هذا المجال فان السنوات المقبلة ستشهد تطويرا نوعيا للعلاقات العربية الافريقية .. خاصة اذا ماحذت اقطار عربية اخرى ذات وزن وتاثير وامكانات معروفة حذو القطر العربي السوري وساهمت بشكل جدي وباساليب علمية في دعم حركات التحرر

وبناء العلاقات المتكافئة مع شعوب وبلدان القارة لمصلحة الطرفين العربي والافريقي على حد سواء .. فالقضايا القومية العادلة وفي طليعتها قضية فلسطين

تحتاج الى جهد عربي مكثف ودؤوب لتكتسب التاييد الدولي المطلوب ولتصبح اكثر وضوحا وفهما عند حلفائنا واصدقائنا والقوى الدولية التي تتعامل معنا اوتربطنا معها مصالح سياسية واقتصادية .. مشتركة .

لقد شهد التحالف العربي لقاءات قمة وعلى مستويات مختلفة كمؤتمر القمة العربي والافريقي وندوة الخرطوم للتحرر والتنمية والحوار العربي الافريقي هذا والى جانب لجنة الاثني عشر لمنظمة الوحدة الافريقية ولجنة الاثني عشر للجامعة العربية والتي تنبثق عنهما اللجنة الدائمة التي

تضم ـ ٢٤ ـ قطرا عربيا افريقيا ثم انشاء اربع مجموعات للتعاون تختص بدراسة الجوانب المختلفة في مجالات الزراعة والغابات والصيد وتربية الحيوان والتعدين والصناعة ومصادر المياه والنقل والمواصلات والاتصالات السلكية واللاسلكية

وفي المجالات الاجتماعية والثقافية والتربوية والاعلامية والسياحية .

ومن المعروف ان الدول الافريقية قد حصلت على مساعدات عربية مالية مقدارها ـ ١٤٥ ، ١٤٤ ـ مليون دولار عام ١٩٧٣ و(١١. ـ ٦٧.) مليون دولار عام ١٩٧٤ و (٣.١ ـ ١٦٥٣) مليون دولار عام ١٩٧٥ و (٨٥٣ ـ ٢٥٨.) مليون دولار عام ١٩٧٦ و (٨٧٩ ـ ٣١٢) مليون دولار عام ١٩٧٧ .

في حين ان دول غرب افريقيا حصلت في نفس العام على ١٥٩٧ مليون دولار اجمالي القروض والمساعدات المقدمة وكان نصيب دول شرق افريقيا ـ ١٢٦. ـ مليون دولار اضافة الى ـ ٢٨٥ ـ مليون دولار قدمت بصورة ـ قروض ومعونات غير محدودة .

ولم يكن نصيب القطر العربي السوري في ذلك قليلا ، فاضافة الى اسهامه المالي في المصرف العربي الافريقي وفي الصندوق العربي لتقديم القروض لدول القارة والصندوق العربي للمعونة الفنية اللازمة

فان القطر العربي السوري لم يدخر وسعا في مد منظمات التحرير الافريقية بالعون اللازم لتصعيد نضالها ضد الاستعمار الامبريالي : والصهيونية : والانظمة العنصرية كاسناد فاعلية منظمة تحرير ناميبيا والجبهة الوطنية لتحرير زيمبابوي والاتحاد الوطني الافريقي ولقد كان للزيارات الرسمية والحزبية المتبادلة بين قطرنا والعديد من الدول الافريقية الدور الكبير في تعميق علاقات الصداقة والتعاون العربي الافريقي ..

نجم الدين بدر

الاجتماع التحضيري لقمة منظمة الوحدة الافريقية

● ـ في ـ ١٥ ـ شباط الجاري اختتمت في اديس ابابا اعمال الجلسة الرابعة والثلاثين ، على مستوى وزراء الخارجية ، لمنظمة الوحدة الافريقية ـ افتتحت اعمالها في السادس من شباط ـ .

● ـ كالعادة ، هذه الجلسة هيأت للقاء رؤساء دول وحكام بلدان المنظمة الذي سيتم عقده في تموز المقبل في « فريتاون » بسيراليون . وحسب التقارير المدرجة حاليا في جدول اعمال القمة المقبلة ستكون قضية زمبابوي ـ روديسية ـ أولى قضايا القمة السابعة عشرة المقبلة المذكورة . ويتضح من ذلك ان منظمة الوحدة الافريقية تدخل منذ اليوم في سباق مع الزمن ، مادام القدر نظريا ان مصير زمبابوي سيتقرر قبلا قبل انعقاد مؤتمر ـ فريتاون مادامت الانتخابات العامة تجري مابين ٢٧ ـ ٢٩ شباط الحالي . ويشرف على هذه الانتخابات اللورد سوامس الحاكم البريطاني الذي تتهمه منظمة الوحدة الافريقية بالعمل ضد القوى القومية والوطنية التي يقودها روبرت موغابي وجوشوا نكومو كما تتهمه بخرق اتفاقات « الانكاسترهاوس » .

● ـ في اجتماع اديس ابابا استطاع وزراء خارجية المنظمة تثبيت خمس حالات خرق للاتفاقات المذكورة واولها استعمال الجيش الروديسي لاقرار النظام والامن على اثر عودة الثوار الى بلدهم .. وفي نهاية اجتماعات الجلسة تم التصويت على قرار يتضمن ادانة بريطانية وشجب محاولاتها الرامية الى اضعاف الجبهة الشعبية واقصائها عن الحكم .. ـ كذلك ناقش المجتمعون أوضاع ناميبيا التي تلتزم منظمة الوحدة الافريقية

تجاهها بالوقوف بوجه اية محاولة ترمي الى تمرير حل داخلي تستبعد منه منظمة « سوابو » باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد لناميبيا .

● وهناك مواضيع اخرى داخلية خاصة بالمنظمة عالجها المجتمعون مثل تخلف بعض الحكومات عن تسديد التزاماتها المالية الامر الذي أربك اعما ل منظمة الوحدة

الافريقية .. علما ان ميزانية المنظمة لعام ١٩٨٠ تزيد بنسبة ٢٢٪ عن الميزانية السابقة البالغة ١٧٫٦ مليون دولار . خصوصا وقد أعفيت لمدة عامين كل من غينيا الاستوائية وتشاد نظرا للمصاعب المالية التي يعانيها كل من البلدين المذكورين .

عن : جون افريك
ترجمها منصور ابو الحسن

هل تتحول إيطاليا الى مستودع للبارود ؟

تلعب ايطاليا ـ من وجهة نظر خبراء الاستراتيجية في البنتاغون ـ دورا اساسيا في الجناح الجنوبي لحلف شمال الاطلسي . ففي ايطاليا شبكة كثيفة من القواعد وحقول التدريب والمرافق العسكرية الاخرى التي تحمل الجنسية الامريكية كما ان اكثر المرافىء الايطالية تقدم خدماتها لقطع الاسطول السادس الامريكي وتؤكد الصحف الايطالية نفسها ان الولايات المتحدة الامريكية قد نصبت في الاراضي الايطالية أكثر من ١٥٠٠ وحدة من السلاح النووي الامريكي .

وفي الوقت الحاضر تنوي البنتاغون نصب ٨. ـ ١٠٠ صاروخ اوربي في جبال الابنين : وينتظر ان ينصب قسم من هذه الصواريخ على الحدود الشمالية الشرقية لايطاليا ، اي في المكان الاقرب لبلدان المعسكر الاشتراكي .

وكان من البديهي ان يقف الراي العام الايطالي موقف الرفض والادانة من نشاط البنتاغون في الاراضي الايطالية ، وان يشعر بالقلق والخوف من النتائج الوخيمة بهذه الخطوات العسكرية ، الرامية الى تحويل ايطاليا الى « مستودع بارود لاوربا » .

وبهدف ذر الرماد في العيون عمدت الاوساط الامبريالية الى المناورات المفضوحة فدفعت بقادة بعض الاحزاب البورجوازية للمطالبة بطرح المشروع الامريكي ، الرامي الى زرع بلدان اوربا الغربية بالاسلحة الصاروخية ـ النووية ، على بساط البحث امام الدورة الاخيرة لمجلس حلف شمال الاطلسي ، التي عقدت في كانون الاول من العام المنصرم .

ويحاول انصار هذه المناورة ايهام الراي العام ان اقرار هذا المشروع لن يكون سوى ـ موافقة مبدئية ـ والى ان يتم تنفيذ هذا المشروع في ١٩٨٢ ـ ١٩٨٣ سيكون قد مضى الوقت الكافي لاجراء المفاوضات . وليس من الصعب ان ندرك ان مثل هذه الموافقة المبدئية ستعطي الضوء الاخضر لانتاج الصواريخ النووية بكميات كبيرة ، ومما لاشك فيه ان دخول مرحلة جديدة من سباق التسلح النووي سيجعل من الصعب جدا ايقاف هذا الكابوس .

هذا عن الراي العام الايطالي ، ولكن ماذا بالنسبة للسلطة الحاكمة؟ ـ ان الوزارة الايطالية تبذل كل ما في وسعها من اجل تلافي حدوث تصويت في البرلمان على هذه المسألة ، ومن اجل التعتيم عليها بحيث لاتصل الى دائرة ضوء الراي العام الوطني . ولما كانت الوزارة الحالية تميل للقبول بمشروع البنتاغون فانها تحاول اظهار الامور وكانها ليست سوى تحديث في القدرة النووية لحلف شمال الاطلسي ، اي حصر هذه المشكلة العويصة في المجال التقني فقط .

ولاتزال واشنطن تمارس الضغوط القوية ضد ايطاليا . فمنذ عهد قريب زار كيسنجر روما . وعلى الرغم من انه زار البلاد لاسباب خاصة فانه التقى رئيس مجلس الوزراء كوسيغا وغيره واهاب بهم بول المشروع الامريكي ومن ثم شهدت العاصمة الايطالية قدوم عدد كبير من ممثلي البنتاغون اما الغرض الاساسي من هذه الزيارات فهو الزام الايطاليين بزرع الصواريخ الاوروبية » .

واخيرا فان ثمة جناحين :

الجناح الاول ويدعو اتباعه الى تبني مشاريع البنتاغون والناتو ذات النتائج الوخيمة على الامن والسلام في اوربا .

الجناح الثاني : ويضم القوى الاجتماعية العريضة التي تتطلع نحو زيادة تعميق مسيرة الانفراج واقامة مناخ من التعاون وعلاقات حسن الجوار بين مختلف بلدان القارة الاوربية بغض النظر عن انظمتها الاجتماعية والسياسية .

ترجمة وإعداد
هاشم حمادي



أمريكا الوسطى

على حافة الهزات السياسية

R.nes Orléans
BAHAMA
Golfe du Mexique
la Havane
CUBA
Mexico
BELIZE
HONDU
HAITI
REP. DOMINIC
Mer des Antilles
GUATEMALA
SALVADOR
ICARAGUA
NELA

الحرب الشعبية تهدد السلفادور وتوشك بالاندلاع على مستوى كافة المناطق والتحركات الثورية تنشط من جديد في غواتيمالا وهوندوراس واضطرابات في كوستاريكا واضرابات في بناما ، وجو من التوتر وعدم الاستقرار يخيم على جمهوريات ـ زراعة الموز ـ في امريكا الوسطى ، وبلد واحد ، في هذه الاونة ، يسيطر عليه الهدوء بين تلك البلدان هو : نيكاراغوا .

بهذه المقدمة نشرت صحيفة الفيغارو دراسة حول الوضع الراهن في بلدان امريكا الوسطى بعنوان ـ امريكا الوسطى على حافة الهزات السياسية واعترفت الصحيفة على الرغم من ميولها اليمينية بالواقع ، ونضال الشعوب من اجل حريتها وبمجابهتها للامبريالية ، قالت الصحيفة :

بجانبه الكولونيلات ، الذين اطاحوا بحكومة الجنرال روميرو في السلفادور ، المعارضة المتزايدة وعلى كافة الاصعدة . وقد وعد هؤلاء الكولونيلات الشعب باتخاذ الاجراءات لمنع وقوع حرب شعبية والعمل حسب نظام ديموقراطي واصدروا بيانا يتم بموجبه الافراج عن السجناء السياسيين ، وحل جهاز القمع وتوزيع الثروات بالتساوي وتطبيق قانون الاصلاح الزراعي . . ولكن الاجراءات التي اتخذت منذ يوم ١٥ تشرين الاول ١٩٧٩ تاريخ قيام الكولونيلات بالانقلاب حتى يومنا هذا ، لم تحظ بتاييد واحد .

المعارضة تمتد من اليمين الى اليسار

بالطبع ، يعترض اليمين السلفادوري على اجراء اصلاح زراعي ، ويعترض على كل اجراء اصلاحي وتؤيده طبقة اصبحت ثرية منذ فترة وتخشى المساس بمصالحها ، بينما يجد اليسار ان الاجراءات التي اتخذت غير كافية ويطالب اليساريون اتخاذ اجراء يسود فيه نظام ماركسي وتقوده البروليتارية .

وقد عبر عن اهداف اليساريين ممثل التكتل الشعبي الثوري ـ ويدعى روبيرتو رودريكيز اثناء زيارته الى باريس ومن خلال مؤتمره الصحفي الذي جاء فيه :

ـ الزمرة الحكومية في السلفادور ليست الا شكلا آخر من السيطرة التي حلت محل الجماعة الفاشستية ، وظهرت على شكل نظام ـ مدني ، عسكري ـ من نوع شعبي ... تجاه الوضع الراهن اصبح من الضروري تهيئة الشروط الملائمة لبدء عملية عصيان للتحضير الى حرب شعبية طويلة ـ .

٢٠٠٠ قتيل خلال ١٨ شهرا في غواتيمالا

بالفعل ، اصبحت الحرب الشعبية على الابواب وتقوم فئات يسارية بعمليات عديدة بينها اختطاف الشخصيات واحتلال السفارات وحجز الرهائن وبينهم سفير افريقيا الجنوبية ، كما تستمر المظاهرات ومهاجمة مراكز البوليس واشعال الحرائق داخل المصانع ، ويستخدم المعارضون لنظام السلفادور الاسلحة الحديثة في عملياتهم ويدفعون ثمنها من الاموال الناجمة عن الافراج عن الرهائن .

ولايزال الوضع متوترا في غواتيمالا وقد جرت اشتباكات عديدة بين المتظاهرين ورجال السلطة ، وتجدر الاشارة الى ان الجنرال اوتوريو ، خلال فترة رئاسته من عام ١٩٧. الى ١٩٧٤ قد صرح بما يلي ـ لن ادع غواتيمالا مركزا لليساريين ولو تحولت الى مقبرة ـ ويبدو ان من خلفه يعمل بنفس المبدأ ، غير ان ذلك يلاقي معارضة واسعة وخاصة في صفوف سكان غواتيمالا الاصليين الهنود

واخذت اجراءات العنف طابعا عنيفا وقد جاء في تقرير صدر عن لجنة العفو الدولية ان العنف اودى بحياة ٢٠٠٠ شخص خلال الثمانية عشر شهرا الماضية واصبح معدل القتلى بصورة يومية من ٣. الى ٦. شخصا في الشهر زيادة عما ورد في تقديرات لجنة العفو الدولية ، وذلك

بسبب اعمال عنف ، يقوم بها اليمينيون المتطرفون ضد الفئات اليسارية ، وبالعكس .

زيادة نشاط الثوار في هندوراس

تعتبر هندوراس من افقر الدول في امريكا اللاتينية الوسطى ، وكانت حتى العام الماضي بعيدة بعض الشيء عن الاصطدامات العنيفة السياسية ، حيث كان الجيش يحاول عدم الاشتباك بصورة مباشرة مع المتظاهرين ومع اعضاء الحركات الفلاحية والعمالية

والان تغيرت ، الصورة وبدأت هندوراس تعيش الاصطدامات منذ شهر اب الماضي وقد صرح الرئيس ـ باز غارسيا ـ بعد انتصار الثورة في نيكاراغوا بما يلي : اصبح الوضع في هندوراس خطيرا . وبالفعل فقد اشارت الصحف الامريكية اللاتينية مؤخرا الى نشاط الثوار في هندوراس مما يؤكد على بدء عملية التحضير لثورة شعبية واسعة .

تحركات في كوستاريكا

كانت كوستاريكا تعتبر ـ سويسرا في امريكا الوسطى ـ غير ان الحركات العمالية والفلاحية بدأت منذ مدة تكشف النقاب عن تدخل الشركات الامريكية ـ متعددة الجنسيات ـ واستغلالها لثروات البلاد ، وتجدر الاشارة الى ان الاضراب العام الذي جرى في مؤسسة (ستاندارد فروت) الامريكية في شهر اب الماضي واثره البعيد المدى على مستقبل وجود الشركات الاجنبية في كوستاريكا .

وكان الرئيس كارازو قد اتهم المنظمات اليسارية بتشجيع الاضراب ، وان وراءها مدبرون عالميون ، واتخذ اجراء بطرد عدد من الدبلوماسيين الاجانب بينهم دبلوماسي سلفادوري ـ وبوغسلافي ـ وكوبي ـ وسوفياتي .

وانتقلت حركة الاضراب خارج حدود الدول الانفة الذكر ، وجرت في نهاية شهر كانون الثاني الماضي اضرابات في بناما ، داخل مزارع الموز في مقاطعة شيريكي دبوكاس وديل تورو المتاخمة لجمهورية كوستاريكا .

الهدوء يسيطر على نيكاراغوا

وان الدولة الوحيدة الهادئة في المنطقة هي نيكاراغوا خاصة بعد الاطاحة بنظام سوموزا ، ولم تحدث بعد نجاح الساندينيين صراعات داخل التيارات العديدة التي تشكل الحكومة الحالية .

واصبح شغل حكومة نيكاراغوا الشاغل الوضع الاقتصادي الصعب باللجوء الى ديون خارجية على الرغم من ذلك تنتظر حركات ثورية امريكية الى تجربة الساندينيستيين بعين الاعتبار ، وتتطلع حركات عديدة الى خوض ثورة شعبية على غرار ثورة نيكاراغوا .

هل تتحول غواتيمالا الى ايران ثانية !؟

اثارت الاضطرابات الاخيرة في بلدان امريكا اللاتينية القلاقل في الولايات المتحدة وقد اشار السناتور روبير دريتان الى الخطر الذي يهدد المصالح الامريكية في تلك المنطقة من العالم ، وقال : ربما سنشهد في غواتيمالا تحولا جديدا يؤدي الى ايران ثانية .

غير ان الوصاية الامريكية على تلك المناطق قد ادت الى تطور حركات التحرر التي تعمل للتخلص من كابوس الشركات متعددة الجنسيات وتطالب بالاستقلال السياسي والاقتصادي في بلدانها وبوضع حد للاحتكارات الاجنبية .

ترجمة واعداد وليم مسوح





لماذا صوتت امريكا مع قرار مجلس الامن .. ؟

رغم ان الولايات المتحدة قد صوتت الى جانب قرار مجلس الامن بشجب اقامة المستوطنات الصهيونية في الاراضي العربية المحتلة ، الا ان المراقبين وجدوا في هذه الحركة المسرحية محاولة امريكية جديدة لتبييض صفحة كامب ديفيد ولاعطائها دفعة جديدة الى الامام عليها تنقذ نظام السادات من الورطة التي تؤلب جماهير شعبنا في مصر ضده ، خاصة بعد ان تم تبادل السفراء مع اسرائيل ..

ومما يؤكد التواطؤ الامريكي الصهيوني اتخاذ الولايات المتحدة هذا الموقف بعد ايام قليلة للخطاب الذي القاه كارتر امام احدى المنظمات اليهودية وعبر فيه عن تقاليد العلاقات الخاصة القائمة بين الكيان الصهيوني وامريكا .

وقد اكد كارتر مجددا انه يعارض اقامة دولة فلسطينية مستقلة وان المساعدات العسكرية والاقتصادية الهائلة المقدمة الى اسرائيل سوف تستمر والى الابد . .

ان سياسة الولايات المتحدة تجاه القضية العربية واضحة ولا يمكن ان تخدع احدا ، فواشنطن تعتزم بناء « السلام الامريكي » عن طريق تكثيف ارساليات الاسلحة الى حليفاتها في المنطقة وخاصة اسرائيل ونظام السادات ، فترسل الى تل ابيب احدث الاسلحة ، اما مصر فتلقى اسلحة من الدرجة الثانية ، ومع ذلك فالسادات يحلم بان تضعه امريكا في مقام واحد مع بيغن ، الامر الذي حدا بالسادات الى ان يعلن بانه لن يستخدم السلاح ضد اسرائيل في اي حال من الاحوال ..

اخيرا .. فان التواطؤ الامريكي الصهيوني الساداتي محكوم عليه بالفشل امام ارادة الجماهير العربية الواعية ..

● مظفر شاكر

الشباب العربي يدعو الى العمل لاسقاط نظام السادات

وضرب المصالح الامريكية في الوطن العربي

دمشق ـ سانا ـ اهابت الامانة العامة لاتحاد الشباب العربي بجماهير الشباب العربي في كل مواقفهم بالمزيد من اليقظة والفاعلية والتعبئة المستمرة لمواجهة المؤامرة والهجمة الامبريالية الشرسة وايادي العملاء المحليين القذرة ، ودعا لاسقاط نظام الخيانة في مصر وضرب المصالح الامريكية في المنطقة العربية .

واشارت الامانة في بيان اصدرته هنا امس الى المؤامرات التي يتعرض لها الوطن العربي من قبل اطراف ـ مؤامرة كامب ديفيد ـ والتي تهدف لضرب قوى الثورة العربية واخضاع المنطقة للنفوذ الامبريالي الصهيوني .. كما ادان البيان الدعوات المشبوهة للقوى الرجعية عبر الاخوان المسلمين التي ترتكب جرائمها في سورية ولبنان للنيل من صمود القطر وضرب وحدته الوطنية .

الزعماء السود في امريكا يطالبون بايجاد حل عادل لقضية الشرق الاوسط

ريشموند ـ سانا ـ طالب حوالي الف ومئتين من زعماء السود الولايات المتحدة الامريكية بالبحث عن ايجاد حل لقضية الشرق الاوسط مع الاخذ بالاعتبار مسالة منح وطن للفلسطينيين

وذكرت ـ افب ـ ان ذلك جاء عقب مؤتمر وطني ضم خلال ايام انعقاده الثلاثة في ريشموند بولاية فرجينيا الساسة والمنتخبين وممثلي مختلف الحركات السوداء .

واضافت الوكالة ان المشتركين واتفقوا على برنامج انتخابي للسنوات العشرة القادمة طالبوا فيه الولايات المتحدة فرض حصار سياسي واقتصادي على جنوب افريقيا .

وعارض المؤتمر بصفة خاصة اعادة التجنيد الاجباري ايام السلم ولم يؤيد ايا من المرشحين للرئاسة .

أضواء

جولتان لاصطياد اصوات الناخبين

نقطتان سجلهما الرئيس كارتر في مباراته الانتخابية حتى العام القادم .. في الاولى اظهر نفسه امام الشعب الامريكي المنشغل الاكبر لتخليص رهائن السفارة الامريكية في طهران .. وفي الثانية اظهر كارتر للامريكيين انه حامي الحمى في وجه السوفييتي الاحمر القادم الى المياه الدافئة على حد تعبير الاوساط الراسمالية الامريكية ؟

الرئيس كارتر هو بنفسه اكثر الناس ثقة انه كان الاضعف في الجولتين .. لكنه اعطى للمشاهد صورة الخصم الذي لا يقهر .. متعمدا في ذلك على ان الامريكيين نسوا انه كان السبب الاول في قضية الرهائن ؟ فهو آمر الشاه وهو الذي استقبله في بلاده بعد ان فر من غضب شعبه . هذا في الجولة الاولى ، اما في الثانية التي يتشبث الزعيم الامريكي بخوضها مع الاولى فهو يعلم ان العملية السوفييتية في افغانستان لم تكن لتهدد السلام العالمي الا بقدر ما يمكن وصف هذا السلام بانه المصلحة الاستعمارية الامبريالية ذاتها . فالسوفييت استجابوا لدعوة حكومة دولة مجاورة واعلنوا مرارا وتكرارا انهم سينسحبون بمجرد انتهاء التهديدات الخارجية لافغانستان .

وقبل ان يتم ذلك ، جر الرئيس الامريكي العديد من دول العالم الثالث الى خندقه مصورا نفسه امام شعبه انه سيد الموقف والكلمة متناسيا انه استطاع ان ينظم هذه الدول المستضعفة في صفه وفشل في القبض على زمام الموقف في اوروبا الغربية .. حليفة الولايات المتحدة .

والسؤال الذي يتبادر للذهن .. هل يستطيع الرئيس كارتر اطالة فترة التباري هذه حتى حلول موعد الانتخابات .

حقيقة الامر ان الامريكيين سيكتشفون وفي القريب ان قضية الرهائن وقضية افغانستان من جانب الموقف الامريكي هما فضيحتان لاتقل اهميتهما عن الفضائح الامريكية الاخرى .

نادية دمياطي

غاندي :

السوفييت اضطروا لمساعدة أفغانستان لحمايتها من خطر النفوذ الغربي

باريس ـ سانا ـ صرحت رئيسة الحكومة الهندية السيدة انديرا غاندي بانه لم يكن بامكان الاتحاد السوفييتي باي حال من الاحوال الوقوف مكتوف الايدي ازاء ما يحدث في افغانستان .

ونقلت ـ اب ـ عن مقابلة اجرتها صحيفة لوماتان الفرنسية ونشرت امس ان افغانستان دولة تقع على حدود الاتحاد السوفييتي وقد كان هناك خطر قائم بسقوطها في ايدي الغرب وحلول نظام معاد للاتحاد السوفييتي فيها .

وقالت غاندي ان الولايات المتحدة نفسها تتدخل لتغيير الاوضاع السياسية في جميع دول امريكا اللاتينية كلما اقتضى الامر ذلك .

واضافت انها بعد اجتماعها بوزير الخارجية السوفييتي اندريه غروميكو مؤخرا كان لديها انطباع بان الاتحاد السوفييتي كان مجبرا على التدخل في افغانستان وانه لم يكن مسرورا تماما بهذا التدخل .

واكدت السيدة غاندي ان ردة فعل الغرب على التدخل السوفييتي كان زائدا عن الحد ومبالغا فيه . وقالت ان الولايات المتحدة والدول الغربية اتهمت حكومتها عام ١٩٧٥ بالاتجاه نحو الدكتاتورية الا ان هذه الدول نفسها مع الولايات المتحدة تدعم اليوم بكل قواها الحكم الدكتاتوري العسكري في باكستان .

كما ان الولايات المتحدة ـ تحاول اقامة حلف عسكري الان مع الصين وباكستان من اجل اشعال المنطقة وزيادة التوتر فيها .

من جانب اخر اعلن راديو ـ كابول صباح امس ان مجلس الوزراء الافغاني اكد ان القوات السوفييتية ستبقى في افغانستان حتى تتم تصفية المؤامرات ضد استقلال وامن افغانستان .

ونقلت ـ واع ـ عن الراديو قوله ان افغانستان ستبقى بلدا غير منحاز مع الاحتفاظ بعلاقات صداقة وثيقة مع موسكو .

كما قررت الحكومة الافغانية انشاء لجنة لاعداد دستور مؤقت لافغانستان يمثل حقوق المواطنين الشرعية ويعطي دورا رئيسيا للحزب الحاكم وهو حزب الشعب الديمقراطي .

اتصالات اولية تجريها الرئاسة الكولومبية مع محتلي سفارة الدومينيكان

بوغوتا ـ سانا ـ سمحت رئاسة الجمهورية الكولومبية الليلة قبل الماضية باجراء الاتصالات الاولى بين السلطات الكولومبية ومحتلي سفارة الدومينيكان في بوغوتا وذلك للتعرف على طلبات هؤلاء المحتجزين .

ونقلت ـ افب ـ عن بيان رئاسة الجمهورية الكولومبية قوله ان الرئاسة لن تشترك في تفاصيل الحوار الذي سيجري في موعد يحدد قريبا .

ولم يصدر اي ايضاح رسمي حول نتائج هذه الاتصالات الاولية التي اجرتها امراة ممثلة لحركة ١٩ نيسان يرافقها احد الرهائن وهو السفير المكسيكي واثنان من كبار موظفي وزارة الخارجية الكولومبية في شاحنة تقف امام السفارة .

ومما يذكر ان صمت السلطات الكولومبية قد زاد من التوتر بين اعضاء السلك الدبلوماسي في بوغوتا ولاسيما انه لايعرف مايجري داخل السفارة الا ان سفيرة كوستاريكا وهي من بين الرهائن الثمانية عشر الذين تم الافراج عنهم يوم الخميس والجمعة الماضيين قد صرحت بان المحتجزين يعاملون الرهائن معاملة حسنة غير ان اعصابهم مرهقة متوترة لانهم يتوقعون ماهو اسوأ .

وجدير بالذكر ان الحركة تطالب باطلاق سراح المعتقلين السياسيين في كولومبيا وبفدية قدرها ٥٠ مليون دولار بالاضافة الى الافراج عن اثنين من زعمائها مقابل الافراج عن ٤٠ رهينة يحتجزونهم في سفارة الدومينيكان منذ بداية الاسبوع الماضي .

مجلس الثورة الايراني يوافق على زيارة لجنة التحقيق للرهائن

طهران ـ سانا ـ وافق مجلس الثورة الايراني بالاجماع امس على السماح للجنة التحقيق في جرائم الشاه التابعة للامم المتحدة بزيارة الرهائن الامريكيين المحتجزين في السفارة الامريكية في طهران منذ ٤ تشرين ثاني الماضي .

وذكرت ـ رويتر ـ عن تصريح اصدرته اللجنة بعد اجتماع لها مع وزير الخارجية الايراني ـ صادق قطب زاده ـ ان موعد الزيارة لم يقرر بعد وان اللجنة الدولية على اتصال دائم مع وزير الخارجية الايراني لوضع ترتيبات الزيارة .

الصحف العربية

التأييد الأمريكي لإزالة المستوطنات الصهيونية تمثيلية عدوانية لتفتيت الصف العربي

ابو ظبي ـ سانا ـ حذرت صحف دولة الامارات العربية المتحدة الصادرة امس من الموقف الامريكي الذي ايدت فيه الولايات المتحدة قرار مجلس الامن الدولي الذي ادان فيه بالاجماع سياسة الاستيطان الصهيونية .

وذكرت ـ واخ ـ ان الصحف اوضحت بان القرار الامريكي لن ينجح في اخفاء الحقيقة الامريكية التي باركت اتفاقيات ـ كامب ديفيد ـ الخيانية .

فقالت صحيفة ـ الوحدة ان التاييد الامريكي لقرار مجلس الامن بازالة المستوطنات ما هو الا اجراء الى جانب القرار من اجل ذر الرماد في عيون القادة العرب وخاصة بعد اعلان البيت الابيض في تسليح وتزويد الكيان الصهيوني بكل احتياجاته .

واكدت ـ صحيفة ـ الفجر ـ ان التصويت الامريكي ـ الى جانب قرار مجلس الامن الذي يدين الاستيطان الصهيوني ، ما هو الا تمثيلية امريكية اسرائيلية حيكت خيوطها باتفاق من اجل تفتيت الصف العربي وتحقيق الاهداف الصهيونية الامريكية .

صحة تيتو مازالت في خطر

بلغراد ـ سانا ـ ذكرت اخر نشرة طبية اصدرها الفريق الطبي المعالج للرئيس اليوغسلافي ـ جوزيف بروز تيتو ـ امس ان حالته العامة ماتزال خطيرة .

ونقلت ـ واع ـ عن النشرة ان جهودا طبية مكثفة تبذل لعلاج الرئيس اليوغسلافي .

ندوة رؤساء تحرير الصحف العربية

عمان ـ سانا ـ تابعت ندوة رؤساء تحرير الصحف العربية اعمالها قبل ظهر امس في فندق ـ الكومودور ـ في عمان برئاسة الدكتور ـ صابر فلحوط ـ المدير العام للوكالة العربية السورية للانباء رئيس المركز العربي للدراسات الاعلامية حيث استمع المشتركون في الندوة الى بحث قدمه السيد ـ سعد قاسم حمودي ـ رئيس اتحاد الصحفيين العرب حول التغير الاجتماعي والتنمية القومية .

اعلانات

اعلان تمديد عرض خارجي

بمدد طلب استدراج العروض لتقديم امكانات لالات النسيج المنتهي بتاريخ ١٨ ـ ٢ ـ ١٩٨٠ ويصبح العرض على الشكل التالي :ـ

ـ مكوك تكستيما صغير يميني عدد ٣٠٠ ثلاثمائة مكوك .

ـ مكوك تكستيما صغير يميني عدد ٣٠٠ ثلاثمائة مكوك .

ـ مكوك تكستيما كبير يساري عدد ١٢٠ مائة وعشرون مكوك

ـ مكوك تكستيما كبير يميني عدد ١٢٠ مائة وعشرون مكوك

ـ تقدم العروض الى ديوان الشركة الكائن في عين التل ـ جانب بشقفى الكندي ص.ب ٤٦٢ حتى موعد اقصاه ١٥ ـ ٤ ـ ١٩٨٠ .

ـ صلاحية العرض شهر واحد من تاريخ فض العروض .

ـ لاتقبل العروض الا من الشركة الصانعة .

ـ يجب ان ترفق بالعرض النشرات والمواصفات والنماذج وباللغة الانكليزية او الالمانية .

رئيس اللجنة الادارية ـ المدير العام

جميل سعيد

٢٤٧٨

اعلان مناقصة لانارة شارع مسبح الجزيرة والاعلام والكورنيش البحري ومناطق متفرقة في المدينة .

نظرا للسرعة الكلية :

تعلن بلدية طرطوس عن رغبتها باجراء مناقصة بالظرف المختوم لانارة شارع مسبح الجزيرة والاعلام والكورنيش البحري ومناطق متفرقة في المدينة وذلك في دار البلدية الساعة الثانية عشر من يوم الاربعاء الواقع في ١٩ ـ ٣ ـ ١٩٨٠ وتقبل العروض حتى نهاية الدوام الرسمي من يوم الثلاثاء الواقع في ١٨ ـ ٣ ـ ١٩٨٠ .

قيمة الكشف التقديري : ١٩٦١٦٤ الف ليرة سورية فقط مائة وستة وتسعون الفا ومائة واربعة وستون ليرة سورية لاغير .

مدة انجاز العمل : ـ ٩٠ ـ يوما فقط تسعون يوما .

التامينات المؤقتة ٥ ٪ من قيمة العرض والتامينات النهائية ١٠ ٪ من قيمة الاحالة .

تقدم العروض مرفقة بجميع الاوراق الثبوتية اللازمة والمنصوص عنها بالمرسوم التشريعي رقم ـ ٢٢٨ ـ لعام ١٩٦٩ مع مراعاة احكام المواد ١٥ و ١٦ و ١٧ من نفس المرسوم المذكور على العارض ان يتقدم بوثيقة تثبت ان المتعهد نفذ مشروع مماثل ولديه الخبرة الكافية يمكن مراجعة البلدية (الشؤون الفنية) للاطلاع على دفتر الشروط والكشف التقديري واخذ المعلومات اللازمة عن مواقع العمل خلال اوقات الدوام الرسمي من كل يوم .

١٩٨٠/٢/٢١

احمد سليم نتيفه

رئيس بلدية طرطوس

٢٤٢٦

اعلان بيع اموال منقولة بالمزاد العلني

صادر عن دائرة التنفيذ في دمشق بالقضية رقم ـ ١٠١٠ ـ بدائي ١٩٨٠ .

ان مدير التنفيذ في دمشق .

تنفيذا للحكم الصادر عن المحكمة البدائية في دمشق رقم ـ ٦٤٢٨ ـ ٢٤٩ تاريخ ٩ ـ ٥ ـ ١٩٧٩ القاضي بالزام المحكوم عليه سليم ابراهيم خنشت لاداء مبلغ ـ ١١٥٠٠ ـ ل.س الى المحكوم له حسن قطرميز والرسوم والمصاريف .

وبناء على قرار رئاسة التنفيذ القاضي ببيع مايفي المبلغ المحكوم به والرسوم والمصاريف من اموال المحكوم عليه المحجوزة .

يعلن ما يلي :ـ

١ ـ يطرح للبيع بالمزاد العلني في سوق الاروام الاموال المحجوزة الموصوفه ادناه وذلك في الساعة ـ ١٢ ـ من يوم الثلاثاء الواقع ٢٥ ـ ٣ ـ سنة ١٩٨٠ .

٢ ـ على من يرغب الاشتراك بالمزاودة الحضور الى مكان البيع مستصحبا معه العربون وقدره عشرة بالمائة من القيمة والثمن يدفع فورا .

٣ ـ رسم البيع المشتري ويؤدى من قبله عند اعلان انتهاء المزاودة ومن اراد زيادة اخرى في الايضاح عليه مراجعة مساعد التنفيذ السيد صبحي ضامن اودلال الدائرة السيد فخري الصلاحي في ديوان دائرة التنفيذ بدمشق .

المبيعات : خزانه فورميكا ـ خزانه حديد ـ فلق عدد ـ ٢ ـ تخت فورمكا .

صوبيا صالون ـ اشرطة كاسيت عدد ـ ٨٠ ـ شلة نجاره ـ خزانة عدد ـ ٢ ـ بوفيه وفرشه ولوح لاتيه .

مدير التنفيذ

٢٤٨٣

اعلان

تعلن الشركة السورية للغزل والنسيج عن حاجتها لمتعهد يلتزم نقل بضائع الشركة لربطها داخل نطاق مدينة حلب وذلك بطريق المناقصة التي تجري في الساعة الثانية عشرة من يوم ١٥ ـ ٣ ـ ٨٠ في مقر الشركة ـ عين التل ـ حلب ـ وتقدر رقم الاعمال عن سنة بثلاثين الف ليرة سورية تقريبا .

على المتقدمين للمناقصة ان يودعوا عروضهم ديوان الشركة قبل موعد المناقصة مع التامينات الاولية البالغة ٥٪ من قيمة العرض على ان تصبح ١٠٪ كتامينات نهائية عند الاحالة وان غرامات التاخير هي واحد بالالف من قيمة العقد الاجمالية عن كل يوم تاخير ومدة العقد عام كامل ويلتزم العارض لما بعد ثلاثة اشهر من تاريخه ويجب ان تحتوي العروض على الوثائق المبينة في المادة العاشرة من المرسوم رقم ـ ١٩٥ لعام وتوضع في مغلف مكتوب عليه موضوع المناقصة وموعدها وللمزيد من المعلومات مراجعة الدائرة التجارية في الشركة

نائب المدير العام

المهندس محمد نوري شيخ اسماعيل

ـ ٢٥٥٩ ـ

اعلان مناقصة

بالنظر للسرعة الكلية تعلن مديرية مواصلات حلب عن اجراء مناقصة بالظرف المختوم للاشغال المبينة ادناه وذلك بتاريخ ٢٢ ـ ٣ ـ ١٩٨٠

اسم المشروع	الكشف التقديري	التامينات المؤقتة	التامينات النهائية	مدة العمل	جزاء التاخير اليومي	اخر موعد لتقديم العروض
١ ـ اشغال تعبيد وترابيت طريق زورمغار ـ البياضة من الكم ١٠ + ٠٠٠ الى الكم ٠٠٠ + ١١ بطول ـ ١٠٠٠٠ م	٩٥٠٠٠٠	٢٨٥٠٠	٤٧٥٠٠	١٥٠	٩٥٠	٢٢ ـ ٣ ـ ١٩٨٠
٢ ـ انشاء الاعمال الصناعية وتقديم وفرش طبقة بقايا مقالع لطريق القبة ـ الشيوخ ـ قره قوزاق من الكم ٠٠٠ + ١٢ الى الكم ٢٠٠ + ٢١ بطول ٩٢٠٠ ـ م (مستقلة)	٢٤٠٠٠٠	٧٢٠٠	١٢٠٠٠	١٢٠	٢٤٠	٢٢ ـ ٣ ـ ١٩٨٠
٣ ـ انشاء الاعمال الصناعية وتقديم وفرش طبقة بقايا مقالع لطريق عين العرب ـ خرابناس ـ حدود محافظة الرقة من الكم ٠٠٠ + ٠ الى الكم ٠٠٠ + ١٢ بطول ـ ١٢٠٠٠ ـ م اعتبارا من خرابناس (مستقلة)	٣٣٠٠٠٠	١٠٠٠٠	١٦٥٠٠	١٢٠	٣٣٠	٢٢ ـ ٣ ـ ١٩٨٠
٤ ـ انشاء الاعمال الصناعية وتقديم وفرش طبقة بقايا مقالع لطريق على نهر الساجور من الكم ٠٠٠ + ٠ الى الكم ٠٠٠ + ٥ بطول ٥٠٠٠ م (مستقلة)	١٥٠٠٠٠	٤٥٠٠	٧٥٠٠	٩٠	١٥٠	٢٢ ـ ٣ ـ ١٩٨٠

فعلى المقاولين الذين يرغبون الاشتراك في هذه المناقصة وممن تتوفر فيهم الشروط المنصوص عليها بالمرسوم ٢٢٨ لعام ١٩٦٩ الاطلاع على اضابير المشاريع لدى مديرية مواصلات حلب تقبل العروض لكل مشروع على حدة حتى غاية الدوام الرسمي من يوم السبت الواقع في ٢٢ ـ ٣ ـ ١٩٨٠

مدير مواصلات حلب

المهندس : عبد المسيح قريو

ـ ٢٤٨٢ ـ

هكذا منذ الأصل

هل صحيح أن كلية طب الأسنان موجودة لإكمال عدد الكليات بالجامعة فقط ؟!

منذ زمن بعيد والحديث عن سلبيات كثيرة تعاصر كلية طب الاسنان يتردد دوما على لسان الطلبة اخر هذه الاحاديث .. ما كتبه الينا طالب طب اسنان يقول :

– أكتب اليكم كاحد طلبة كلية طب الاسنان الذين عمى الله قلوبهم ووقعوا في شرك هذه الكلية مختارين او بغير اختيار ، ليجدوا ملا يتوقعون .. ليجدوها كلية موجودة وغير موجودة بنفس الوقت ، فيقعوا في دوامتها ولايجدون لاصواتهم صدى ولا لندائاتهم مغيث.

– هذه الكليـــة :

– اولا – كلية طب الاسنان : موجودة لفظا .. ورايتها مرفوعة لضرورة اكمال عدد كليات جامعة دمشق .

وغم قدمها ليس لها بناء حتى الان والحديث فيه كالحديث عن توقعات سنة ۲۰۰۰ .

اما البناء الحالي .. فتكرمت به مدرسة التمريض « الله يجزي المحسنين » . وهو مؤلف من تحت القبو من قبو مستهلك من قبل المعهد الطبي السني ، وفوقه قبو اخر هو « الكلية » ، يعلوه سقيفة تحتوي الادارة وما يتبعها . المهم اليكم صورة مختصرة جدا عن القبو الثاني الذي هو الكلية :

يحوي على مدرج اثري يتسع لنصف الطلاب ويزيد .. واحلا ما فيه لوحه يذكرك بلوح الكتاب ايام زمان . اضافة لهذا المدرج المشهور (بالمدرج الكبير) رغم عدم وجود غيره يوجد عدة غرف كتب على ابوابها وبالطباشير – مخابر – وهي تستغني عن اجهزة التدفئة العاملة لاعتمادها على التدفئة الذاتية ، فعدد الطلاب يكفي ويفيض الى الكردور . كانت هناك عدة غرف تنافسنا عليها السادة الاساتذة واطلقوا عليها اسم « عيادات اساتذة طب الاسنان » وبالخط العريض

– ثانيا – كثيرا مايتوقف الدوام عمليا بسبب عدم توفر المواد الاساسية .. على الخصوص في العيادات .. وغالبا ما يعلى ذلك لعدم توفر الميزانية اي – التفليس – . وبالتالي سيتحمل الطالب اعباء المزيد من المصاريف الطائلة .

– ثالثا : ان عدد طلاب هذه الكلية يفوق المعقول او لنقل يفوق العدد الممكن . هنا اعرض رأيا : اذا كان مرسوم الاستيعاب الجامعي يقضي باستيعاب كافة طلبة القطر في الجامعات . اليس من الممكن تحديد نسبة الطلبة غير السوريين بشكل يتلائم مع الامكانات في هذه الكلية على الاقل . ان عملية احصاء بسيطة تظهر لنا ان عدد الطلاب غير السوريين في كليتنا مثلا تزيد عن ٥٠٪ من العدد الكلي .

– رابعا : اما من ناحية الفوضى في هذه الكلية فيمكن الاشارة لها بمثال واحد له دلالات كبيرة جدا هو ؟

ماذا يعني تعطيل الكلية لمدة اسبوع خلال الفصل الاول لهذا العام بحجة تحويل التيار الكهربائي من ۱۱۰ – ۲۲۰ فولت . ألم يكن ممكنا القيام بذلك في الصيف السابق او اللاحق .

الا يكفينا تعطيل !! الا يعني ذلك الاستهانة والاستهتار بالطالب وبالتدريس ..؟!!

واحيطكم علما لاتبار عليه ان الفصل الدراسي بهذه الكلية يبدأ متاخرا كل عام . واكثر العطل بحيث لايعمر الفصل اكثر من شهرين الى شهرين ونصف . وكل عام بالطبع سيعذى التاخير الى اسباب وجيهة .. ومعقولة ..

وعندما ياتي المدرس من كلية الطب ليعطي مقررا له عندنا ياتي مبكرا قبل الامتحان باسابيع ليطرنا بوابل محاضراته وحجته بالتاخير عدم تبليغه من جانب ادارة طب الاسنان حتى وقت متاخر . وكان العمل كمدرس في هذه الكلية على طريقة « اليومية » وليس بالتزام الاستاذ المدرس بمقرر مايعرفه مسبقا . وبالنتيجة نهاية كل فصل قبل نهاية ٥٠٪ من المناهج ككل . وبالنسبة لنتائج الامتحانات تتاخر كثيرا لدرجة صرنا نشك بالامر .

– خامسا : قطعا لاي رد جاف عما تقدم ادعوكم للتحقيق الميداني بامر هذه الكلية وانا على ثقة انكم ستقترحون بعدها الحاق هذه الكلية باحد المتاحف القريبة وتنصحونا بان « اتركوا هذه الكلية وكل مين يشغلو شغلة بتنفع » .

– سادسا : كدنا ان تعلن نفليسنا او بالاصح ياسنا من النداءات والطالبات بل والاستغاثات من المسؤولين بحل حتى اجزاء من مشكلات هذه الكلية .

اقول كدنا لانه لم ينته الامل للان او ان املا بعيدا قد يقترب بفاتحة العهد الوزاري الجديد الذي نامل منه – التفاتة شفقة – الى هذه الكلية المسكينة . وتحقيق بعض الاساسيات اللازمة والكافية لوجودها ككلية واهمها :

۱ – الاسراع بانشاء – البناء الحلم – الذي يجمع فئات الكلية المنتثر بين كليات الطب البشري والعلوم و « طب الاسنان » .

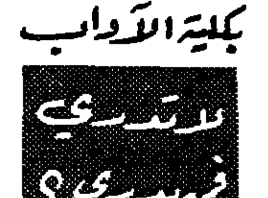
۲ – تامين ميزانية ما لهذه الكلية تسد رمق حاجياتها الاستهلاكية على الاقل .

۳ – وضع نظام لتقديس الدوام والتحقيق في كل تعطيل او تاخير ووضع اسس لمحاسبة اي فرد مهما كانت صفته لا يلتزم بالنظام ويعطل السير الطبيعي للمناهج الدراسية سواء باستهتاره او عن سابق قصد او لسوء استعمال فكرة الاستاذ سيد المادة .

٤ – تامين ورشات صيانة دائمة وجاهزة للاعمال الفورية فما لجمل مخبر الاشعة على اجهزته معطلة الا واحدا يحتضر لكثرة الطلاب الذين يقفون امامه بالدور . وليس هذا الخبر الا مثال والامثلة كثيرة .. تعالوا تفرجوا . أحسن من انتظار الردود على الصفحات والصفحات فقط .

● التوقيع فراز اكو – الاسم الصريح لدينا

– المحرر : هذا عن كلية طب الاسنان ، فماذا يقول طلبة الكليات الاخرى ..؟!



بحثا عن الأضابير الضائعة
مديرية شؤون الطلبة بكلية الآداب
لا تدري فهل يدري ؟

منذ عام كامل تقريبا ، ونحن نبحث في جميع مستودعات الجامعة – ومقابر أضابيرها – ، عن اضابيرنا التي تقدمنا بها للانتساب الى دبلوم الدراسات العليا – قسم الجغرافيا البشرية في العام الدراسي ۱۹۷٦ – ۱۹۷۷ .

الاضابير اختفت تماما ، وبينها وثائق يحتاجها بعض اصحابها بعد ان تم اغلاق هذا الفرع بانانية وتآمر واضحين من جانب بعض الاساتذة وبعض المسؤولين في كلية الاداب .

لم ندع وسيلة ولا وساطات ولا توسلات لازمة من اجل معرفة اين انتهت اليه هذه الاضابير لاسباب تتعلق باسترداد بعض الوثائق كما اشرنا الا ان جميع محاولاتنا باءت بالفشل ..

فهل يجري تحقيق في هذا الموضوع ، ام ستضيع شكوانا هذه كما ضاعت اضابيرنا من قبل . ؟

احد الطلبة

ماذا يفعل ؟!

المواطن مصطفى محمد حبوش من ادلب – الحي الشرقي – ، الكفيف البصر منذ طفولته ، كان قد انتسب لمعهد رعاية المكفوفين بادلب وامضى فيه ثماني سنوات وفي عام ١٩٦٥ فوجيء والاخرون باغلاق المعهد دون ان يمنح شهادة او عمل يضمن فيه مستقبله واعالة نفسه . وساعدته المحافظة انذاك بافتتاح دكان صغير قرب احدى المدارس ثم مالبثت المحافظة في فترة لاحقة ان هدمت الدكان وسوعد مرة ثانية في تعيينه بدائرة اوقاف ادلب بمبلغ قدره – ٣٠ – ليرة شهرية وظل كذلك لثماني سنين بهذا الاجر .

استقال بعدها وعمل عاملا مؤقتا في مطحنة ادلب وبعد سنة حصل على شبه موافقة كمساعدة من وزير التموين لاجراء تعاقد معه في العمل ذاته . ثم اراد التقدم لمسابقة اعلنت عنها مديرية المطحنة الا ان المديرية العامة للمطاحن ابدت عدم موافقتها على اشتراكه بالمسابقة خشية التعرض للاصابة بالالات .

وبعث اخيرا يقول لنا ، انه يعيل عشرة اطفال فماذا يفعل ؟

ونترك الاجابة لمديرية المطاحن والمديرية اوقاف ادلب ووزارة الشؤون الاجتماعية والعمل .

السيد رئيس مجلس الوزراء يصدر قرارا بتعديل جهة فرز أحد الاختصاصيين

السيد رئيس تحرير صحيفة الثورة

تحية : بعد الاطلاع على ماورد في زاوية – من يهمه الامر – في صحيفتكم ذات الرقم ٥١٩٨ الصادرة في تاريخ ٣٠–١–١٩٨٠ والمتضمن ان السيد حيدر فريد محمد جيولوجي عين في الشركة العامة للخرسانة في تاريخ ١٩ – ٥ – ١٩٧٩ استنادا الى مسابقة رئاسة مجلس الوزراء ، وان الشركة لم تجد حاجة الى اختصاصه وطلبت من رئاسة مجلس الوزراء فرزه الى جهة اخرى وماورد حول حيرته وضياعه .

بعد الاطلاع على هذا كله ، اصدر السيد رئيس مجلس الوزراء قرارا بتعديل جهة فرز السيد حيدر فريد محمد ، وبتعيينه في المؤسسة العامة للجيولوجيا والثروة المعدنية في وزارة النفط ، للاستفادة من اختصاصه في هذا المجال ..

يرجى نشر هذا الاجراء في صحيفتكم مع نص القرار المذكور وفقا لقواعد نشر الشكاوي وردودها مؤكدا في الوقت نفسه شكر السيد رئيس مجلس الوزراء للصحيفة وللمحرر في متابعة قضايا المواطنين .

الى :

الجهاز المركزي للرقابة المالية

الشركة العامة للخرسانة

وزارة النفط والثروة المعدنية

استنادا الى القرار رقم ٨٢ تاريخ ١٨ – ١ – ١٩٧٨ المتضمن اجراء مسابقة لحملة بعض الاجازات الجامعية.

تعدل جهة فرز السيد حيدر فريد محمد – اختصاص علوم جيولوجية – المفرز بالكتاب ٣٦٤٥/ ٧ – ١ – ٤٤ تاريخ ١٤ – ٣ – ١٩٧٩ الى الشركة العامة للخرسانة بحيث تصبح جهة الفرز الجديدة وزارة النفط والثروة المعدنية لتعيينه لدى المؤسسة العامة للجيولوجيا والثروة المعدنية .

وفق القوانين والانظمة النافذة .

رئيس مجلس الوزراء

الدكتور عبد الرؤوف الكسم

●● المحرر :

بدورنا نشكر للسيد رئيس مجلس الوزراء اهتمامه ومتابعته لما تنشره الصحافة وتطرحه من قضايا ومشكلات يعاني منها المواطنون .

ونرجو رئاسة مجلس الوزراء التاكيد مجددا على ضرورة تعميم مثل هذه البادرة والتقيد بها من جانب مختلف الوزارات والادارات في الدولة خاصة وان كثيرا من المشكلات والشكاوى التي ننشرها يتم تجاهلها من جانب بعض الجهات رغم التعليمات السابقة !!

الموفدون لجامعة دمشق و مرسوم زيادة المرتبات والاجور

الطلبة الموفدون الى جامعة دمشق – بعثات داخلية – البالغ عددهم حوالي – ٢٠٠٠ – طالب وطالبة – ارسلوا يلفتون النظر الى انهم وفي مقدمة الاخرين يعانون من الغلاء وازمة المسكن وغيرها وغيرها . وانهم فوجئوا بان مرتباتهم الشهرية لم تشملها اية نسبة من زيادة الاجور التي نص عليها المرسوم الجمهوري الاخير .. ويرجون وزارة التعليم العالي بحث هذا الموضوع وبذل الجهود مع الجهات المسؤولة لمنحهم الزيادة اسوة ببقية المواطنين ، وهانحن نضع المشكلة بين يدي وزارة التعليم العالي .

ردود خاصة

● الاخ ميشيل ميرو – دمشق – يرجى الاتصال بمحرر الزاوية وشكرا

● الاخوة الذين يبعثون الينا بالرسائل ، يرجى الكتابة على وجه واحد من كل ورقة وذكر الاسم والعنوان الصريحين .

● الاخ جميل عجيب – يمكنك مراجعة المحرر اليوم او غدا في المباشرة صباحا .

● الرسائل التي تصلنا نعتذر عن اعادتها لاصحابها في حال نشرها او عدم نشرها . ونرجو من يحتاجون الى مثل هذه الرسائل تصويرها او نسخها قبل ارسالها .

● الاخوة سكان ناحية المشارة محافظة دير الزور الذين نشرنا لهم شكوى على انعدام الخدمات البريدية .

وردنا من المدير العام للمؤسسة العامة للبريد نسخة من قرار احداث مكتب بريدي في الناحية تقرر افتتاحه اعتبارا من مطلع الشهر الجاري اذار . يرجى اخذ العلم .

● الاخوة الموفدون لنيل الدكتوراه في – رومانيا – ، عرضنا المشكلة التي بعث بها الينا مراسل الثورة في بوخارست على وزارة التعليم العالي . وبانتظار الاجابة وشكرا لثقتكم .

شكـر علـى تعزيـة

الدكتور مجاهد والدكتور بشار الملوك وعموم آل الملوك ومحيش والسمان وابو غزالة يتوجهون بالشكر الجزيل الى كل من تفضل بمواساتهم بفقيدهم الغالي عميد اسرتهم المرحوم

المقدم المتقاعد محمد شفيق الملوك

سائلين المولى عز وجل ان لايفجعهم بعزيز

نهائي بطولات الشبيبة المدرسية للجنسين

حددت مديرية التربية الرياضية في وزارة التربية ، مواعيد نهائي بطولات الشبيبة المدرسية للذكور والاناث باستثناء كرة القدم حسب ما يلي :

● تقام بالفترة الواقعة بين ۷ – ۹ اذار الحالي البطولات التالية :

– بطولة كرة السلة للاناث في حمص للمرحلتين .

– بطولة الكرة الطائرة للاناث في اللاذقية للمرحلتين .

– بطولة كرة اليد للاناث في حماه للمرحلتين .

– بطولة كرة الطاولة للاناث في ادلب للمرحلتين .

– بطولة الجمباز للذكور في دمشق للمرحلتين .

● تقام بالفترة الواقعة بين ٤–٦ نيسان المقبل البطولات التالية :

– بطولة كرة السلة للبنين في حمص للمرحلتين .

– بطولة الكرة الطائرة للبنين في اللاذقية للمرحلتين .

– بطولة كرة اليد للبنين في حماه للمرحلتين .

– بطولة كرة الطاولة للبنين في ادلب للمرحلتين .

– بطولة العاب القوى وسباق الضاحية للبنات في دمشق للمرحلتين .

– بطولة الجمباز للاناث في دمشق للمرحلتين ، بينما تقام بالفترة الواقعة بين ١٦ – ١٨ نيسان المقبل في دمشق ، بطولة الشبيبة المدرسية بالعاب القوى وسباق الضاحية للبنين .

منتخبنا الوطني يرد الزيارة للاردن

يرد منتخب سورية الوطني لكرة القدم الزيارة الى الاردن الشقيق لملاقاة منتخبه في مباراة القطار يوم الجمعة القادم .

هذا وسينقل التلفزيون الاردني نقل وقائع المباراة على الهواء مباشرة .

وهناك احتمال لاعتذار منتخب الاردن عن ملاقاة فريقنا ، في هذه الحال سيلعب منتخب سورية مع منتخب حلب مباراة تجريبية على ستاد العباسيين بدمشق .

مكتب اعلام حمص

● شكلت اللجنة التنفيذية بحمص مكتبا للاعلام على النحو التالي : اكرم غزام رئيسا ، فاضل جنيد نائبا للرئيس ، حسان شيخ الافلا امينا للسر ، بشار شاهوان ، غازي السباعي ، فؤاد خازم اعضاء .

لقاءات كروية
للكرامة مع اندية حلب

يلعب نادي الكرامة عدة لقاءات كروية مع اندية حلب ، فيلتقي يوم الجمعة القادم بحمص مع الحرية ، ويتقابل الفريقان ثانية في الاسبوع الذي يليه في حلب ، ثم يرد الاتحاد الزيارة للكرامة فيتقابلان يوم الجمعة ٢٢ اذار في حمص .

٢٢ الف طفل في جامبوري السلة

في ايطاليا سجلت الاحصائية السنوية لبطولات الصغار الميني باسكت لعام ۱۹۷۹ اشتراك ۲۲ الف لاعب طفل في ۱۲۰۰ ناد ببطولة الجامبوري واكدت الاحصائية انه يمارس كرة السلة للصغار والصغيرات ثلاثة ملايين لاعب وتقام لهم بطولات ومهرجانات تقليدية سنوية .

فرق الكرامة تتألق في دوري حمص الكروي

شارف دوري كرة القدم في حمص على نهايته ، اذ بقيت مباراة واحدة مؤجلة ريثما تنتهي اللجنة التنفيذية من اعتراض الوثبة حول عدم جدية فرق الرستن في لقائه معه بالناشئين .. وبشكل عام فقد حفل بمهازل ومفارقات كبيرة ، فحدث خلل كبير في التنظيم .. وفي البدء اشتركت ست اندية ثم شطب ناديا : القصير والمعال لتخلفهما عن بعض المباريات . فضاع على فرق الكرامة الثلاثة (٦) انتصارات و (٤٢) هدفا دفعة واحدة ، ومع ذلك احرزت بطولة الدوري الفئات الثلاث ، وعلى النحو التالي :

بطولة الناشئين

الاول : الكرامة بتعادله مع الوثبة مرتين بدون اهداف وفوزه على الرستن ٧–صفر و ١٦–صفر وعلى تدمر ٢–١ ، وبقيت مباراة الاياب .

الثاني : الوثبة بفوزه على الرستن ٤–صفر و ٣–صفر وعلى تدمر ٦–صفر و٤–١ .

ولم تثبت النتائج بانتظار رد اعتراض الوثبة سلبا ام ايجابا .

بطولة الاشبال

الاول : الكرامة رغم خسارته مع الوثبة ٢–صفر وتعادله صفر – صفر ، وفوزه على الرستن ٤–صفر و ٦–١ وعلى تدمر ٦ – ١ و ٧–صفر .

الثاني : الوثبة : بفوزه على الكرامة ٢–صفر وتعادله صفر – صفر ، وخسارته امام الرستن ١–٢ وفوزه ٥–صفر ، وخسارته امام تدمر صفر – ٢ لم فوزه بنفس النتيجة .

بطولة الشباب

الاول : الكرامة بفوزه على الوثبة ٤–صفر وتعادلهما صفر–صفر ، وفوزه على الرستن ٩–١ و٧–صفر وعلى تدمر ٣–صفر ، وبقيت مباراة الاياب .

الثاني : الوثبة على الرستن ٣–١ و٤–صفر وعلى تدمر ٤–١ و ٥– صفر .

قمة كرة السلة الأوربية بين ريال مدريد وبوسنة سراييفو

يحتدم الصراع حاليا ببطولة الاندية الاوربية لابطال الدوري بكرة السلة بين عمالقة اللعبة ريال مدريد الاسباني وحامل اللقب خمس مرات وبوستة سيراجيفو اليوغسلافي حامل اللقب الاوربي لعام ۱۹۷۹ .

كما يدخل هذا الصراع نادي بارتيزان بلغراد وسينودين بولونيا بطل ايطاليا ودين بوش بطل هولندا . ويتصدر اللائحة حتى الان نادي ريال مدريد بعد فوزه في مباراتين على سينودين ايطاليا ۹۳ – ۸٥ و ۱۰۱ – ۸۱ وعلى بارتيزان بلغراد مرتين ۱۱۰ – ۸۳ و ۱۰٥ – ۸۷ وبادله الفوز مع بوستة سيراجيفو ۹٦ – ۹۸ و ۹٥ – ۹۲ بينما يتنافس على المرتبتين الثانية سينودين ايطاليا وبوسنة سيراجيفو ودين بوش هولندا .

اما اللقاء التقليدي بين ناديي القمة في يوغسلافيا بهذه البطولة فقد تبادل بوسنة سيراجيفو وبارتيزان بلغراد الفوز ۹۳ – ۹٦ و ۹۳ – ۸٦

وتقدم بوستة بفارق اربع نقاط . ومباراة بوسته ودين بوش يوم ٥ اذار في سيراجيفو وبالتالي مباراة ريال مدريد مع دين بوش يوم ۱۲ اذار ستحدد مواقع القمة .. وستقام المباراة الفاصلة بين الناديين الاول والثاني بالترتيب العام يوم ۲۷ اذار في مدينة برلين الغربية .

وفي بطولة حاملي الكؤوس فقد تصدر الدور النهائي اندية برشلونة الاسباني وكابيتي الايطالي ومواطنه ايمرسون ونادي باركر وستقام المباراة النهائية يوم ۱۹ اذار في ميلانو بايطاليا . ويتصدر لائحة السيدات اندية النجمة الحمراء اليوغسلافي وميتور البلغاري وسبات الايطالي وستقام المباراة الفاصلة في مدينة وتنهايم بفرنسا يوم ۲۰ اذار ۱۹۸۰ .

بالمناسبة يحمل اللقب الاوربي للاندية الابطال نادي بوسنة سيراجيفو بعد فوزه بالمباراة الفاصلة على ايمرسون الايطالي ۹٦ – ۹۳ كما يحمل لقب ابطال الكؤوس نادي كابيني الايطالي بعد فوزه بالمباراة النهائية على دين بوش الهولندي ۸۳ – ۷۳ .



الدورة العربية بالكاراتيه

قرر الاتحاد العربي للكاراتيه الذي عقد اجتماعاته بدمشق اقامة البطولة العربية الرابعة في بغداد بالاضافة الى اقامة دورة صقل المدربين والحكام العرب وترقية اللاعبين ، وفي حال اعتذار العراق تقام الدورة بدمشق .

ولم يحدد الاتحاد موعد هذه الدورة .

كما قرر الاتحاد احداث مدرسة الشرق الاوسط للكاراتيه بدمشق بالتنسيق مع الاتحاد الياباني .

فونتين يتعرض لحادث اصطدام

تعرض مدرب منتخب فرنسا الجديد لكرة القدم ، الفرنسي جوستفونتين ، لحادث اصطدام بسيارته يوم الاحد الماضي حين كان في طريقه الى مكناس لحضور لقاء المنتخبين المغربي والسنغالي .

وقد نقل فونتين الذي يحمل لقب ابرز هداف في كؤوس العالم بـ ۱۳ اصابة ، الى المستشفى بواسطة طائرة مروحية دون ان تكون حالته خطرة .

ياشنكو في طريق الاعتزال

اسطورة الوثب العالي ظلاديمير ياشنكو مهددة بالزوال فقد اكد الاطباء يوم الخميس الماضي وقبل اجراء العملية الثالثة لركبة ياشنكو ، عن عدم امكانية استمراره في مزاولة اي نشاط رياضي .

لا يبلغ ياشنكو الا ۲۱ عاما وقد برز اسمه في عالم الوثب العالي في دورة مونتريال الاولمبية حين حطم الرقم القياسي ووثب ۲۳٥ سم متخطيا الاسماء اللامعة كبرومال وستونز . وقد وعد ياشنكو بالوصول الى ۲٤۰ سم الا ان الاصابة التي تعرض لها في ركبته وضعت حدا لاماله . وهو حاليا يعاني من الام تمنع من مزاولة تمارينه .

وفي ما يتعلق بالعملية التي سيجريها في الايام القليلة المقبلة لا يخفي الاطباء تشاؤمهم خاصة وان هذه العملية هي الثالثة من نوعها منذ الاصابة .

نشاط دسم لكرة القدم السوفييتية

قالت وكالة – نوفوستي – السوفياتية ان الدوري العام لكرة القدم في الاتحاد السوفياتي سوف يتحرك في ۳ نيسان ۱۹۸۰ وينتهي في اواخر تشرين الثاني ، وان نظامه لا يختلف تقريبا عن نظام الموسم المنصرم حيث سيلعب ضمن بطولة الدرجة الممتازة ۱۸ فريقا يهبط اخر فريقين منها في نهاية الموسم الى الدرجة الاولى ويصعد اول هذه الدرجة وثانيها الى الدرجة الممتازة بدلا منهما .

وقد رفعت لجنة المسابقات عدد مباريات التعادل القابلة من ۸ الى ۱۰ ، فيما يحرم الفريق من النقاط في اي مباراة تنتهي بالتعادل اذا ما فاق عدد تعادلاته العشرة .

واوضحت الوكالة انه جرت مناقشة دقيقة لمسالة المحافظة على العدد المسموح به لمباريات التعادل ، وقال رئيس ادارة كرة القدم في اللجنة الرياضية السوفياتية فياتشيسلاف كولو سكوف ان هذا الاجراء موقت الغاية منه تصعيد حدة الصراع بين الفرق الوطنية ودفعها الى اعتماد الاسلوب الهجومي في كل مبارياتها . واننا لم نلجا الى مثل هذا التدبير الا عندما لمسنا من بعض المدربين تركيزا على الاسلوب السلبي سعيا وراء النقطة الواحدة في المباراة الواحدة اي التعادل باي نسبة من الاصابات .

وقررت اللجنة اطلاق مسابقة الكأس في المناطق الجنوبية في ۲٥ شباط . وسيشارك فيها ٤۷ ناديا عبر ۸ مجموعات على طريقة الدوري من مرحلة واحدة . وسيتاهل من كل مجموعة الاول والثاني ، الا المجموعة الثامنة فيتاهل منها الاول فحسب لانها تضم ٥ فرق فقط .

وستجري مباريات الادوار النهائية – دور الثمانية والاربعة – في ايار المقبل . اما المباراة النهائية فتقام في ۹ اب .

ويعتبر السوفيات هذا الموسم موسما مميزا لانه موسم الاولمبياد وهم لذلك اولوا المنتخب الوطني كل عناية ووضعوا لاعداده برنامجا حافلا حسب مايلي :

– ۲٦ اذار : بلغاريا – الاتحاد السوفياتي .

– ۲۹ نيسان : الاتحاد السوفياتي – اسوج .

– ۲۳ ايار : الاتحاد السوفياتي – فرنسا .

– ٦ تموز : الاتحاد السوفياتي – نروج .

– ۱۲ منه : الاتحاد السوفياتي – الدانمارك .

● رئيس مجلس الوزراء يستقبل المدير الاقليمي لمنظمة الصحة العالمية ●



● من افتتاح المؤتمر الاقليمي عن الصحة للجميع عام ٢٠٠٠ بدمشق ●

● استقبال وزير الدولة الروماني بدمشق امس ●

● تتمــات ● تتمــات

تنفيذ القرارات

تتمة ما نشر على الصفحة – ١ –

٨ – نوبار وارطان كيفوركيان وزوجته ٦—٢—١٩٦٩
٩ – وجيه ادريس ٢٤—١١—١٩٦٨
١٠ – صبحي سعد الدين العابد ٦—٥—١٩٦٧
١١ – موريس عطا الله ٦—٥—١٩٦٧
١٢ – احمد الدوماني ١٩—١١—١٩٦٧
١٣ – رشدي السدي ١٧—١١—١٩٦٧
١٤ – محمد محرز عيسى علي وزوجته ١٢—٢—١٩٧٠
١٥ – وديع الياس هنا ١٥—١٠—٦٩
١٦ – محمد خير بيرقدار وزوجته ٣—٧—١٩٦٧
١٧ – انطون جورج ابو حمد وزوجته ٣—٧—١٩٦٧
١٨ – حنين خليل العشي وزوجته ٣—٧—١٩٦٧
١٩ – انطون يوسف الراهب وزوجته ٣—٧—١٩٦٧
٢٠ – سامي انطانيوس عبد الكبي ١—١٠—١٩٦٦
٢١ – خضر نايف عرفة ٥—٢—١٩٦٨
٢٢ – خيري بركات ٥—٢—١٩٦٨
٢٣ – سعيد قصاب ٥—٢—١٩٦٨
٢٤ – تيسير القهوجي ٥—٢—١٩٦٨
٢٥ – سعيد عفان ٥—٢—١٩٦٨
٢٦ – احمد اربجان ٥—٢—١٩٦٨
٢٧ محمد فلاحورانية ٥—٢—١٩٦٨
٢٨ – هاثم فنوال ٥—٢—١٩٦٨
٢٩ – احمد اديب اليفا ٢٢—٥—٦٨
٣٠ – فريد الياس كحالة ١٨—١—٦٩
٣١ – امجد الكاتب وزوجته ١٧—٥—٦٧
٣٢ – جوزيف ارتين آشبجيان وزوجته ١٦—٩—١٩٦٧
٣٣ – عبد الله مصطفى البهو ١٤—٢—١٩٦٨
٣٤ – بكري بشير الكليع وصالح فؤاد شـقفين ٧—٩—١٩٧٠
٣٥ – صلاح الدين محمد شيخ اسماعيل زاده ٦—٩—١٩٧٠
٣٦ – حنان حسن هنان ١٠—٩—١٩٦٩
٣٧ – توفيق سليمان العمود وزوجته ٢٢—٦—١٩٧٠
٣٨ – عبود عايدابوحسون ٩—١١—٧٠
٣٩ – عزيز محمد حسن نصور ٤—٢—١٩٦٧
٤٠ – محمد سليمان خير بك ٤—٢—٦٧
٤١ – عابد علي خير بك ٤—٢—١٩٦٧
٤٢ – محمد بدر درويش ١—٦—١٩٦٨
٤٣ – محمد طاهر اديب الرواس ٤—١١—١٩٦٧
٤٤ – ثابت عباس القصير ٢—٢—١٩٦٧
٤٥ – محمد مطيع السمان ١٠—٤—٦٧
٤٦ – اسعد فوتاني ١٩—٩—١٩٦٨
٤٧ – طلعت عبد القادر ٢٨—٦—١٩٦٦
٤٨ – محمد صدقي العطار ١—٣—٦٥
٤٩ – الرائد السابق محمد نجاح مصطفى ياسين ٢—٢—١٩٦٧
٥٠ – الملازم الاول السابق محمد عماد الدين رشيد هاشم عيمجي ١—٢—٦٥
٥١ – الملازم الاول السابق حسن عودة الله مفلاني ١٧—١١—١٩٦٦
٥٢ – الملازم السابق جورج الياس انطي ١٧—١١—١٩٦٦
٥٣ – الرائد السابق قاسم اسماعيل اسماعيل ٢—٢—١٩٦٧
٥٤ – الملازم الاول السابق عبد القادر علي مجيد ٢—٢—١٩٦٧
٥٥ – الملازم الاول السابق محمد عبد القادر سالم ٢—٢—١٩٦٧
٥٦ – النقيب السابق عبد العزيز مصطفى العبصي ٢—٢—١٩٦٧
٥٧ – النقيب السابق منير اسماعيل هنـدواي ٢—٢—١٩٦٧
٥٨ – النقيب السابق عبد الغني ابراهيم قسره ٢—٢—١٩٦٧
٥٩ – الملازم الاول السابق منذر عطية الاسعد ٢—٢—١٩٦٧
٦٠ – الملازم الاول السابق جميل فارس سكرية ٢—٢—١٩٦٧
٦١ – الملازم الاول السابق حامد عوض فزحلي ٢—٢—١٩٦٧
٦٢ – النقيب السابق نزار عبد الكريم عيسى الجندي ٢—٢—١٩٦٧
٦٣ – الملازم الاول السابق خالد علي هرموش ٢—٢—١٩٦٧
٦٤ – النقيب السابق علي محمد سلطان ٢—٢—١٩٦٧
٦٥ – الملازم السابق حربي هاشم تلدرس ٩—١٠—١٩٦٦
٦٦ – الملازم الاول السابق اسطلي حمدان ١٧—١١—١٩٦٦
٦٧ – الملازم الاول السابق موريس الدهنة ٢—٢—١٩٦٧
٦٨ – العقيد السابق منير جيرودي ٢—٢—١٩٦٧
٦٩ – الملازم الاول السابق احمد علي امين ٢—٢—١٩٦٧
٧٠ – المقدم السابق عبد الله سليم شـاكر ٢—٢—١٩٦٧
٧١ – النقيب السابق جرجس راشد خليل جرجس ٢—٢—١٩٦٧
٧٢ – النقيب السابق ابراهيم محمد مصطفى حيدر ٢—٢—١٩٦٧
٧٣ – الملازم الاول السابق محمد ناصح الزرق ٢—٢—١٩٦٧
٧٤ – الملازم الاول السابق محمد عادل قسام الحاج قاسم ٢—٢—١٩٦٧
٧٥ – الرائد السابق شريف الشافي ٢—٢—١٩٦٧
٧٦ – النقيب السابق محمد راجح عبد الكريم خالد ٢—٢—١٩٦٧
٧٧ – الرائد السابق فائز موسى جريس ٢—٢—١٩٦٧
٧٨ – المقدم السابق مخائيل الياس شايا ١٠—١—١٩٦٧
٧٩ – المقدم السابق حسين ظاهر زيدان ٢—٢—١٩٦٧
٨٠ – الملازم الاول السابق كرم ديب النمري ٢—٢—١٩٦٧
٨١ – النقيب السابق محمد عارف فريد كيالي ٢—٢—١٩٦٧
٨٢ – النقيب السابق سلامة مصطفى مفوش ٢—٢—١٩٦٧
٨٣ – الرائد السابق عبد الغني يرو ٢٨—٦—١٩٦٧
٨٤ – المقدم السابق عبدو علي الديري ١٩—٩—١٩٦٧
٨٥ – الملازم الاول السابق صالح ابراهيم فرايبة ١٧—١١—١٩٦٦
٨٦ – الملازم الاول السابق احمد سليمان مصطفى ٩—١٠—١٩٦٦
٨٧ – النقيب السابق محمد رياض بكور حلاق ٢—٢—١٩٦٧
٨٨ – الملازم الاول السابق احمد الريس الخلف الحمد ٢—٢—١٩٦٧
٨٩ – الملازم الاول السابق مصطفى رستم ٢—٢—١٩٦٧
٩٠ – النقيب السابق ناظم سليمان النعيم ٢—٢—١٩٦٧
٩١ – الملازم الاول السابق محمود حسن موسى ١٠—٤—١٩٦٧

الرئيس الاسد يستقبل

تتمة ما نشر على ص ١ –

الى بيروت عاد امس السيد فؤاد بطرس وزير الخارجية اللبناني بعد زيارة لدمشق استغرقت يوما واحدا ..

وذكرت – واع – ان السيد بطرس توجه فور وصوله الى القصر الجمهوري لاطلاع الرئيس اللبناني الياس سركيس على نتائج زيارته ومباحثاته في دمشق .

وقد تبين لنا بنتيجة المداولة وتبادل الرأي ان هناك اكثر من نقطة نلتقي عندها في تصورنا وارائنا سواء كان ذلك يتناول المواضيع السياسية التي هي قيد البحث في لبنان في الوقت الحاضر او المواضيع التي يمكن ان تترتب على تجميع قوات الردع العربية تجميعا جزئيا في بعض المناطق ...

واضاف قائلا ان هذا البحث سيكون له توابع سواء على الصعيد السياسي او الصعيد العسكري اذ انه من المفروض ان يأتي بعض العسكريين للاجتماع الى زملائهم في سورية الشقيقة لاجراء التنسيق فيما يتعلق بالامور التي تتصل بصلاحياتهم .

وحول سؤال عن احتمال عقد قمة ثنائية بين السيد الرئيس حافظ الاسد والرئيس سركيس اجاب قائلا قلت في تصريح لي في مطار بيروت وقبل ان اغادرها الى دمشق ان الغاية من زيارتي لدمشق ليست للتحضير لقمة ثنائية بين الرئيسين الاسد وسركيس واكرر ذلك واقول انه عندما يتبين ان هناك داع او مصلحة لعقد قمة فان الرئيسين لن يتاخرا عن مثل هذا اللقاء ...

وقد علق السيد عبد الحليم خدام على ما قاله السيد بطرس وقال بان كل ما قاله السيد بطرس فهو صحيح ..

وكان السيد – عبد الحليم خدام – نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية قد عقد اجتماعا ثانيا مع السيد – فؤاد بطرس – نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية والمغتربين اللبناني في الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر اما الاجتماع الاول فقد عقد بينهما في الساعة الحادية عشرة قبل الظهر .

وكان السيد – بطرس – قد وصل الى دمشق في الساعة العاشرة صباحا واستقبله في مطار دمشق الدولي السيد – عبد الحليم خدام – نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية وعدد من كبار موظفي وزارة الخارجية ..

وادلى السيد فؤاد بطرس نائب رئيس وزراء لبنان وزير الخارجية والمغتربين بتصريح اثر انتهاء اجتماعه الاول مع السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية :

لقد قمنا بجولة من المباحثات وتبادل الاراء مع الاخ عبد الحليم خدام واني اغتنم هذه المناسبة لاقوم بزيارة الى غبطة البطريرك الياس الرابع هزيم بطريرك انطاكية وسائر المشرق للروم الارثوذكس لبحث الشؤون المتعلقة بالاوضاع المستجدة على الساحة اللبنانية وبعد الظهر اتشرف بمقابلة السيد الرئيس حافظ الاسد .

وقد اقام السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية مأدبة غداء في نادي الشرق على شرف السيد فؤاد بطرس نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية والمغتربين اللبناني .

حضر المأدبة عدد من كبار المسؤولين في القطر وكبار موظفي وزارة الخارجية .

بني صدر الثورة

تتمة ما نشر على ص ١ –

ايران بالثورة الفلسطينية جيدة وافاقها ليست محدودة .

جاء ذلك في مقابلة اجراها موفد الاعلام الفلسطيني الموحد في ايران مع الرئيس الايراني بني صدر ونشرتها – وفا – امس .. وقال الرئيس الايراني ان قضية فلسطين ليست خارجة عن اطار ايران وقضاياها وعلينا ان نوسع نضالنا وخصوصا ضد الصهيونية لانه لا مفر من مواجهة الصهيونية في الشرق الاوسط .

واضاف قائلا – لقد تمتعت اسرائيل بامتيازات كثيرة زمن الشاه المخلوع ولكن اليوم لم يعد لاسرائيل اية امتيازات ولقد انتهت الى الابد .

وقال الرئيس بني صدر اننا وقفنا وسنقف الى جانب الثورة الفلسطينية وسندعمها بكل ما نملك ونحن جاهزون للقتال مع الفلسطينيين والعرب ضد – اسرائيل – لاننا نؤيد تأييدا كاملا نضال الشعب الفلسطيني وحقوقه في ارضه وفي وطنه فلسطين .

على صعيد آخر قال الرئيس الايراني امس ان الطلاب الذين يحتجزون الرهائن الامريكيين في طهران ليس لهم صلاحية تقرير مصير هؤلاء الرهائن وكان الزعيم الايراني – اية الله الخميني – قد اشار خلال الشهر الماضي ان على البرلمان الايراني الذي سيتم انتخابه خلال الشهر الحالي تقرير مصير الرهائن الامريكيين .

سركيس يتابع

تتمة ما نشر على ص ١ –

وذكر راديو بيروت ان الرئيس – سركيس – استقبل قبل ظهر امس عددا من النواب الذين لم يتمكنوا من زيارة القصر في الاسبوع الماضي .

كما استقبل ايضا عددا من زعماء الاحزاب السياسية في لبنان .

من جهة ثانية ذكر مصدر رسمي في بيروت انه تم مساء اول امس في ميناء بيروت تسليم الجيش اللبناني اربع ناقلات جنود من طراز – ام ١١٣ – الامريكية الصنع .

وتقول – اف ب – انه قد تردد في بيروت ان اربعة طائرات هيلو كبتر فرنسية من طراز – م غازيل مزودة بصواريخ جو – ارض – قد تم تسليمها يوم الخميس الماضي للجيش اللبناني

وتدخل الناقلات الامريكية الاربع في اطار القرض الذي يبلغ قيمته ٤٢ر٥ مليون دولار والذي وافقت الولايات المتحدة في نيسان الماضي على منحه للجيش اللبناني لشراء معدات عسكرية امريكية .

الصحف الجزائرية

تتمة ما نشر على ص ١ –

واشارت الصحيفة الى ان المؤامرة الامبريالية ضد شعوب المنطقة قد نسجت خيوطها منذ سنوات وملاحدات افغانستان الا ذريعة للاسراع بتطبيق السياسة الامريكية الجديدة والتي تعتمد اساسا على انظمة مثل نظام السادات .

اما صحيفة الشعب فقد دعت القوى الامبريالية ان تكف فورا عن التدخل في منطقة الخليج العربي وان تبعد عنه اساطيلها العسكرية حيث انه لا يوجد شيء يهدد امن الخليج واستقراره وتقدمه سوى هذه الاساطيل والتدخلات السافرة في شؤونه الداخلية

وتندد الصحيفة بخطط الامبريالية الامريكية التي تعرقل امن الخليج والتي ترمي الى السيطرة عليه وعلى مايحتويه من ثروات نفطية .

وفي موسكو نددت صحيفة النجم الاحمر الناطقة بلسان الجيش السوفيتي بالتحركات العسكرية الامريكية في المحيط الهندي والخليج العربي ووصفتها بانها تدخل ضمن خطط الولايات المتحدة التامرية تجاه دول منطقة الشرق الاوسط .

واوضحت الصحيفة في مقال لها امس ان الولايات المتحدة التي تبحث الان عن عملاء لها في المنطقة تقدم السلاح الى النظام المصري والكيان الصهيوني لتحويلهما الى شرطي للسيطرة على المداخل والموارد الطبيعية الخام لاقطار جنوب غربي اسيا .

وفدنا يصل تونس

تتمة ما نشر على ص ١ –

الذي يبدأ اعماله غدا الاربعاء .

وكان في استقبال الدكتور الرفاعي والوفد المرافق له السيد اسعد الاسعد الامين العام المساعد للجامعة العربية والسيد الصفاوي حنا بلبة وزير الصحة التونسي والسيد عصام النائب سفير الجمهورية العربية السورية لدى تونس .

هذا وقد بدأ وزراء الصحة العرب بالتوافد على العاصمة التونسية لحضور اجتماعات المؤتمر .

الكويت وفرنسا

تتمة ما نشر على ص ١ –

تلك التي ينص عليها ميثاق الامم المتحدة كما اكدنا تأييدهما لبقاء كل من البحر الابيض المتوسط والمحيط الهندي كمنطقتي سلام واستقرار .

واعرب البلدان عن قناعتهما بضرورة ارساء العلاقات بين الدول على اساس من الاحترام المتبادل وعدم جواز التدخل في الشؤون الداخلية للدول الاخرى والتعاون من اجل صيانة وتعزيز الامن والسلام العالميين بروح الحوار البناء والتشاور . كما اكد الطرفان ضرورة مواصلة الحوار العربي الاوربي .

وفي البحرين بحث الرئيس الفرنسي – فاليري جيسكار ديستان – امس مع المسؤولين في البحرين مسالة حقوق الشعب العربي الفلسطيني وامن الخليج العربي وذلك في اعقاب صدور البيان المشترك الفرنسي الكويتي الذي اعترف بحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني ...

وذكرت – رويتر – ان البيان المشترك الفرنسي الكويتي اوضح ان رئيسي البلدين وافقا على ان المشكلة الفلسطينية ليست مشكلة لاجئين بل مشكلة شعب له حق تقرير المصير الذاتي في اطار سلام دائم ..

موسكو : امريكا

تتمة ما نشر على ص ١ –

انه بعد سنوات كثيرة في انكار الولايات المتحدة لاي وجود للقضية الفلسطينية في التسوية الشرق اوسطية ونظرها الى الشعب الفلسطيني على انه مجرد قضية لاجئين تسعى الادارة الامريكية الان لاقناع الرأي العام العالمي بان لديها سياسة فلسطينية .

واكدت – نوفوستي – ان جوهر الاقتراح الخاص بما يسمى الادارة الذاتية ليس الا عبارة سياسية جوفاء وضعت من اجل خلق انطباع بانه يجري نشاط فعال بشأن تسوية النزاع ومجموعة من الكلمات صيغت من اجل اجتذاب الفلسطينيين الى عملية كامب ديفيد .

وقالت ان جميع الصيغ التي خصصت للادارة الذاتية موجود بعض الاختلافات فيما بينها تؤدي الى حرمان الفلسطينيين من حق تقرير المصير ولا تتيح لهم سوى بعض الحقوق المحدودة في اطار المجالس البلدية كما انها لا تسمح بنقل اية سلطة سياسية حقيقية الى الفلسطينيين .

واضافت ان واشنطن تحاول ان تخدم الفلسطينيين بهذه التسوية الكاذبة لانها تود الحصول فقط على ان تجتمع منظمة التحرير الفلسطينية او اي منظمة اخرى مع اسرائيل وان تعترف بحق اسرائيل بالوجود .

واختتمت الوكالة تعليقها قائلة .. ان واشنطن لم تشر ولو تلميحا الى انه يجب على اسرائيل ان تعترف بحق الفلسطينيين في انشاء دولة .

بل الاكثر من ذلك ان الادارة الامريكية نفسها تنكر هذا الحق للفلسطينيين .

رئيس دولة الامارات

تتمة ما نشر على ص ١ –

وقال ان الخليج لايحتاج الى قوات امريكية او لغيرها . ورفض الشيخ زايد اتهامات الدول الغربية بان الدول المصدرة للنفط هي سبب الازمة الاقتصادية العالمية بسبب رفعها لاسعار النفط واتهم الشيخ زايد الدول الصناعية باستنزاف نفط وثروات الدول النامية كما حملها مسؤولية فشل الحوار بين الدول النفطية والدول الصناعية .

الملك حسين : مخاطر

تتمة ما نشر على ص ١ –

السلام العادل والدائم لن يحصل الا بانسحاب قوات العدو من الاراضي العربية التي احتلتها في عام ١٩٦٧ بما فيها القدس ، وكذلك الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني وضمان حقه في تقرير مصيره .

كما دعا الملك حسين الى اشتراك جميع دول العالم بما فيها الاتحاد السوفييتي وتحت اشراف الامم المتحدة لتهيئة الظروف التي تتيح تعريف اسس سلام عادل ودائم وذلك قبل فوات الاوان .

وندد الملك حسين بالنظام المصري لخروجه عن الصف العربي وانخراطه بما يسمى مفاوضات الحكم الذاتي التي وصفها بانها ليست الا محاولة لاعطاء بعض سكان الاراضي المحتلة بعض حقوقهم في اطار هيمنة العدو الصهيوني وسيطرته الامر الذي لن يؤدي الى حل للقضية العربية عامة والفلسطينية خاصة .

واضاف الملك حسين قائلا ان حق تقرير المصير للفلسطينيين لايعني فقط اولئك الذين في الارض المحتلة من الفلسطينيين بل يعني الفلسطينيين في كل مكان من الوطن العربي .

المراقبون : المقاطعة

تتمة ما نشر على ص ١ –

وكانت صحيفة جيروزاليم بوست الاسرائيلية قد اشارت بدورها الى ان هناك مباحثات تجري حاليا في القاهرة لاعداد اتفاقية للتعاون الثقافي مع نظام السادات ، وقد كانت اشارة الصحيفة هذه في وقت التزمت فيه الصحافة والاعلام الساداتي الصمت التام ازاء ذلك نظرا لتنامي معارضة الشعب المصري للتقارب بين النظام المصري واسرائيل .

ويقول المراقبون ان هذه الاتفاقية ستنظم غزو الفكر الصهيوني ليس لمصر وحدها، بل ومن المحتمل ان يتسرب عبرها الى البلاد العربية الاخرى . وان السبيل الوحيد لتفادي هذا الخطر الصهيوني هو المقاطعة الشاملة لنظام السادات وعلى كافة الاصعدة .

في غضون ذلك نشرت شركة نفرتيتي الجوية وهي فرع لشركة وادي النيل المصرية الخاصة اعلانا امس عن تنظيم رحلتين جويتين كل اسبوع من القاهرة الى تل ابيب اعتبارا من يوم غد الاربعاء .

من جهة ثانية بدأ سعد مرتضى اول سفير للسادات لدى العدو الصهيوني نشاطه كسفير بحفلات للرقص والمجون والخلاعة فقد ذكرت صحف العدو الصهيوني المسائية امس ان سعد مرتضى قد شارك مساء اول امس في حفل راقص اقامته سلطات العدو في احد فنادق تل ابيب حيث وصفته الصحف بانه كان نجم الحفل الراقص

وقد نشرت الصحف صورة ظهر فيها سعد مرتضى وهو يراقص سالي لويس عقيلة سفير الولايات المتحدة الامريكية في تل ابيب ..

وكانت وزارة دفاع العدو قد نفت امس انها اطلقت سراح ستة من السجناء السياسيين خلال الايام الماضية ..

واوضحت – اف ب – ان صحف النظام المصري كانت قد نشرت نبا بهذا المعنى نقلا عن كمال حسن علي وزير دفاع النظام بعد عودته من الارض المحتلة. وذكرت هذه الانباء ان كمال حسن علي كان قد اوضح ان اتفاقا ابرم بشأن اطلاق سراح اربعة وثلاثين من السجناء من العرب .

الا ان موظفا كبيرا في وزارة دفاع العدو قال : نحن لم نطلق حتى اليوم سراح اي سجين سياسي ولانعلم اي شيء عن مشروع لاطلاق سراح سجناء .

على صعيد آخر من المقرر ان يتوجه يوم السبت القادم وزير دفاع النظام المصري كمال حسن علي الى واشنطن لاجراء محادثات تتعلق بالمساعدات العسكرية الامريكية للنظام المصري كعربون له لتنفيذ المخططات الامريكية في المنطقة .

الداوودي : جرائم

تتمة ما نشر على ص ١ –

بالاضافة الى عدد كبير من المواطنين الذين عذبوا على ايدي شرطة الشاه السرية السافاك .

واضاف ان اللجنة تلقت تأكيدات بانها ستجتمع بالرهائن المحتجزين في السفارة الامريكية في طهران .

وزير الدولة الروماني

تتمة ما نشر على ص ١ –

بتصريح لمندوب الوكالة العربية السورية للانباء قال فيه .. ان زيارته للقطر العربي السوري الصديق تأتي في اطار تبادل الاراء والمقترحات بين الرئيس – تشاوشيسكو – والسيد الرئيس حافظ الاسد – حول القضايا الدولية الراهنة ذات الاهتمام المشترك وتعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين .

مجلس الشعب يقر عددا من المراسيم التشريعية

تتمة ما نشر على الصفحة – ١ –

الجهد الذي يبذلونه لاداء مهامهم المهنية والسياسية » .

واشار السيد وزير الاعلام الى سياسة القطر الاعلامية وخاصة في هذه الفترة بالذات حيث تشتد الحرب النفسية التي تشن على هذا القطر واكد بان هناك محاولات لتيئيس المواطن ولسد ابواب الامل والتفاؤل في وجهه ولحجب الايجابيات الكبيرة التي تجري وتنفذ في كل صعيد .

واضاف ان من اهداف الحملة المعادية التي تشنها القوى المعادية ضد سورية هي تضليل المواطنين في سورية وحجب الرؤيا السياسية الصحيحة عنهم ومن اجل تداخل المفاهيم وعدم القدرة والوصول الى حالة تنعدم فيها القدرة على التمييز بين ما ينفع الوطن وينبغي ان نصرف اليه الجهود والاهتمامات وبين مايستفيد منه اعداؤنا وينبغي الحذر منه والتنبيه من مخاطره وقال ان هدفنا الاساسي هو ان نعزز ثقة المواطن بنفسه ونفتح ابواب الامل والتفاؤل واسعة امامه وهذا ماتركز عليه في اجهزة الاعلام ونعمل من اجله .

واكد السيد وزير الاعلام في ختام كلمته حرص الاعلام على اعطاء حيز واف لمناقشات السادة اعضاء مجلس الشعب وقال اننا نولي اهمية كبرى لما يجري في داخل المجلس ونعمل على ابراز المجلس كمؤسسة ونعطي لذلك اولوية في عملنا » .

وانتقل المجلس بعد ذلك الى مناقشة جدول اعماله حيث تليت اسئلة السادة الاعضاء ثم احيل الى لجنة الشؤون الدستورية والتشريعية مشروع قانون محال من السيد رئيس الجمهورية يتضمن اضافة نص الى نهاية الفقرة – ز – من المادة الثالثة من المرسوم التشريعي رقم ٦ تاريخ ١٩٦٥/١/٧ .

ثم ناقش المجلس تقارير لجانه وبنتيجة هذه المناقشة وافق على جواز النظر بمشروع القانون المتضمن تاسيس شركة مشتركة مساهمة مغفلة باسم شركة الصناعات الصيدلانية المساهمة المغفلة وبمشروع القانون المتضمن تشكيل المصنفين في ملاك التدريس الثانوي نقلا من وظائف التعليم الابتدائي اذا تم هذا النقل بنفس المرتبة والدرجة التي وصلوا اليها في ملاك التعليم الابتدائي باحكام المرسوم التشريعي رقم ٤٤ تاريخ ١٩٧١/٢/٣١ ومشروع القانون المتضمن احداث مركز التدريب المهني للصناعات النفطية .

وعند مناقشة لجنة القوانين المالية حول المرسوم التشريعي رقم ٣ المتضمن زيادة الرواتب والاجور الشهرية لجميع العاملين في الدولة تحدث عدد من السادة الاعضاء حيث طالب السيد موريس طيبي بانصاف العاملين في القطاع الخاص كما طالب بانصاف الذين تعاقدت معهم الدولة ومنهم المحامون والاطباء .

واكد السيد يعقوب حلاوجي بان زيادة الرواتب الاجور معقولة وجيدة وقال يجب تكثيف الجهود لمجابهة ارتفاع الاسعار العشوائية وطالب باصدار قانون العاملين الموحد اما السيد تحسين الصفدي فقد طالب ايضا بانصاف العاملين في القطاع الخاص .

وتحدث السيد غازي خضرة فاوصى بان تاخذ الحكومة باقتراح لجنة تحديد الرواتب لعمال القطاع الخاص واستغرب ان يطالب بعض السادة اعضاء مجلس الشعب بعدم تشديد العقوبات التموينية ثم يطالبون بعدم رفع الاسعار وقال ان هذا غير منطقي والمطلوب ان ندعم الحكومة في جهودها الرامية الى الحد من التلاعب بالاسعار .

وهنا تدخل السيد رئيس مجلس الوزراء فاكد بان الحكومة ستحافظ على اسعار المواد الاستراتيجية واذا تقرر في يوم من الايام رفع هذه الاسعار فسترفع الرواتب بقدر ما ترتفع هذه الاسعار – .

وبعد ذلك اقر المجلس المرسوم التشريعي رقم ٣ كما اقر المرسوم التشريعي رقم – ١٣ – المتضمن زيادة رواتب المتقاعدين والمعدل للمادة الخامسة من المرسوم التشريعي رقم – ٣ – والمرسوم التشريعي رقم ١١ . المتضمن تعديل المادة التي يسمح فيها لورثة الصيدلي المتوفى استبقاء الصيدلة في حوزة الورثة لمدة خمس سنوات بدلا من سنتين واقر كذلك مشروع القانون المتضمن تصديق الاتفاق التجاري المعقود بين الجمهورية العربية السورية والجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية الموقع بتاريخ ٢٦ – ٥ – ٩٧٩ ومشروع القانون المتضمن تصديق الاتفاق الموقع بين حكومة الجمهورية العربية السورية وحكومة الهند لتنظيم الخطوط الجوية بين اقليميهما والى ما وراءهما .

وعند مناقشة تقرير لجنة التوجيه والارشاد حول مشروع القانون المتضمن نقل المركز العربي للدراسات الاعلامية في القاهرة الى دمشق ومنحه بعض الاعفاءات والتسهيلات اجاب السيد احمد اسكندر احمد وزير الاعلام على تساؤلات السادة الاعضاء موضحا اهداف هذا القانون واهمية هذا المركز العربي في مجال خلق كوادر اعلامية عربية .

وبعد اقرار مشروع القانون رفعت الجلسة الى الساعة السادسة من مساء اليوم الثلاثاء لسماع رد الحكومة على ملاحظات السادة الاعضاء حول البيان الوزاري .

مفكــرة

– التتمة ما تلي – ص ١٢ –

التعبير الحقيقي الاولي عن الوجود القومي العربي فقط ، بل ترى في قيامها ايضا طريقا لحل كل المشكلات العربية وعلى راسها مشكلة فلسطين » ان البعث العربي ايضا وفي لاهدافه وفي لنضاله وفي لجماهيره ، يريد وحدة تصنع القوة ليخلق مناخ التحرر والتقدم ، ليخلق الدولة القادرة على بناء الحضارة بعد تحرير الارض من الاعداء والمستغلين وتحرير الشعب من الجهل والاستلاب .

وثورة الثامن من اذار التي قامت لتمسح عار الانفصال وتصنع فجر الوحدة اقدمت على محاولات متعددة من اجل الوحدة ربما اجهضت جميعا لاسباب مختلفة .

هدف العرب الاسمى ليست بيد البعث وحده رغم انها مطلب الجماهير العربية كلها .. هناك قوى كبرى وصغرى عالمية وعربية قد يجمعها ويؤلف بينها كره العرب وبغض الوحدة العربية . ولنا في هذا المجال لقاء آخر .

شكر على تعزيــة

ابناء الفقيد : نبيل نهاد نديم سامر ايمن الملا
اشقاء الفقيد : راشد بدر الدين محمد علي محمد خير
ابناء اخ الفقيد : مهدي عاصم عبد الهادي وعموم آل الملا
وانسباؤهم واقرباؤهم يشكرون كل من واساهم بوفاة فقيدهم الغالي عميد عائلتهم المرحوم.

(الحاج محمد جميل الملا)

سواء بالحضور شخصيا اوبرقيا او بارسال الاكاليل ويخصون بالشكر العميد عدنان محرز العميد عمر قادر اغا العميد ابراهيم العاسمي العقيد محمد خضور العميد عبد الكريم قطان المقدم شريف بقدونسي الرائد منذر الحاج نجيب الرائد احمد بلال النقيب عبد الهادي الحبال النقيب فيصل الحريري النقيب نبيل غريب المحترمين .

سائلين المولى ان لايفجعهم بعزيز

انا لله وانا اليه راجعون

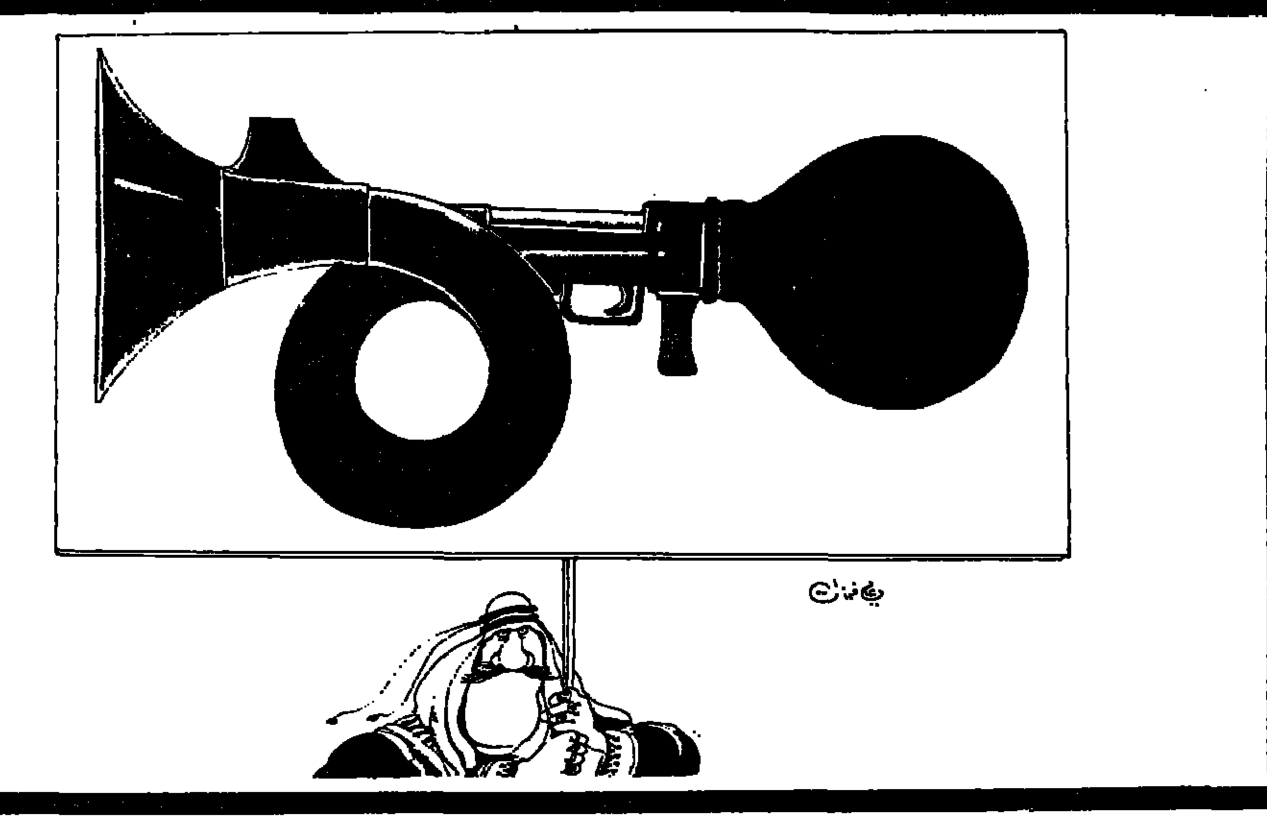
اللـواء غازي ابو عقل وشقيقه غسان وعموم آل ابو عقل ينعون بمزيد من اللوعة والاسى فقيدهم الغالي وعميد اسرتهم ..

(صبحي ابو عقــل)

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح الاثنين ٣—٣—١٩٨٠ وقد شيع جثمان الفقيد الى مثواه الاخير في مدينة اللاذقية . . تقبل التعازي في دار الفقيد الكائنة باللاذقية – المشروع وانا لله وانا اليه راجعون

طبق الأصل

هكذا صفة الأصل



قصيدة

وواسعة هي الارض الحبيبة
لاتهاجر من دمي ياايها الوطن
المحمل بالصباح
وتغتسلين بالثلج المحمل بالنقاء
وبالبريد العاجل الاتي مع النسمات
تغتسلين بالضوء المؤطر حين
لاامراة سواك
تحتضن هذا الحبيب الثلج .
تغتسلين . فامتشقي جمالك .
باساحات البلاد
وزغردي للمرج .

بطاقة

دور الادب في المعركة اشرف الادوار والصقها بالجماهير واشدها جهادا واعمقها تاثيرا منذ اقدم العصور حتى يومنا هنا ، فدائما يسجل الادب حضوره فهو يبدا قبل ان يبدا الاخرون ويبدا ايضا من حيث ينتهي المنتهون .

د . عادل جاسم البياتي

نشاطات

● بدعوة من السيدة الدكتورة نجاح العطار وزيرة الثقافة والارشاد القومي والسيد حسن روحاني سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية يفتتح معرض وملصقات عن الثورة الاسلامية الايرانية . وذلك في الساعة السادسة من مساء يوم غد الاربعاء في صالة المعارض في المركز الثقافي العربي بدمشق .

● دعا القسم الثقافي لدى سفارة جمهورية بلغاريا الشعبية بدمشق لحضور الامسية الثقافية التي ستقام تخليدا لذكرى — ليوناردو دافنشي — وتتضمن كلمة للفنان غيورغي فاسيليف — عن التاثيرات المتبادلة بين الثقافتين الشرقية والغربية — ومعرض صور موتوغرافية وذلك في الساعة السادسة من مساء يوم الاربعاء ٥—٣—١٩٨٠ شارع المهدي بن بركة .

آذار .. البعث .. الوحدة ..

علي عقلة عرسان

بين يدي اذار لا وعلى بساط سندسي مرصع بالرحمة تفرشه ايامه الاولى ثوب نقاء ووفرة عطاء .. بين يدي اذار تقف في محراب الطهر الثوري لتواجه انفسنا بمدلها ومعطيها لا لتحتفل احتفال الناس بذكرى الاعراس . فنحن في عيد ثورتنا ، واعياد الثورات مواسم تطهر واستعادة حيوية وقدرة على استمرار العمل النضالي والبذل ، مواسم عطاء ومواقيت مصارحة ومكاشفة وصدق مع النفس ومع الغير عليها الحساب وان كنا لا نزعم اننا نقف اليوم وقفة الحساب تلك وانما وقفة مما يمت اليها بصلات .

مما هو في حكم الحقيقة الثابتة والمؤكدة ان ثورة الثامن من اذار قامت لتحقق هدفا من اجل واعز الاهداف التي قدمت على طريقها الجماهير العربية الاف الضحايا . الا وهو هدف الوحدة وهو هدف استراتيجي في فكر حزب البعث العربي الاشتراكي مستلهم من واقع الجماهير وتطلعاتها ، محقق لامالها وطموحاتها ، وممهد اصيل وضروري لوضع نضالها من اجل التحرر والتقدم على طريق التحقق والتجسد والنصر .

بل لنكاد نزعم ان القوم الاساس ، والدافع الوحيد لتاسيس حزب البعث العربي الاشتراكي ابان نكبة فلسطين ، كان تحقيق الوحدة التي راى البعث في تحققها المعطى الاول ، والركن الاقوى الذي يوفر للامة القوة اللازمة في معركتها ضد اعدائها في فلسطين بالدرجة الاولى ، وعلى ارض الوطن العربي كلها . ولهذا كان المبدا الاول من مبادئ دستور الحزب: وحدة الامة العربية وحريتها

« العرب امة واحدة لها حقها الطبيعي في ان تحيا في دولة واحدة » وان تكون حرة في توجيه مقدراتها ولهذا فان حزب البعث العربي الاشتراكي يعتبر :

١ — الوطن العربي وحدة سياسية اقتصادية لا تتجزا ولا يمكن اي قطر من الاقطار العربية ان يستكمل شروط حياته منعزلا عن الاخر .

٢ — الامة العربية وحدة ثقافية وجميع الفوارق القائمة بين ابنائها عرضية زائلة تزول جميعها بيقظة الوجدان العربي .

٣ — الوطن العربي للعرب ، ولهم وحدهم حق التصرف بشؤونه وثرواته وتوجيه مقدراته

وعندما حدد الدستور الهدف الاول حدده في نطاق وضوح الرؤية لمقومات الشخصية العربية ووحدة التاريخ النضالي العربي اخذا بعين الاعتبار ان العرب « الامة » هم العرب اصحاب الحضارة ، وهم عرب العقيدة السمحاء التي جمعت حولها اكثر من سبعمائة مليون انسان في عالم اليوم ، والذين كانوا بقيادة العرب امة اقامت العدل والحق وصنعت الحضارة واعلت شان الانسان وحفظت حرياته وصانت جوهر انسانيته وكرامته وحقوقه وفي مقدمتها حرية الاعتقاد والراي والتفكير والتعبير .

وفي فجر الثامن من اذار كان زحف جيش الشعب من اجل خلاص سورية وشعبها من عار الانفصال تاسيسا وتثبيتا لمبدا استمرار الوحدة واتساع نطاقها ولذلك اكد بيان المجلس الوطني لقيادة الثورة على دعوة الوطنيين والعرب جميعا الى مايلي :

« ندعوكم للوقوف وراء حكم وحدوي عربي شعبي اشتراكي يضع سورية في طريق الوحدة ويعيدها الى الحظيرة العربية المتحررة » وكان البيان بشدة ومن منطلق قومي عربي وحدوي صحيح ، وان اولئك « الغرباء عن الشعب ، الغرباء عن اهدافه ومبادئه عن مرارة كفاحه وحلاوة انتصاراته » وكان اعظم انتصار حققه شعبنا بعد كفاح مرير طويل هو وحدة سورية ومصر . وكان من اكبر المآخذ والادانات التي سجلها البيان على الحكومة المنتهية ان افرادها وعصبتهم « حاولوا ان يحلوا الديمقراطية محل الوحدة » فكانت ديمقراطية اعداء الشعب ودعاة الشعوبية والانتهازية » .

ان شعبنا الذي ثار ، وجيشنا الذي اجتاح دروب القطر وشوارع مدنه ، كان يقوم بعملية تاكيد واعادة تجسيد — في مستوى الساحة السورية على الاقل — على فكر الحزب واهدافه الوحدوية بل على هوية الحزب كلها التي رات ان العرب يجب ان يتابعوا ثورتهم المجيدة عام ١٩١٦ لتاسيس دولتهم الحرة في وطنهم العربي ولذلك كانت راية الحزب التي اعتمدها هي راية ثورة ١٩١٦ كما نصت على ذلك المادة التاسعة من الدستور وعندما صدر بيان الجبهة الوحدوية السورية في ٥ — ٤ — ١٩٦٣ التي قامت لحماية الثورة وتحقيق اهدافها حرص البيان على تاكيد المنطلق الاساس والهدف الرئيسي للثورة الذي هو المنطلق الاساسي والهدف الرئيسي لحزب البعث العربي الاشتراكي فجاء في البيان « لقد انبثقت ثورة الثامن من اذار عن الشعب » وتحقيق هدفها الاساسي في الوحدة الاتحادية يكون بدعم الشعب ولمصلحة الشعب » .

وجاء فيه ايضا « والثورة اذ تعمل لتحقيق هذه الدولة العربية الموحدة تهدف الى ان تجعلها الدولة الام لكل العرب ، تحتضن نضالهم الثوري ، وتبني دولتهم العربية الكبرى الواحدة والثورة لاترى في قيام هذه الدولة

— البقية على ص١١ —

مناقشات مكثفة لتنشيط جمعيات اتحاد الكتاب العرب

خاص بالثورة :

اجتمع السيد رئيس اتحاد الكتاب العرب مع الجمعيات الادبية . حيث جرت مناقشات مكثفة حول ضرورة تنشيط كل جمعية لتاخذ دورها في تطوير العلاقات بين الاعضاء من الناحية الاجتماعية . وخلق جو من العمل الجماعي . وضرورة عقد الجلسات الدائمة لدراسة ومناقشة الانتاج الادبي الصادر عن الاتحاد وضرورة التعامل مع الاعلام وذلك لابراز نشاطات الاتحاد .

وقد انتخب لكل جمعية رئيس وامين سر وقد توزع الجدول على الشكل التالي :

— جمعية المسرح الاب الياس زحلاوي مقررا
احمد يوسف داوود امينا للسر
جمعية النقد الادبي — محمد ابو خضور مقررا . عيسى فتوح امينا للسر .
— جمعية البحوث والدراسات — طارق الشريف مقرراً . عبد اللطيف الارناؤوط امينا للسر .
— جمعية القصة والرواية د . اسكندر لوقا مقررا . عبد الله ابو هيف امينا للسر .
— جمعية الشعر — د . احمد سليمان الاحمد مقررا . اسماعيل عامود امينا للسر .

ومن خطة نشاط هذه الجمعيات انه يحق لكل جمعية ان تختار شخصية ادبية ليستضيفها الاتحاد سواء أكانت عربية او عالمية .

كما انه من الضروري ان تهيء كل جمعية مواضيع عدد متخصص حول كل جنس ادبي يتعلق بها وذلك لافراد عدد خاص من الموقف الادبي .

كما يحق لكل جمعية ان ترشح عضوا من اعضائها للسفر خارج البلاد في اطار التبادل الثقافي بين اتحادنا واتحاد الدول الصديقة .

صيد بلا كاميرا

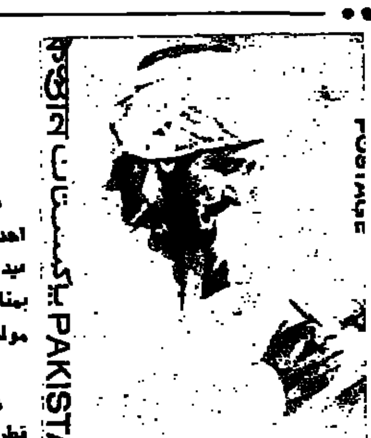
● — قضية شارل بودلير — الشاعر الفرنسي ، هو عنوان المسرحية الجديدة التي تشاهدها حاليا العاصمة الفرنسية من اخراج بير بورجاد .

● — نهلة — عنوان الفيلم الجزائري الذي صوره المخرج الجزائري فاروق بلوفه في لبنان ويروي المأساة اللبنانية بشكل وثائقي امين .

● فقدت الصغيرة لويز سنيبسون العقلة العليا من اصبعها السبابة حيث يوضع خاتم الزواج — ولكن الاطباء سارعوا باجراء جراحة اعادوا بها اصبع الصغيرة الى حالتها .. فريق الاطباء ارسل معها بطاقة صغيرة كتب عليها : سيكون بامكان لويز — وعمرها الان عامان — ان تضع خاتم الزواج في هذا الاصبع الجميل المطلوب منها في تلك الساعة ان تتذكرنا .

● يبحث ستة عشر عاملا فنيا عن عمل بعد فصلهم من عملهم بتهمة النوم وبالبيجامات اثناء ساعات العمل الرسمية .

واخيرا .. احبك .. احبك



● لورانس اوليفييه النجم الاسطوري الذي حاز على الاوسكار عام ١٩٤٩ عن دوره في هاملت لشكسبير ، احتفل مؤخرا بعيد ميلاده ٧٢ . أهم الادوار التي لعبها اوليفييه كانت لشكسبير مثل — هاملت — و — هنري الخامس — و — ريتشارد الثالث — و — تاجر البندقية — واخيرا — احبك احبك — .

ميدالية لابن سينا

PAKISTAN
POSTAGE
HAKIM IBN-E-SINA (980-1037)
HEALTH FROM HERBS

صدر في طشقند باوزبكستان احدى جمهوريات الاتحاد السوفييتي ميدالية تحمل صورة — ابن سينا — بمناسبة ذكرى مرور الف عام على مولد هذا العالم العربي العظيم .

ويبدو في قرص الميدالية البالغ قطرها ١٥٠ مم صورة ابن سينا وقد كتب حولها اسمه بثلاث لغات هي العربية والروسية واللاتينية .

مسرح عربي تقدمي في اوربا

على مسرح — اليانغ فيك — بلندن ، اقام (المسرح العربي التقدمي المعاصر) مهرجانا مصريا هو الاول من نوعه .

اشتمل المهرجان على عروض فنية تقدمها فرقة كمال نعيم للفنون الشعبية وعروض لفن العرائس قدمها الفريد ميخائيل . بالاضافة الى مسرحية كوميدية لعلي سالم وهي — البصمه — وقدمتها باللغة الانكليزية مجموعة من الفنانين البريطانيين . وقد نظم واشرف على المهرجان فنيا الكاتب والمؤلف المسرحي المعروف الفريد فرج .

تأسس المسرح العربي المعاصر في لندن عام ١٩٧٥ بجهود مجموعة من المصريين والبريطانيين المهتمين والدارسين للمسرح، وذلك لتعريف الجمهور هناك بالادب والمسرح العربي .

وقد أصدر المسرح العربي المعاصر العدد الاول — البردية — الفصلية باللغة الانكليزية ويراس تحريرها الدكتور ادغار فرج الاستاذ بجامعة لندن ويشترك في ادارة تحريرها ثريا العجيزي والفريد فرج .

ان هدف المسرح العربي المعاصر ، والمجلة التي يصدرها ينحصر في مجال اعطاء القارئ الانكليزي لمحة عن الثقافة العربية في شمولها بتركيز خاص على ما يحدث الان على الساحة السياسية العربية .

الموسيقى .. شيء مهم للطفل

ثمة ، عند الاطفال ميل طبيعي للاستماع الى الموسيقى او لممارستها بطرائقهم الخاصة ، فجميع الاطفال تقريبا يملكون القابلية للاصغاء الشديد الى انواع معينة من الموسيقى وربما يمكن للاهل في البيت ان يراقبوا اطفالهم عند سماعهم لبعض المقطوعات سواء في الاذاعة او التلفزيون ، وما يهم هنا ان يحاول الاهل اكتشاف هذا الجانب الكامن احيانا والنامي في كثير من الاحيان لدفعه الى التواجد الفعلي من خلال سلوك اطفالهم . فيكفي ان يضع الابوان اية الة موسيقية ليجدا طفلهما وهو يبدا تجريبها فورا وذلك باستمتاع كبير . ان الموسيقى تساعد الطفل على تركيز المستويات الشعورية وتؤهله للنمو السليم المتوازن . وربما يعطينا عكس هذه القاعدة نفس الاستنتاج ، حيث ان الضجيج المستمر بالنسبة للطفل يسبب عنده التشتت النفسي الذي يدفع بالاهل الى حالة من القلق .



صدر ، يصدر

● في بيروت صدر كتاب جديد للفنان يوسف العاني بعنوان — التجربة المسرحية .. معايشة وانعكاسات — تحدث فيه الفنان العاني عن تجربته الفنية وارائه في المسرح .

● صدر للقاص الاردني جمال ابو حمدان قصة طويلة للاطفال بعنوان النهر وضع رسوماتها الفنان حلمي التوني .

● صدر عن دار الفارابي ببيروت الكتاب التاسع من سلسلة المسرح العالمي مختارات من المسرح السوفييتي — ترجمة هشام الدجاني

● دراسات مغربية في التاريخ الاقتصادي والاجتماعي للمغرب الاسلامي — هو عنوان الكتاب الذي صدر للدكتور الحبيب الجنحاني عن دار الطليعة .

● عن اتحاد الكتاب العرب تصدر قريبا مجموعة شعرية بعنوان كيف النار تختصر شعر علي محمد حسن .

● اغنية الانهار الصغيرة عنوان المجموعة القصصية للاطفال تاليف سعيد جبار فرحان تصدر قريبا عن الاتحاد .

● للشاعر ممدوح سكاف تصدر قريبا عن اتحاد الكتاب العرب ايضا ، مجموعة شعرية بعنوان — نشيد الصباح — .

عقبال كل سنة ..!

الاحد ، اول امس ، كان عرسا في دمشق . كان يوما ابيض ، وما اكثر الايام البيضاء في حياة هذه المدينة ، ولكن بياضه كان تاريخيا .

كان الثلج يتهادى كالفراش المبثوث ، ويتداخل كالنحل المثار في ضحى النهار . وكان الفرح يتزايد ، كان السماء تجود بلعب يتبادر اليها الكبار قبل الصغار .

ولو اننا قمنا بتحقيق بين المعمرين في دمشق ، لربما قالوا انهم لم يشاهدوا مثل هذا الثلج ، في حياتهم الا مرة واحدة ، وعلى الثانية .. او مرتين ، وهذه هي الثالثة .

كانت السماء تهدد بالثلج في شتاء بعض السنين ، فاذا مانفذت التهديد ، فما كان الثلج يتجاوز قمة قاسيون الى منحدراته الا قليلا .. واذا وصل ، في الليل ، الى المدينة ، فلا يكاد يبلغ ضحى اليوم حتى يذوب .. اما ان تبدا بالثلج منذ منتصف الليل ، ويستمر طوال النهار ، ويتكدس على السيارات المتحركة والواقفة ، ويتكوم على الارصفة ، فان هذه النعمة لم تكن بهذه الكثافة الا هذه المرة منذ عقود من السنين ..

لا نقول ان الثلج كان خارقا للعادة ، فقد سقط حتى في قبرص ، ولكن الخارق للعادة ، ان الذين كانوا يلعبون به ، يضرب المارة ، سواء عرفوهم ام لم يعرفوهم ، وبخاصة النساء المتانقات ، كانوا يحشون حجارة في قلب الثلج ، ويرصونه من فوقها ، ويضربون بكل ما لديهم من قوة الحب وخفة الدم ، وبعضهم كان يضرب بالثلج الذي داسته الاقدام ، وجعلته وحلا .

وعلى كل حال ، فاللهم اجعل لنا في هذا الثلج خيرا كثيرا ، وابعد عنا به ضررا كبيرا ، وكما جعلته للارض مغذيا وخميرا ، فاجعله لنا طهورا ، ولا تخلنا منه كل عام ، يا رب الانام!

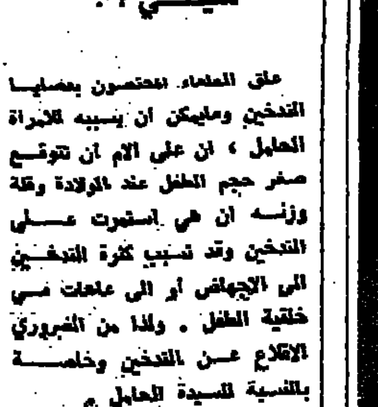
● يوسف المحمود

شاعر بريشة الكبار



رينه شار اهم شاعر فرنسي حي ، بريشة كبار الفنانين في هذا العصر وقد اكتشفت مؤخرا مخطوطات شعرية لهذا الشاعر ورسوم تمثله ، وهذه الرسوم في راي النقاد وسيلة رائعة للغوص في اعماق فن رسم الاشخاص المشهورين عدا انها تمنحنا لذة لاتضارع ، خاصة انها تجيء موازية ابداعيا لقصائد شار بودلير الكبير .

التدخين يؤثر على الجنين سيدتي ؟!



علق العلماء المختصون بقضايا التدخين ومايمكن ان يسببه للمراة الحامل ، ان على الام ان تتوقع صغر حجم الطفل عند الولادة وقلة وزنه ان هي استمرت على التدخين وقد تسبب كثرة التدخين الى الاجهاض او الى عاهات في خلقية الطفل . ولذا من الضروري الاقلاع عن التدخين وخاصة بالنسبة للسيدة الحامل .